

مدارات
كن أميا واكسب منصبا في المغرب! 18
رأي
اعتقال هيثم المالح؛ ما الذي يوهن عزيمة الأمة حقاً؟ 19



الحرب «فترة ذهبية» لتسرّب عناصر القاعدة للسعودية ولتهريب البشر والمنوعات اليمن: معارك صعدة تشعل الشريط الحدودي مع السعودية نزوحاً وتهريباً

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

الهدية الحرب الدائرة في محافظة صعدة، بشمال اليمن بين القوات الحكومية والسعودية، حيث دفعت هذه الحركة آلاف المدنيين إلى النزوح إلى داخل الأراضي السعودية كأقرب النقاط الآمنة، للفرار من ويلات الحرب. وذكر العديد من المصادر اليمنية أنه بالإضافة إلى النزوح الاضطرابي للعديد من المدنيين اليمنيين الواقعين تحت موجات القصف العسكري للطرفين المتحاربين في صعدة، تم استغلال هذه الحرب المشتعلة على الشريط الحدودي بين اليمن والسعودية من قبل بعض المصلوبين أمنياً للسلطات اليمنية بالفرار إلى عمق الأراضي السعودية وكذلك بعض الرافعين بالنسبة إلى الأراضي السعودية لغرض العمل بدون الحصول على تأشيرات الدخول.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر دبلوماسي بصنعاء أن الشريط الحدودي بين اليمن والسعودية يشهد حالات تسلل كثيرة في الحالات الاعتيادية، ناهيك عن الوضع الحالي

الذي يشهد قتالا عنيفاً بين الحكومة والحوثيين منذ 11 آب (أغسطس) الماضي. وأوضح أن الجانب السعودي أحد المتضررين الرئيسيين جراء استمرار هذه الحرب، التي خلقت مشاكل أمنية للبلدين الجارين، خاصة مع وصول بعض قذائف المتحاربين إلى داخل الأراضي السعودية. وذكرت مصادر صحافية أن بعض القذائف سقطت على مستوطنات سعودية بالقرب من الحدود اليمنية السعودية، وأن هذه القذائف أصابت بعض العاملين في المستوطنات وأزعجت السكان السعوديين في المناطق المجاورة للحدود مع اليمن. وفي الوقت الذي تردت أنباء عن قيام السلطات السعودية ببناء جدار عازل في بعض المناطق الحدودية القريبة من مناطق القتال في صعدة، انتهت جماعة الحوثي للسلطات السعودية بالنسي إلى عزل الأسماء اليمنية والسعودية عن بعضها البعض، خاصة وأن الكثير منها مرتبط بعلاقات اسرية وعلاقة مصاهرة بحكم القرب الجغرافي بين الجانبين. وأكدت مصادر وثيقة الاطلاع لـ«القدس العربي» أن السلطات السعودية شعرت بخطورة الوضع الأمني في صعدة وخروجها عن السيطرة الحكومية، ما اضطرها إلى اتخاذ

تدابير أمنية خاصة، كبناء سور عازل في بعض المناطق ووضع أسلاك شائكة في مناطق أخرى. وأوضحت أن «هذه الإجراءات السعودية ربما اتخذت للحيلولة دون تدفق المزيد من المهاجرين اليمنيين إلى أراضيها، بالإضافة إلى الحد من تسلل المصلوبين أمناً وكذلك اللاجئين غير الشرعيين إلى السعودية من المواطنين اليمنيين أو من مواطني القرن الإفريقي كالصومال واثيوبيا». وقالت «إن الكثير من المراقبين أن فترة الحرب الحالية الدائرة بين غرب ميه خليج عدن من الصومال واثيوبيا، يتخذون الأراضي اليمنية محطة تراثية من أجل التمسك إلى الأراضي السعودية، التي يلتمسون للحصول في أراضيها على فرص عمل أفضل بأجور عالية أفضل من اليمن». ويعتقد الكثير من المراقبين أن فترة الحرب الحالية الدائرة في صعدة بشمال اليمن بين القوات الحكومية وجماعة الحوثي سهلت تسلل الكثير من الملاحين أمناً وفي مقدمتهم عناصر القاعدة الذين تمكن الكثير منهم من اجتياز الشريط الحدودي والدخول إلى عمق الأراضي السعودية، حيث تمثل هذه المرحلة بالنسبة لهم «فترة ذهبية»، إثر انفتاح الجانب الحكومي اليمني بمقابلة التمرد الحوثي، الذي أثقل كاهل السلطات اليمنية وآزهاقها أمناً واقتصادياً.

ومن الملاحظات الغربية أن هذه الحرب اندلعت في الموسم الذهبي الذي تنشط فيه عصابات الاتجار بالبشر، أو عصابات تهريب البشر من الأراضي اليمنية إلى أراضي المملكة العربية السعودية، حيث يبدأ موسم التهريب في هذه المنطقة في شهر شعبان وينتهي بشهر ذي الحجة من كل عام، أي أنه بدأ هذا العام قبيل هذه الفترة قصيرة جداً، في آب (أغسطس) الماضي وسينتهي بعد نحو شهرين، حيث يستغل المهزبون عادة هذه الشهورة كونها من الأشهر الحرم التي تنشط فيها عمليات ترويج المعتزمين والحجاج إلى الأراضي المقدسة في مكة المكرمة بالسعودية، ويحدث فيها بعض التساهل من قبل السلطات السعودية لتسهيل تحرك المعتزمين والحجاج. وكشفت المصادر اليمنية أن عصابات التهريب للبشر تتركز في المناطق الحدودية الحاذية لمحافظة صعدة وحجة وتعمل على نقل البشر بين طرفي الشريط الحدودي بمبالغ تتراوح بين 1800 ريال سعودي إلى 2000 ريال سعودي وفقاً للمنطقة التي يرغب المتسللون بالحصول إليها وحسب قربها أو بعدها عن الشريط الحدودي. وتعتبر هذه المبالغ أقل بكثير من كلفة شراء تأشيرة دخول إلى الأراضي السعودية عبر وسطاء، حيث تتراوح بين 12000 ريال سعودي و20000 ريال سعودي.

الزام إسرائيل باعادة فتح طريق امام الفلسطينيين في الضفة

القدس المحتلة - أ ف ب: أمرت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس الخميس بالسماح للفلسطينيين باستخدام طريق الضفة الغربية حظر عليهم الجيش ارتيادها، على ما علم من مصدر قضائي. وأمرت أعلى سلطة قضائية في الدولة العبرية الجيش الإسرائيلي أن يسمح للفلسطينيين باستخدام طريق محورية بطول 15 كلم تقع في جنوب غرب الخليل في جنوب الضفة الغربية، بحسب المصدر.

الاسد يدعو للاسراع بحكومة وحدة بלבان

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صفراً: أكد الرئيس السوري بشار الأسد على ضرورة الإسراع بتشكيل حكومة وحدة وطنية، وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيسة الفنلندية تاريا هالونين في قصر الشعب بدمشق أمس الخميس، وأكد وجهة نظر سورية بضرورة الإسراع بتشكيل حكومة وحدة وطنية تعيد الوضع في لبنان إلى حالته الطبيعية وإلى دوره الطبيعي بعد سنوات من الاضطراب والانقسام. وأضاف الأسد أنه بحث مع هالونين الشأن الفلسطيني وأكد دعم سورية للصاحبة السطوية للوصول إلى مفاوضات تحقق السلام على المسار الفلسطيني.

الرئيس الفنزويلي يحدد ثلاث دقائق للاستحمام

كاراكاس - أ ب: أ ناشد الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز أبناء شعبه ترشيح الاستهلاك المياه والطاقة. وأوصى شافيز شعبه خلال اجتماع مع وزرائه بنقله التلفزيون الرسمي أمس الخميس بعدم الانتفاء بإغلاق صنوبر المياه أثناء تنظيف الأسنان بالفرشاة بل تجاوز ذلك إلى عدم زيادة وقت الاستحمام عن ثلاث دقائق. وقال شافيز إن ثلاث دقائق كافية تماماً لاستحمام «بقية» ليل الجسم بالماء و«دقيقة» لاستخدام الصابون أو الشامبو ودقيقة ثالثة لغسل الجسم.

التساهل في الحديث يقود إلى الإعجاب والإفتتان ثم كلام العشق والغرام وبعدها المواعدة واللقاء الأردن: سجلات وتحذيرات بعد فتوى تعتبر «غرف الدردشة» وسيلة تؤدي «للفاحشة الكبرى»

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

دخلت قطاعات إعلامية وأكاديمية أردنية على خط الجدل العاصف الذي تيسببت به فتوى تحريم «الغرفة الإلكترونية» الصادرة في المملكة الأردنية، حيث يشارك شخصون في الشبكة الإلكترونية بإعداد دراسات وبحوث تعاكس مضمون الفتوى وتطالب بقراسى مضادة لها وتذرع عن حريات الحديث عبر الفضاء الإلكتروني. وعاد باحثون وإعلاميون إلى قانون الإنشاء العام الذي يحدد صلاحيات مؤسسة الإنشاء العام ودورها التخصصي بسياسة الإنشاء العامة في المملكة. وبرزت تحذيرات من ظهور جدل على الطريقة المصرية بعد سلسلة الفتاوى التي صدرت عن مشايخ الأزهر.



تل ابيب تطالب واشنطن بعدم إزالة الخيار العسكري ضد طهران تلاسن بين مندوبي ايران واسرائيل باجتماع بالقاهرة

لندن - الناصرة

«القدس العربي» - من زهير اندراوس:

روى مسؤول مصري حضر الاجتماع حول حظر انتشار الاسلحة النووية الذي شارك فيه مندوبون إيرانيون وإسرائيليون في الیول (سبتمبر) في القاهرة الخميس لوكالة «فرانس برس» ان اللقاء شهد جدلاً وتبادلاً للاتهامات، وقال هذا المسؤول رفضاً لكشف عن اسمه ان اسرائيل كانت ممثلة بوزير الخارجية السابق شلومو بن عامي و مندوبة عن لجنة الطاقة الذرية الإسرائيلية. وأكد ان ايران كانت ممثلة بمندوبها لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية على صغر سلطانية. وأضاف ان «بين عامي وسلطانية تولاها على الكلام خلال الجلسة الأولى، وبعد ذلك حصلت مناقشات على الطاولة من مختلف الاتجاهات. شهد اللقاء جدلاً وتبادلاً للاتهامات». وتابع «لقد أعلن سلطانية ان الإيرانيين لا يملكون القنبلة الذرية ولا يريدون امتلاكها لكن الاسرائيليين ردوا بان هذا الامر غير صحيح» وأوضح ان الاجتماع ضم في فندق كبير في القاهرة حوالي 30 شخصية من عدة دول أخرى لا سيما مصر والأردن والسعودية، وتظم تحت اشراف اللجنة الدولية لحظر انتشار الاسلحة النووية ونزع الاسلحة.

واعلمت اسرائيل أمس الخميس انها اجرت محادثات مع ايران حول نزع الاسلحة النووية للمرة الأولى منذ العام 1979. وذكرت صحيفة «هارتس» امس ان مندوبي إسرائيل وإيران وعدد من الدول العربية والأوروبية والولايات المتحدة اجتمعوا في القاهرة مؤخرًا للبحث في احتمالات تحويل منطقة الشرق الأوسط إلى منطقة منزوعة من السلاح النووي. وقالت الصحيفة ان المندوبة الإسرائيلية، وهي مديرة الشؤون السياسية ومراقبة الأسلحة في لجنة الطاقة النووية الإسرائيلية ميراف تسفاري أوديز، والمندوب الإيراني لدى الوكالة الدولية للطاقة النووية في فيينا على اصغر سلطانية، تبادلوا الاسته، واستعرضا مواقف بلديهما، وأضافت الصحيفة ان المندوب الإيراني طرح على المندوبة الإسرائيلية سؤالاً مباشراً قائلا «هل تملكون اسلحة نووية ام لا؟» لكن المندوبة الإسرائيلية بادرت باتسامة ولم تجب على سؤاله، وهو ما ثقته طهران التي وصفت هذه المعلومات بانها «كاذبة». ونقل السلطان «العالم» الإيراني عن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي شيرزادبان وصفه لما نشرته صحيفة «هارتس» الإسرائيلية بهذا الشأن بأنه «عار عن الصحة وكذب مضح»، معتبراً انه يدخل في إطار الحرب النفسية التي تمارسها سلطات الاحتلال للتقليل من شأن نجاح أي خيار. (تفاصيل ص 6)



ماتان فيلنای (يمين) يستمع لشرح من ضابط اسرائيلي حول التطورات على الحدود مع لبنان استعدادا لاي حرب مع ايران

ايران ترفض إرسال اليورانيوم للخارج

طهران - وكالات: رفض نائب إيراني بارز امس الخميس فكرة إرسال يورانيوم منخفض التخصيب إلى الخارج لتخصيبه لدرجة أعلى، في مؤشر على تردد طهران في قبول اقتراح يهدف لتهدئة توترات دولية بشأن طموحاتها النووية. ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للانباء عن محمد رضا بهنود نائب رئيس البرلمان الإيراني قوله «يقول لندا (الغرب): اعطوني اليورانيوم المخصب بنسبة 3.5 في المئة لديكم وأعطيكم الوقود للمفاعل. وهذا أمر غير مقبول بالنسبة لندا». وأضاف «الوكالة الدولية للطاقة الذرية ملزمة بتزويدنا بالوقود بناء على اتفاق منع الانتشار النووي». وحذر بهنود من أنه في حال تقاعدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن تأمين الوقود النووي لمفاعل طهران، فإن بلاده ستستولى الأمر بنفسها. وقال ان الموقف الرسمي لايران هو ان على الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تفي بالتزاماتها «وفي حالة تقاسم النظام الدولي عن الوفاء بالتزاماتنا فإننا سنتولى الامر بأنفسنا» وتعتبر ذلك ايضاً من حقوقنا الثابتة». (تفاصيل ص 2)

الدبلوماسية الإيرانية في اجتماعات جنيف و فيينا، وتابع قائلاً «ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تعترف بالنظام الصهيوني وتعتبره نظاماً صورياً وغير شرعي». إلى ذلك اعتبرت إسرائيل ان إيران تهدف إلى سحب الوقت من خلال التوصل إلى مسودة الاتفاق مع الدول الغربية بخصوص برنامجها النووي، وطالبت الولايات المتحدة بإزالة الخيار العسكري ضد طهران التي ما تزال تسعى إلى امتلاك قنبلة نووية. وذكرت صحيفة «يديوت اخرونوت» امس الخميس ان وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك اقترح على السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة سوزان رايس التي تزور إسرائيل حالياً والتي اجتمع معها سوية مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، عدم إزالة أي خيار ضد إيران عن الطاولة بما في ذلك الخيار العسكري وذلك حتى في حال تم التوقيع على اتفاق، مشدداً على أن إسرائيل لا تزال تمارسها سلطات الاحتلال للتقليل من شأن نجاح أي خيار. (تفاصيل ص 6)

أبو مرزوق يقر بوجود أزمة في العلاقة مع مصر



موسى ابو مرزوق

لرفضها القبول بالورقة المصرية ومطالبتها بإدخال تعديلات عليها في حين وقعت عليها حركة فتح، في الخامس من الشهر الجاري. (تفاصيل ص 5)

البحرين: الديوان الملكي يرفض استلام عريضة نخوية المناهضة للتجنيس



الشيخ حسن سلمان

العريضة وأرجاعها بهذا الشكل رغم كونها تتوافق مع الدستور. وتابع «هذا الرفض له دلالاته السلبية جداً على واقع العمل السياسي في البلاد، بأن يعيد مزيداً من ألياس نفوس الشعب بان السلطة تصرف على برنامجها دون الالتفات لأحد»، محملاً «السلطة مسؤولية هذا الإجراء في رفض الاستماع إلى أصواتهم. واستغرب النائب سلطان رفض

غزة - «القدس العربي»:

أقر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق بشكل غير مباشر بوجود أزمة في علاقة حركته مع القيادة المصرية، بإعلانه أن حماس تنتظر دعوة مصرية ليبحث الموقف من الورقة الأخيرة التي قدمت إليها. وقال أبو مرزوق في تصريح لفضائية «الأقصى» التابعة لحماس والتي تبث من غزة، في وقت متأخر مساء الأربعاء «نتنظر دعوة من القاهرة ليبحث الموقف من الورقة الأخيرة التي قدمت». وهذا أول إعلان صريح عن سبب عدم وصول وفد حماس إلى القاهرة الذي كان مقرراً الأحد الماضي، إلا أنه تم إلغاء هذه الزيارة، وقال مسؤولون في حماس إن سبب ذلك هو سفر مدير المخابرات المصرية عمر سليمان. وكانت القاهرة حملت على «حماس»

لندن - «القدس العربي» من احمد المصري

رفض الديوان الملكي في مملكة البحرين استلام عريضة نخوية المناهضة للتجنيس السياسي في المملكة وموجهة إلى ملك البلاد حمد بن عيسى آل خليفة والتي أرسلت صباح الاثنين من قبل ست جمعيات سياسية: «التجمع القومي»، «وعد»، «النبر القديم»، «الوفاق»، «أمل»، «الأخاء». وأكد رئيس اللجنة الوطنية المناهضة للتجنيس السياسي الشيخ حسن سلطان على أن «إجراء العريضة النخبوية المناهضة للتجنيس هو إجراء دستوري حضاري راق وهو فعل سياسي قانوني مقدم». وقال سلطان ان رفض تسلم العريضة النخبوية هو مؤشر سلبي، وكذا توقع استلامها والإطلاع على مضامينها وأفكارها، لأنها تحصل رؤى وتوقع ثقتي مخلصه من أبناء الوطن ولأنها تعكس محملاً «السلطة مسؤولية هذا الإجراء في رفض الاستماع إلى أصواتهم. واستغرب النائب سلطان رفض

مسلمو بريطانيا يحدزون من تنامي العنف ضدهم مظاهرون يقتحمون مبنى «بي بي سي» احتجاجاً على استضافة زعيم يميني متطرف

وشدد المجلس على أن قرار «بي بي سي»، «يمتخ الشرعية لليمن المتطرف، ويشير الكراهية والعنف ضد المسلمين في بريطانيا، خلال فترة شهدت اعتداءات متزايدة ضدهم». واشتكت قوات الشرطة البريطانية مع محتجين مناهزين للفاحشة خارج مقر هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» في لندن امس الخميس قبل ظهور زعيم حزب يميني متطرف على شاشتها في برنامج حواري. واندلعت الاشتباكات بعدما قام حوالي 25 متظاهرا باجتياح المتاريس التي اقامتها قوات الشرطة ودخولاً قاعة الاستقبال في مبنى «بي بي سي» في غرب لندن.

لندن - وكالات: حذّر المجلس الإسلامي البريطاني من تنامي ظاهرة العنف للمسلمين «اسلاموفوبيا» وتزايد أعمال العنف ضدهم في بريطانيا، بسبب قرار هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» السماح لزعيم الحزب القومي البريطاني المتطرف نك غريفين المشاركة في برنامج سياسي حواري على قناتها التلفزيونية الأولى. وقال المجلس في بيان امس الخميس إن مثل هذا القرار «سيحدث انفاساً عميقاً في مجتمعاتنا ويوجه اهانة للناس ومن بينهم الكثير من المسلمين، الذين قدموا تضحيات كبيرة لإنهاء الفاحشة في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية».

نائب رئيس البرلمان الإيراني يرفض إرسال اليورانيوم للخارج.. ولا تعاون مباشر مع فرنسا في الاتفاق طهران: إذا تقاعست الوكالة الذرية عن تأمين الوقود النووي لمفاعلنا فسننولى الأمر بأنفسنا



محمد البرادعي رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال اجتماعات الوكالة في فيينا

وقال دبلوماسيون غربيون إن الاتفاق يلزم طهران بإرسال 1.2 طن من مخزونها المعطن من اليورانيوم منخفض التخصيب والذي تصل كميته إلى 1.5 طن إلى روسيا وفرنسا بحلول نهاية العام الحالي. وستحول المادة إلى وقود تستخدمه منشأة طبية نووية في طهران.

إيران نبشحن 1200 كيلو غرام من اليورانيوم منخفض التخصيب (بنسبة 3.5 ٪) إلى روسيا قبل نهاية العام الجاري لمعالجته (حتى يصبح مخصباً بنسبة 20 ٪ ثم يعاد لإيران) لاستخدامه كوقود في مفاعل إيراني للأغراض الطبية في طهران. وانتهى الاجتماع الذي استمر ثلاثة أيام بين إيران وروسيا وفرنسا والولايات المتحدة في فيينا الأربعاء دون التوصل لاتفاق نهائي ولكن باقتراح يدرسه كل من الأطراف الأربعة حتى الجمعة. وقال سلطانة بلع نتوصل لاتفاق نهائي مع فرنسا (لتحقيق التعاون المباشر). إلا أن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية قال للصحافيين في باريس «فرنسا جزء من الاتفاق. ونظرا لقدراتها الصناعية فإن عليها إنتاج الوقود». وقال مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الخميس إنه لن يكون هناك أي تعاون مباشر مع فرنسا في الاتفاق المقترح لتخصيب اليورانيوم. وقال علي أصغر سلطانية في مقابلة مع وكالاتي أنباء الطلبة الإيرانية في «إسنا» و«فارس» والإيرانيين «أعلنا أننا نريد أن يكون تعاوننا في ذلك الشأن عبر عقد مع روسيا. ويمكن لفرنسا والولايات المتحدة الانضمام للاتفاق ولكن بشكل غير مباشر». وبموجب مسودة الاتفاق تقوم

الذرية طلبت فيها من الوكالة الدولية لتأمين الوقود اللازم لهذا المفاعل، وقد أبلغت الوكالة الدولية كل من أمريكا وروسيا بالطلب الإيراني. وورد باهنر «البعض قال ان المفاوضات التي جرت في فيينا طلبت من إيران تسليم وقودها بدرجة التخصيب 3.5 ٪ من أجل زيادة تخصيبه وإعادة بنسبة 20 ٪. في حين أن اتفاقية الضمان النووي تضمن تأمين الوقود النووي بشكل كامل». وكان تم التوصل في فيينا الأربعاء إلى مسودة اتفاق لتزويد إيران باليورانيوم المخصب لاستخدامه في أبحاثها النووية المدنية والسلمية، وذلك بعد ثلاثة أيام من المحادثات الدعوية من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فيما اعتبرت طهران الاتفاق «تجاسحا» في الصراع مع حقوقها الثابتة». وقال ان الموقف الرسمي ليران هو أن على الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تفي بالتزاماتها «وفي حالة تقاعس النظام الدولي عن الوفاء بالتزاماته فإننا سننقل الأمر بأنفسنا ونعتبر ذلك أيضا من حقوقنا الثابتة». وتطرق إلى المفاوضات الجارية بين بلاده وقوى عالمية لتأمين الوقود النووي لمفاعل طهران المخصص للأبحاث، وقال ان المفاعل يعمل لإنتاج النظائر المشعة ذات الاستخدام الطبي. وأشار إلى أن تأمين الوقود النووي لهذا المفاعل تكلفه اتفاقية الضمان النووي التي اقترتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال «في هذا السياق وجهت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية رسالة إلى الوكالة الدولية للطاقة

توقيف 50 شخصاً بعد مقتل عسكريين باكستانيين في إطلاق نار اغتيال رئيس بعثة الأمم المتحدة بالسودان في إسلام آباد

العسكرية السبت وان أكثر من 120 الف مدني نزحوا عن منطقة المعارك. وساهمت الأرض الوعرة والافتقار إلى المياه العذبة في إبطاء تقدم القوات الباكستانية وأقر مسؤولون بان العملية يمكن ان تستغرق وقتا أكثر مما كان متوقعا. وفي واشنطن، أعلن مسؤولون ان الكونغرس يمكن ان يصادق على فرض قيود أكثر تشددا على المساعدة العسكرية إلى باكستان التي اشتكت من ان مثل الإجراءات تزعزع سيادتها. وتشمل القيود الجديدة الجهود للتأكد من الوجهة النهائية للعتاد المرسل إلى باكستان، بالإضافة إلى التحذير من المساعدة الأمريكية الجاهزة عندما لاقتطاف طالبان في وزيرستان الجنوبية. وقال مسؤولون ان 113 مسلحا على الاقل و16 جنديا قتلوا منذ بدء العملية الهجمات «بما زادت تصميم الحكومة في القضاء على المسلحين». وكان الهجوم على الجامعة الثلاثاء السابع في اقل من اسبوعين والاول منذ اطلاق العملية العسكرية التي توعد المسؤولون انها ستوجه الضربة القاضية لطالبان في وزيرستان الجنوبية. وتلقى الهجوم هجوم آخر على مقر للجيش ادى إلى مقتل 23 شخصا وخمسة عابدين في برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، عندما فجر انتحاري في زي عسكري نفسه داخل مكاتب البرنامج في إسلام آباد. واعتقدت السلطات ان العديد من الهجمات في باكستان واخرى في الغزب، هو من تخطيط تنظيم القاعدة وعناصر طالبان في وزيرستان الجنوبية. وقال مسؤولون ان 113 مسلحا على الاقل و16 جنديا قتلوا منذ بدء العملية

وزير الشؤون الإسلامية السعودي يدعو إلى التركيز على محاربة «الأعمال الإرهابية»

أبواب تنظيم القاعدة، وتعريفه بأنه مخالف للعقيدة. ودعا الوزير الأهل إلى التعاون مع المسجد، وقال «لا بد من تعاون الله وأهل المسجد، حتى يتم تخصيصهم حتى لا يكون فريسة للغة الضالة». وأضاف أن «هؤلاء الشباب تجد أعمارهم ما بين 16 إلى 17 عاماً، ويتكلم في أمور أكبر منه، ويتكلم في الدولة وفي العلاقات الدولية، ويتكلم عن الجهاد فلا يد من الوقوف ودراسة توجههم وتخصيهم، حتى لا يكونوا من الفئات الضالة، ويجب مواجهتهم بالعلم النافع». وقال آل الشيخ ان الوزارة متواصلة في مسألة توجيه الشباب الناشئة إلى الطريق المستقيم والصحيح بعيدا عن الانحراف والتطرف والغلو.

مقتل 17 مدنيا في تبادل للقصف المدفعي في مقديشو

مقتل 17 مدنيا على الاقل وجرح 58 آخرون امس الخميس في مقديشو في تبادل للقصف المدفعي وبقذائف الهاون بين متمردين وقوة حفظ السلام الافريقية، حسبما افادت مصادر طبية. وصرح على ميوز المسؤول عن قسم سيارات الاسعاف في مقديشو «قتل 17 مدنيا على الاقل وحصينا 58 جرحا». وقال «يمكنني القول ان هذا اسوأ حادث من نوعه مؤخرا في مقديشو. لقد استهدف قصف مدفعي عنيف مناطق سكنية من ضمنها سوق بكارا وهلوا داغ وهودان». وأشار شهود عيان إلى ان المواجهات بدأت عندما فتح متمردون نيران قذائف الهاون على المطار بينما كان الرئيس شريف شيخ أحمد يغادر البلاد للقيام بهام دبلوماسية. وكان شريف متوجها إلى اوغندا الحضور قمة للاتحاد الإفريقي حول اللاجئين والنازحين وكان يصعد على متن الطائرة عندما قاذفت الهاون على المنطقة، حسبما افاد العقيد علي عبد الله الضابط في الشرطة. ورد عناصر من قوة حفظ السلام الافريقية بالقصف ايضا باتجاه المتطرفين. واطلق الحزب الإسلامي وحليفه حركة الشباب الإسلامية التي أعلنت ولاؤها لتنظيم القاعدة، حملة في ايار (مايو) الماضي لاطاحة بالحكومة الصومالية الضعيفة والتي تحظى بدعم المجتمع الدولي. وساد في العاصمة حوء نسبي منذ بدء تشرين الاول (أكتوبر) الحالي خصوصا بعد ان دارت معارك بين المتطرفين انفسهم في مدينة كيسمايو الساحلية في جنوب البلاد.

وزير كويتي يعلن ان بلاده ستكون «فخورة» بالحصول على الصفة الكويت تريد طائرات رافال الفرنسية المقاتلة وتنتظر الشروط.. وباريس توقع اتفاقا دفاعيا معها

الحصول على طائرات رافال، قال النائب الاول لرئيس الوزراء الكويتي انه عهد للمجموعات التقنية بدراسة ذلك بالتفصيل». وخلال جولة شملت بعض بلدان خليجية ومنها الكويت في 11 و12 شباط (فبراير)، قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ان باريس تجري مناقشات حول احتمال شراء الكويت من 14 إلى 28 طائرة رافال. التي تصنعها شركة داسو ويستخدمها سلاح الجو الفرنسي، لكن أفاقا فتحت مه بدء مفاوضات مع البرازيل والامارات العربية المتحدة والهند وسويسرا واليونان وليبيا. وتجري أيضا مفاوضات تفصيلية حول البيع المحتمل لسنتين طائرة رافال لامارات العربية المتحدة. وأضاف في الفوائد المالية التي اتفق مع الكويت بشأن التسولون الفرنسيون (فرنسي) قريبا حول هذا الموضوع، موضحا ان سلاح الجو الكويتي سيديره بجديّة كبيرة وبطريقة واضحة جدا». وأضاف «يعدّ ثقب في الحصول على طائرات رافال لقيادتها الجوية» من دون ان يوضح عدد الطائرات الذي تريده الكويت. وبعدها أكد انه «اعطى الضوء الاخضر»

توقيف رجل دين مسلم باستراليا بتهمة توجيه رسائل كراهية إلى أرامل جنود قضاوا في أفغانستان

باعتباره إيو بي أي، ألقى السلطات الأسترالية بسبعين من التحقيقات القبض على رجل دين مسلم عرف باسم «الشيخ هارون» ثبت انه يوجه رسائل كراهية إلى أرامل جنود أستراليا قتلوا في الحرب بأفغانستان. وتذكرت صحيفة «ديلي تلغراف»، الأسترالية ان «الشيخ هارون» يواجه تهمة جنائية، موضحة انه كان يكتب رسائل إلى أهل وزوجات الجنود الأستراليين الذين يتهمهم بانهم «قتلة» و«مجرمون» يقتلون في حرب غزو. وكشفت ان الشيخ وجه رسائل إلى عائلات كل من مايكل فاسل، وغيغوري شير، وماثيو هوكنز، وبريت تيل، وجايسون ماركس، ولوك وورسلي، وبنجامين رانونو. وأشارت إلى ان الشيخ هارون سلم شخصياً رسالة إلى بريانا أرملة بريت تيل خلال دفنه. وأوقفت شرطة مكافحة الإرهاب هارون (45 سنة)، وهو مهاجر من أصل إيراني يزعم انه زعيم ورحي مسلم، يوم الثلاثاء الماضي في منزله في

محكمة ماليزية تقضي بسجن نائب معارض لضربه رجل شرطة

يجب عليهم ان يتروكوا مقعدهم في البرلمان. وانكر شوا الذي يشغل منصب المدير الاستراتيجي لحزب العدالة الشعبية المعارض بزعامة أنور إبراهيم ضربه رجل شرطة. وسعى شوا الذي لم يكن نائباً بالبرلمان وقت وقوع تلك الحادثة لدخول البرلمان عام 2007 مع مجموعة من نشطاء المعارضة من أجل الاحتجاج على إجراء تعديل دستوري زعموا أنه سوف يحد من الحقوق المدنية. واندلع الاشتباك عندما حاولت قوات الشرطة منعه من دخول البرلمان بعدها قال أحد رجال الشرطة ان شوا ضربه ويصق عليه. وبعد أربعة أشهر من تلك الحادثة فاز اتحاد المعارضة المكون من ثلاثة أحزاب بأكثر من ثلث مقاعد البرلمان وحظي شوا بمقعد برلماني في العاصمة كوالالمبور. د ب أ



الصدريون؛ شكوك بوجود مطلب حكومي لتأجيل الانسحاب

انقسامات عراقية داخلية قد تؤثر على خطة سحب القوات الأمريكية

بغداد - «القدس العربي»

- من ضياء السامرائي:

تشهد الساحة السياسية العراقية انقسامات داخلية في الاحزاب والقوى السياسية تدفع بعض اعضاءها للخروج منها وتشكيل احزاب جديدة، فقد خسر الائتلاف العراقي الموحد حزب الدعوة، وهو أحد مكونات الائتلاف الرئيسية، وشكلت قائمة التجديد من قبل طارق الهاشمي الذي خرج من جبهة التوافق، كما ويذكر تشكيل قائمة التغيير برئاسة رئيس وزراء كردستان العراق نضروان مصطفى، الذي كان في الماضي القريب في قائمة التحالف الكردستاني.

ويعود سبب هذه الانقسامات إلى الاختلاف حول المكاسب التي تقسم ضمن الكتلة الواحدة، بالإضافة إلى محاولة الهروب من الصبغة الطائفية، إلا أن العملية السياسية بدأت تأخذ منحى آخر حيث اعتمدت كتل كانت بالأمس القريب تشكل العمود الحقيقي لحكم العراق سياسة أخرى، وهي سياسة تفسير العظام قبيل الانتخابات بأشهر معدودة خصوصاً بعدما وجهت اتهامات بقضايا الارهاب إلى عدد من أعضاء البرلمان الأخرم القائمة بتيسير المشهداني اثر صدور مذكرة قبض يحفظه اثر اعترافات ضدها وفق مصدر قضائي في محافظة ديالى، والذي اضاف ان مذكرة القبض التي صدرت بحق القائمة تأتي «على خلفية الاعترافات التي ادلى بها عضو في الحزب الاسلامي سبق ان اعتقل من قبل قوات الشرطة (الثلاثة الماضي) وفق المادة الرابعة ارباب».

وأضاف ان «الاعترافات التي ادلى بها المعتقل تضمنت تورطه بالعديد من عمليات القتل والتفجير في منطقة ابو نمر التابعة لقضاء الخالص (15 كم شمال بعقوبة) لأسباب طائفية بتحريض من القائمة المشهداني».

داخليا أيضا حمل النائب عن المجلس الأعلى الاسلامي جلال الدين الصغير هيئة رئاسة مجلس النواب المسؤولة كاملة بعدم دفاعه عن المجلس وأعضائه في حال توجيه التهم له من جهات مختلفة، مشيراً إلى أن استهداف مجلس النواب لم يأت من طرف واحد، فكلما رئيس الحكومة نوري المالكي ووصفه لأعضاء مجلس النواب بأنهم جحلة وخزبيون وطلب بمحامي نواب شرقها كان كلاماً مؤلماً جداً، وأضاف «لا ادري كيف تسكت هيئة الرئاسة للمجلس من ذلك، وإذا لم يكن هذا استفاداً سياسياً فكيف يكون الاستهداف السياسي».

وأشار الصغير إلى أن مجلس النواب منقسم إلى قسمين «وللاسف الشديد القسم الأكثر مظلومية وهو الأكثر حرصاً على الصالح العام والأكثر حضوراً في الجلسات وهو المطالب بدوماً بإلغاء المحاملات والامتيازات الممنوحة للأعضاء ثم تهم مساواته بمن لم يشاهد في البرلمان إلا ما ندر».

وفي إطار اخر اتهم الصغير الوزراء في «إلتهامهم بيوتهن بأموال طائلة من أموال الدولة»، مشيراً إلى وجود أرقام وادلة تثبت تورط العديد من الوزراء في هذه الصفقات.

من جانبه اعتبر التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين العراقي مقتدى الصدر التصريحات الأخيرة لقائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال رامبوند أوبرينو

حول احتمال التراجع عن قرار الانسحاب المبكر من البلاد نهاية الصيف المقبل أنها «تثبت صدق ما ذهب إليه التيار بشأن زيف تعهدات والتزامات إدارة الرئيس الأمريكي»

باراك أوباما بالخروج من العراق.

وقالت القيادية في التيار الصدري لقاء آل ياسين «نحن كنا ولا نزال غير واثقين بآية وعود بطلقها قادة الاحتلال، وعبرنا عن هذا الموقف عندما انتقلت الإدارة الأمريكية إلى الحزب الديمقراطي وتولى باراك أوباما الحكم، وعندما ذهبت الحكومة المحاملات والامتيازات إلى المصادقة على اتفاقية الانسحاب قلنا مراراً وتكراراً ان الولايات المتحدة تريد من خلال هذه الاتفاقية شرعية الاحتلال بما يحقق مصالحها ومشاريعها في المنطقة والاستيلاء على العراق»، وأضافت «هذا ما تشير إليه تصريحات أوبرينو الأخيرة والتي تؤكد من جديد صدق ما ذهبنا إليه وزيف الوعود التي أطلقت والإلتزامات التي ثبتت في الاتفاقية»، حسب تعبيرها.

وتابع آل ياسين القول «بتصوري الشخصي أن



سيدات عراقيات في مصرف مخصص للنساء فقط (أ ف ب)

تزامن هذه التصريحات مع الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء نوري المالكي إلى الولايات المتحدة ربما يؤشر على وجود طلب من الحكومة بعدم تسريع الانسحاب، إلا أن كان الحديث عن احتمالات حدوث تصعيد في أعمال العنف، كما صرح بذلك أوبرينو، فالخروقات الأمنية موجودة في جميع الأحوال»، وفق قولها.

وحول تراجع القيادات السياسية عن المطالبة بالاستسقاء العسكري حول الاتفاقية الأمنية المبرمة بين بغداد، واشنطن، شددت القيادية الصدريّة على أن «الصدريين ما زالوا الكتلة الوحيدة التي تؤيد هذا المطلب التسعيبي بإجراء الاستفتاء وتصرف عليه وطلّاب الجهات المتفديّة بعدم تسوية أو المطالبة به، لأنها تعتبر أن من حق الشعب أن يقول كلمته الفصل في تقرير مصير هذه الاتفاقية».

وأثارت تصريحات أوبرينو أمس لصحيفة «التايمز»، باحتمال عدم تحقيق الوعود التي قطعها الرئيس باراك أوباما بالانسحاب المبكر من العراق في أيلول/سبتمبر

وجود سجلات رسمية لديهم فيما تم فصل 15 ألفاً العام الماضي.

ويشير مسؤولون إلى أن هناك تداعيات عبر الأحزاب التي تؤثر على حركية القوات الأمنية حيث تم اجبار الوزارة على قبول 1500 هذا العام من احزاب سياسية ليس لاي منهم مؤهل مناسب للعمل.

ونقلت «واشنطن بوست» عن مسؤول في الجيش قوله ان عناصر الامن في الائتلاف «فسادا»، مشيراً إلى ان اجندة الأحزاب السياسية التي تتدخل بقوات الامن لم تعد طائفة كما في السابق ولكن لاوجدت سياسة لهذا الحزب او ذاك، ويخشى من استخدام الأحزاب السياسية لافرادها في قوات الامن في الحملات الانتخابية مما سيؤدي الى تردى الوضع الأمني.

وفي الوقت نفسه يشكو المواطنين من تصرفات الشرطة على نقاط التفتيش حيث يسرقون ويعتقلون حسب المزاج، وكان هجوم حفي الشؤون الاسبوع الماضي على محل محمولات والذي قل فيه ثمانية اشخاص منكرها بحالة الأمن وتصرفات عناصره.

مخاوف على خطط الانسحاب

وفي الوقت الذي يرفض فيه المسؤولون الامريكيون التعليق على هذه الحوادث التي يرى بعضهم انها قد تكون مزورة لا يخفي قادة خوفاً من تأثير تردى الوضع الأمني

برفقة مجرم الحرب توني بليز وغوردن براون، ويترجم على أرواحهم ويثمن خدماتهم في احتلال العراق وتدميره؛ ورئيس ما يُسمى مجلس النواب يهرع إلى إيران لتقديم عربون الولاء المزوج ولكي يكون بمنجاة مع رطب من العملاء عن تهديد المحتلين البريطانيين لهم بسحب الجنسية البريطانية عنهم في حال عدم إقرار اتفاقية الإذعان الجديدة.

ومن هنا فإن هذه الاتفاقية السخري، التي مرت بثقل حثف من يسمون أعضاء مجلس النواب تقل عن ثلاث أعداد هذا المجلس المسخ صنيعة المحتلين والطيفة لتنفيذ مخططاتهم الرمية، ستكون خطوة جديدة على طريق التواطؤ الأمريكي البريطاني الإيراني، فتحت الاحتلال البريطاني التي انسحبت إلى الكويت تحت وطأة ضربات المقاومة الباسلة سجود منها مائة جندي للقيام بما تدعيه الحكومة العميلة (سعيدة) منصات نقل النفط العراقي والمرات الماثية لكي تتيح في الجانب الآخر للقوات الإيرانية مواصلة فتحها لسيادة العراق برا وبحراً وجواً ولكي يتقاسم النظام الإيراني مع المحتلين الأميركيين والبريطانيين نهب النفط العراقي، وبما يؤمن

مشروع تسليم الاحتلال الامريكي والبريطاني العراق الى ايران، والتي راحت توسع نفوذها وتدخلها وتغلغلها في مفاصل الحكومة العميلة وفي الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والأمنية الاستخباراتية كافة.

با أبناء امتنا العربية المجاهدة أن ارتكاب حكومة المالكي وما يُسمى مجلس النواب لجريمة المواقفة على اتفاقية الإذعان الثانية مع المحتلين البريطانيين لن يزيد شعبنا المجاهد فضائل مقاومته الباسلة إلا إصراراً على تصعيد جهادهم للمحني وعملياتهم الباسلة التي سترغم المحتلين الأميركيين والبريطانيين على الرحيل النهائي والأبد عن العراق وستحرق النفوذ الإيراني وتحول دون وراثة الاحتلال الأمريكي والبريطاني.

ان ضربات المقاومة الباسلة تتصاعد بوجه المحتلين وأتباعهم، والتي تضاعت بسببها خسائرهم البشرية والمادية والعنوية على نحو لافت، حيث بلغت الأرقام الحقيقية بنشهادة مراكز البحوث الأمريكية والمنظمات الدولية عشرة أضعاف الأرقام التي يعلنها (البنيتاغون

بغداد - «القدس العربي»

- من هاني عاشور:

أبدى نواب عراقيون اعتراضات على احالة قانون الانتخابات الذي فشل البرلمان في اقراره الى المجلس السياسي للأمن الوطني، وقال النائب حيدر العبادي من حزب الدعوة الذي يتزعمه المالكي ان قرار احالة قانون الانتخابات لهيئة غير منتخبة قرار خاطيء ومستعجل واستراتيجي، وانه كان من الاجدر ان تتم مناقشة هذا الموضوع تحت قبة البرلمان منوها بان هذا القرار هو تعطيل لعمل مجلس النواب.

وأشار العبادي إلى أن الشعب انتخب اعضاء مجلس النواب من اجل القيام باتخاذ القرارات لا ان يحيلها الى جهة أخرى غير منتخبة، موضحا ان مجلس النواب من حقه ان يتحاور وان يستشير الغير لا ان يتوقف عن اداء دوره ويحيل قراراته الى جهات أخرى، وكان قد احيل قانون الانتخابات الى المجلس السياسي للأمن الوطني الذي يتكون من رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الوزراء ونائبه ورئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس اقليم كردستان وقادة الكتل السياسية.

الى ذلك اكد النائب محمد اسماعيل عن كتلة الفضيلة ان قرار المجلس السياسي للأمن الوطني بخصوص قانون الانتخابات غير ملزم لمجلس النواب، مضيفا ان سبب احالة القانون للمجلس السياسي هو بعد عجز اطرافه عن ايجاد حل فيما يخص ازمة

المقبل، تساوّلات عدة حول الوضع الداخلي والنوايا الأمريكية الحقيقية تجاه العراق في شكل عام ومصير الاتفاق الأمني الموقع بين البلدين.

خلال زيارة رئيس الوزراء الملكي لواشنطن، إن قال في تصريح خاص انفردت فيه الصحفية أن «التفكير بعدم الانسحاب المبكر سببه ارتفاع معدلات العنف من جهة والصراعات الداخلية في البرلمان العراقي من جهة أخرى»، وتوقع أوبرينو أن تقوم المشيشيات المسلحة قانون الانتخابات سيؤثر على خطط الرئيس العراقيون لإجراء الانتخابات التشريعية في 16 كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال «من الواضح أن القاعدة ومجموعات أخرى لا ترغب بإجراء الانتخابات، وأعتقد أنهم سيجاولون إحباط الناس وتفهمهم إلى عدم التصويت بتقويض سلطة الحكومة العراقية بهجتاتهم، كي يفقد الناس تفقدهم بالعملية الديمقراطية»، في البلاد.

وتابع النجيفي «الأكرد يهدفون لأن تكون الانتخابات في هذه المحافظة مثل أي محافظة أخرى لتثبيت هذا التغيير

والسجلات غير القانونية والتي كانت السبب في تأجيل الانتخابات المحلية، والتي هي الآن في محل مراجعة، وأنهم يسعون لن تستخدم هذه السجلات مرة أخرى في الانتخابات النيابية القادمة رغم الطعن القانوني بها».

وأكد النجيفي بأن العرب والتركيمن يحاولون التأكد من هذه السجلات ومنع تثبيت هذه التغييرات غير القانونية التي حصلت كي لا يكتب لها النجاح وأن لا تأخذ طابع الشرعية في ظل ما وصفه بالضعف الحكومي وتواطؤ الكثير من الأجهزة الحكومية، مع ما جرى من عملية تغيير

سكاني.

وقال النجيفي «ان بالإمكان أن يصل المجلس السياسي للأمن الوطني إلى حل

القضية كركوك - التي عملت إقرار القانون الانتخابي الجديد- إذا ما كان هناك ضغط دولي شديد «عليه ليتم توزيع مقاعد البرلمان على المكونات بالتساوي مع ضمان عدم استخدام تلك السجلات غير القانونية ومراجعتها من قبل لجنة تشكل من قبل «البرلمان او الحكومة أو الأمم المتحدة».

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم النائب أسامة عبد العزيز النجيفي الأكراد بإحداث تغيير «ديموغرافي هائل» في كركوك

«القدس العربي»:

اتهم النائب أسامة عبد العزيز النجيفي الأكراد بإحداث تغيير «ديموغرافي هائل» في كركوك

«القدس العربي»:

اتهم النائب أسامة عبد العزيز النجيفي الأكراد بإحداث تغيير «ديموغرافي هائل» في كركوك

«القدس العربي»:

اتهم النائب أسامة عبد العزيز النجيفي الأكراد بإحداث تغيير «ديموغرافي هائل» في كركوك

«القدس العربي»:

اتهم النائب أسامة عبد العزيز النجيفي الأكراد بإحداث تغيير «ديموغرافي هائل» في كركوك

«القدس العربي»:

اتهم النائب أسامة عبد العزيز النجيفي الأكراد بإحداث تغيير «ديموغرافي هائل» في كركوك

«القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»

- من هاني عاشور:

أبدى نواب عراقيون اعتراضات على احالة قانون الانتخابات الذي فشل البرلمان في اقراره الى المجلس السياسي للأمن الوطني، وقال النائب حيدر العبادي من حزب الدعوة الذي يتزعمه المالكي ان قرار احالة قانون الانتخابات لهيئة غير منتخبة قرار خاطيء ومستعجل واستراتيجي، وانه كان من الاجدر ان تتم مناقشة هذا الموضوع تحت قبة البرلمان منوها بان هذا القرار هو تعطيل لعمل مجلس النواب.

وأشار العبادي إلى أن الشعب انتخب اعضاء مجلس النواب من اجل القيام باتخاذ القرارات لا ان يحيلها الى جهة أخرى غير منتخبة، موضحا ان مجلس النواب من حقه ان يتحاور وان يستشير الغير لا ان يتوقف عن اداء دوره ويحيل قراراته الى جهات أخرى، وكان قد احيل قانون الانتخابات الى المجلس السياسي للأمن الوطني الذي يتكون من رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الوزراء ونائبه ورئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس اقليم كردستان وقادة الكتل السياسية.

الى ذلك اكد النائب محمد اسماعيل عن كتلة الفضيلة ان قرار المجلس السياسي للأمن الوطني بخصوص قانون الانتخابات غير ملزم لمجلس النواب، مضيفا ان سبب احالة القانون للمجلس السياسي هو بعد عجز اطرافه عن ايجاد حل فيما يخص ازمة

المقبل، تساوّلات عدة حول الوضع الداخلي والنوايا الأمريكية الحقيقية تجاه العراق في شكل عام ومصير الاتفاق الأمني الموقع بين البلدين.

خلال زيارة رئيس الوزراء الملكي لواشنطن، إن قال في تصريح خاص انفردت فيه الصحفية أن «التفكير بعدم الانسحاب المبكر سببه ارتفاع معدلات العنف من جهة والصراعات الداخلية في البرلمان العراقي من جهة أخرى»، وتوقع أوبرينو أن تقوم المشيشيات المسلحة قانون الانتخابات سيؤثر على خطط الرئيس العراقيون لإجراء الانتخابات التشريعية في 16 كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال «من الواضح أن القاعدة ومجموعات أخرى لا ترغب بإجراء الانتخابات، وأعتقد أنهم سيجاولون إحباط الناس وتفهمهم إلى عدم التصويت بتقويض سلطة الحكومة العراقية بهجتاتهم، كي يفقد الناس تفقدهم بالعملية الديمقراطية»، في البلاد.

وتابع النجيفي «الأكرد يهدفون لأن تكون الانتخابات في هذه المحافظة مثل أي محافظة أخرى لتثبيت هذا التغيير

والسجلات غير القانونية والتي كانت السبب في تأجيل الانتخابات المحلية، والتي هي الآن في محل مراجعة، وأنهم يسعون لن تستخدم هذه السجلات مرة أخرى في الانتخابات النيابية القادمة رغم الطعن القانوني بها».

وأكد النجيفي بأن العرب والتركيمن يحاولون التأكد من هذه السجلات ومنع تثبيت هذه التغييرات غير القانونية التي حصلت كي لا يكتب لها النجاح وأن لا تأخذ طابع الشرعية في ظل ما وصفه بالضعف الحكومي وتواطؤ الكثير من الأجهزة الحكومية، مع ما جرى من عملية تغيير

سكاني.

وقال النجيفي «ان بالإمكان أن يصل المجلس السياسي للأمن الوطني إلى حل

القضية كركوك - التي عملت إقرار القانون الانتخابي الجديد- إذا ما كان هناك ضغط دولي شديد «عليه ليتم توزيع مقاعد البرلمان على المكونات بالتساوي مع ضمان عدم استخدام تلك السجلات غير القانونية ومراجعتها من قبل لجنة تشكل من قبل «البرلمان او الحكومة أو الأمم المتحدة».

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم النائب أسامة عبد العزيز النجيفي الأكراد بإحداث تغيير «ديموغرافي هائل» في كركوك

«القدس العربي»:

اتهم النائب أسامة عبد العزيز النجيفي الأكراد بإحداث تغيير «ديموغرافي هائل» في كركوك

«القدس العربي»:

اتهم النائب أسامة عبد العزيز النجيفي الأكراد بإحداث تغيير «ديموغرافي هائل» في كركوك

«القدس العربي»:

اتهم النائب أسامة عبد العزيز النجيفي الأكراد بإحداث تغيير «ديموغرافي هائل» في كركوك

«القدس العربي»:

اتهم النائب أسامة عبد العزيز النجيفي الأكراد بإحداث تغيير «ديموغرافي هائل» في كركوك

«القدس العربي»:

اتهم النائب أسامة عبد العزيز النجيفي الأكراد بإحداث تغيير «ديموغرافي هائل» في كركوك

«القدس العربي»:

«القدس العربي»:

النجيفي يتهم الأكراد بإحداث تغيير «ديموغرافي هائل» في كركوك



أسامة عبد العزيز النجيفي

ناشطة عراقية: بكتيت وأنا أشاهد اللقاء القبض على «عمو صدام» ثم اعدامه

لندن - «القدس العربي»:

قالته عراقيّة كانت وعائلتها كانت في عداد المقيمين من صدام حسين انها بكتي على صدام مرتين خلال حياتها رغم ما تحمله من تكريبات واعتراف سعيدة تجاهه، موضحة ان اولى المرتين كانت لحظة اللقاء العيضي عليه خارجا من مخبئه في الحفرة، أما المرة الثانية فكانت عندما تم اعدامه في 12/30/2007.

وشرحت زينب صليبي التي تنشط منذ سنوات في دعم النساء في مناطق الحرب المختلفة في العالم وترأس منظمة دولية لهذا الغرض الاسباب وراء الدموع التي نزلت بها بكاء على صدام خلال ندوة في لندن مؤخرا، قائلة انها لم تحتمل لحظة الاذلال التي كان صدام يعيشها عند اللقاء القبض عليه وانها لم ترغب في أن تجعل من ذلك مناسبة للاحتفال كما فعل الكثيرون، وقالت عن اسباب بكائها عليه في لحظة اعدامه انها كانت دموع الحزن على الوطن الذي فقد فرصة لانسحاب الكثير من العراقيين الذين ذهبوا ضحايا ابان عهد صدام وكان من الممكن للعراق ان يتاريخهم وحققن صائرهم من خلال عملية محاكمة عادلة وواقية لصدام حسين، معربة عن اسفها كون الاعداء جاء بطريقة مياغرة من القانون وحكمه لم يأخذ مجراه كما يجب.

وكانت صليبي وهي ابنة طيار عراقي أرغمه صدام على ترك منزله الخاص للانتقال للعيش في جواره خلال فترة الثمانينات من القرن الماضي بغير رضا وقناعة منه بعد أن أصبح طيارا الخاص، قد نشرت كتابا في خصوص تجربتها وعائلتها في العيش كجيران لصدام وما تركه ذلك من تبعات نفسية واجتماعية في حياتها وأسرته، واستضافت نادي الفرنت لابن في لندن صليبي في ندوة خاصة للحدث عن تلك التجربة التي وصفت في أكثر من مرة خلال الندوة بأنها تجربة فريدة وغير عادية، وقد برهنت صليبي نفسها على ذلك من خلال الاستعراض الذي قدمته بما يخص عائلتها في حياتها التي كانت تفسف طفلة وشابة في مقتبل العمر وما خلفه ذلك من أثر على حياتها جعلها تتوجه نحو العمل النسائي لسعادة النساء المعنفات، ورغم اصرارها على أنها لم تكن سعيدة بالحياة في جوار صدام وان لديها مخزونا وافرا

النجيفي يتهم الأكراد بإحداث تغيير «ديموغرافي هائل» في كركوك



أسامة عبد العزيز النجيفي

ناشطة عراقية: بكتيت وأنا أشاهد اللقاء القبض على «عمو صدام» ثم اعدامه

لندن - «القدس العربي»:

قالته عراقيّة كانت وعائلتها كانت في عداد المقيمين من صدام حسين انها بكتي على صدام مرتين خلال حياتها رغم ما تحمله من تكريبات واعتراف سعيدة تجاهه، موضحة ان اولى المرتين كانت لحظة اللقاء العيضي عليه خارجا من مخبئه في الحفرة، أما المرة الثانية فكانت عندما تم اعدامه في 12/30/2007.

وشرحت زينب صليبي التي تنشط منذ سنوات في دعم النساء في مناطق الحرب المختلفة في العالم وترأس منظمة دولية لهذا الغرض الاسباب وراء الدموع التي نزلت بها بكاء على صدام خلال ندوة في لندن مؤخرا، قائلة انها لم تحتمل لحظة الاذلال التي كان صدام يعيشها عند اللقاء القبض عليه وانها لم ترغب في أن تجعل من ذلك مناسبة للاحتفال كما فعل الكثيرون، وقالت عن اسباب بكائها عليه في لحظة اعدامه انها كانت دموع الحزن على الوطن الذي فقد فرصة لانسحاب الكثير من العراقيين الذين ذهبوا ضحايا ابان عهد صدام وكان من الممكن للعراق ان يتاريخهم وحققن صائرهم من خلال عملية محاكمة عادلة وواقية لصدام حسين، معربة عن اسفها كون الاعداء جاء بطريقة مياغرة من القانون وحكمه لم يأخذ مجراه كما يجب.

وكانت صليبي وهي ابنة طيار عراقي أرغمه صدام على ترك منزله الخاص للانتقال للعيش في جواره خلال فترة الثمانينات من القرن الماضي بغير رضا وقناعة منه بعد أن أصبح طيارا الخاص، قد نشرت كتابا في خصوص تجربتها وعائلتها في العيش كجيران لصدام وما تركه ذلك من تبعات نفسية واجتماعية في حياتها وأسرته، واستضافت نادي الفرنت لابن في لندن صليبي في ندوة خاصة للحدث عن تلك التجربة التي وصفت في أكثر من مرة خلال الندوة بأنها تجربة فريدة وغير عادية، وقد برهنت صليبي نفسها على ذلك من خلال الاستعراض الذي قدمته بما يخص عائلتها في حياتها التي كانت تفسف طفلة وشابة في مقتبل العمر وما خلفه ذلك من أثر على حياتها جعلها تتوجه نحو العمل النسائي لسعادة النساء المعنفات، ورغم اصرارها على أنها لم تكن سعيدة بالحياة في جوار صدام وان لديها مخزونا وافرا

سوداني حاول خطف طائرة «لتحرير القدس»

هذه المعلومة، وقال المصدر طالباً عدم الكشف عن هويته لم يقل احد انه كان «ثلاثا»، وسلم السوداني الذي يعمل، كما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، مندوبا تجاريا، الى اجهزة امن الدولة لاسواقهايه. وأوضح المصدر في المطار ان «جميع المسافرين غادروا المطار سالمين وان الطائرة وصلت ايضا في موعدها»، وأكد مدير سلطة الطيران المدني عماد سلام للشبكة الثانية للتلفزيون الرسمي ان الوضع تحت السيطرة التامة.

تركيا. وقد طالب بأن تتوجه الطائرة الى القدس «لتحرير المدينة» كما قال لوكاله لشركة فرانس برس المسؤول عن الامن في مطار القاهرة. عندئذ سيطر عليه عناصر الامن وهبطت الطائرة وهي من نوع بوينغ 737 في القاهرة مع مسافريها الـ 87. ولم يتضح بعد ما اذا كان السجين الذي استخدمه الرجل من البلاستيك او المعدن.

القاهرة - ا ف ب: أعلن مسؤول امني ان سودانيا «ثلاثا» حاول خطف طائرة لشركة مصر للطيران كانت تقوم برحلة بين اسطنبول والقاهرة، بهدف «تحرير القدس»، وقد سيطر عليه عناصر الاجهزة الامنية المصرية على متن الطائرة. وتفيد عناصر التحقيق الاولية ان هذا السوداني الذي كان مسلحا بسكين يستخدم في الوجبات التي تقدم لسفاري الدرجة الاولى، قد قدم المضيفة الجالسة الي جانبه، بعد نصف ساعة من اقلاع الطائرة من



جمال مبارك

السويدي بماكانها الوساطة، ولكن وضع الغرب مصر في هذه الخاتمة مسية للواقع ويؤدي الى خضوع مصر لمشيتة الدول الغربية»، وأضافت: «وبالتالي رأى كثيرون في الساحة العربية ان مصر تحولت الى عميل للسياسات الغربية على حساب علاقاتها بأشقائها العرب فقط لانها تحصل على مساعدات مالية ضخمة من امريكا كل عام تبلغ ما يوازى الملياري دولار».

وانتهمت الكرمي مصر بانها الحرض الاساسي على افعال معابر فجع وغيرها الى غرّة خلال الامة الاخيرة العام الماضي، كونها لا ترغب بشعور قيادات حماس في غرّة بانها انتصرت الى هذا بالناتلي سيشرح حركة الاخوان المسلمين في مصر، وقالت «اسرائيل كان يهجم ان تتخلص من مشكلة غرّة الواقعة على عاتقها، ولكن فتح المعابر كان بيد مصر، ومصر رفضت فكرة نجاح المقاومة في غرّة التي قد تتعرض على نظامها وتزيد شعبية الاخوان المسلمين».

ندوة في البرلمان البريطاني تتوقع منافسة بين جمال مبارك والعسكريين على الحكم

بيد انه غير عن «حذر» ازاء امكانية عدم السماح لمرشحين آخرين بمنافسة جمال اما عبر القوانين او بوسائل أخرى»، ورأى ان «مسألة هيمنة الدولة المصرية على وسائل الاعلام مشكلة اساسية، بحيث لا يسمح بكثير من الامور، مما قد يعرقل اي انتخابات رئاسية نزيهة»، ولكنه اعترف بان «مصر لعبت (وما زالت تلعب) دورا اساسيا في السلام العربي-الاسرائيلي»، وسانته «القدس العربي، لماذا لم يتحدث عن دور مصر في الاشراف على المفاوضات بين فتح وحماس، ومعها اذا كانت حكومة بريطانية بقيادة حزب المحافظين ستبدل تعاملها مع مصر؟ فقال: «ان مصر تعتبر وسيطا نزيها من جانب كثير من الجهات، وحزب المحافظين لن يبذل تعامله مع مصر عما هو عليه حاليا من جانب حزب العمال الحاكم».

وسانات الليدي شيركي وويليامز التي حضرت المؤتمر: «ماذا سيحدث للعلاقة المصرية – الاسرائيلية بعد انتهاء ولاية الرئيس مبارك، فهل سيقبل القادة الجدد للنظام المصري باستمرار اسرائيل كدولة متسلحة نووياً، مما في استيعون موقف حركة الاخوان المسلمين في مصر في هذا الشأن حيث من المنتظر ان يتصاعد دورها»، واجابه الصحافي هيو مايلز، الذي عاش في مصر مؤخرا بعد اصداره كتابا عن محطة «الجزيرة» التلفزيونية بأنه «من الضروري ادخال الاخوان المسلمين في النظام السياسي المصري وعدم دعمهم في الخيارات المتطرفة»، ووافق معه اللورد هيلتون الذي قال انه «اجتمع مع قيادات الاخوان المسلمين وجد انهم متفكرون وحريون ومن الخطأ اعتبارهم متطرفين».

بيد ان مدخاله الخبير الامريكي جونathan باريس، من معهد هدسون الامريكي المحافظ عن العلاقات امريكية – المصرية (وهو اقرب الى خط المحافظين الجدد في امريكا منه الى توجهات الرئيس اوباما) انت في سياق حديثه الى اشار اليه المتكلمون الآخرون حيث قال: «ان التحالف المصري مع امريكا في مجال الرغبة في السلام مع

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

قافلة طبية مصرية إلى دارفور الأحد المقبل

وأكدت السفيرة فاطمة جلال على خصومية العلاقة بين مصر والسودان، مشيرة إلى أنه على الرغم من أن السودان له حدود مع تسع دول أفريقية إلا أن مصر تحتل مكانة خاصة في نفوس السودانيين وهو خير دليل على ديناميكية العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين.

القاهرة . د ب أ: يستعد الصندوق المصري للتعاون الفني مع أفريقيا لإرسال قافلة طبية إلى دارفور الأحد المقبل لمدة شهرين تشمل تخصصات طبية مختلة. صرحت بذلك السفيرة فاطمة جلال، الامين العام للصندوق المصري للتعاون الفني مع أفريقيا، والتي أوضحت ان إرسال هذه القافلة يأتي بتوجيهات من وزير الخارجية أحمد أبو الغيط لتأكيد الدور المحوري والريادي لمصر في القارة الأفريقية وتأكيداته بتلبية احتياجات الأخوة السودانيين.

صحيفة: السماح لبدو سيناء للمرة الأولى أن يصبحوا ضباطا في الجيش المصري

القدس

للمرة الأولى، ويستكفي لبدو من محاولات تمهيشهم وعدم توفير الحكومة لهم الفرص في العمل في الاجهزة الحكومية وخاصة الامنية والعسكرية.

يتاح للبدو في مصر ان يكون ضباطا في الجيش، ونشرت «الانهار» نص برقية لشايخ قبائل جنوب سيناء اعربوا فيها عن تقديرهم وشكرهم لمبارك لموافقته على قبول ابنائهم بالكليات العسكرية

القاهرة - يو بي أي: نذرت صحيفة «الانهار» امس الخميس ان الرئيس حسني مبارك اصدر قرارا بالسماح لبدو سيناء بالانضمام الى الكلية الحربية، وهي المرة الاولى التي

حزب يمني معارض يدعو إلى وقف فوري للقتال بين الجيش والحوثيين

للاخوان وللحوثيين من الحرب وطالب السلطة بالقيام بجاباتها ومسؤولياتها تجاههم.

شعبه وعدم توفير الحكومة لهم الفرص في العمل في الاجهزة الحكومية وخاصة الامنية والعسكرية.

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

القدس

تل اييب: المبعوث ميتشل اقرب جدا من التوصل لاتفاق بشأن المفاوضات بين اسرائيل والسلطة

وتنفيها في واشنطن أنّ هناك توافقا في الرأي فيما يبدو وامل في ان يصبح من الممكن استئناف الحوار الاسرائيلي الفلسطيني في المستقبل القريب.

وقال مسؤول آخر انه بموجب الاتفاق المرتقب الذي لا يعلّق الفلسطينيون عليه حتى الام لان فان المفاوضات يمكن ان تجرى على اساس قرارى مجلس الامن 242 و338 اللذين صدرتا قبل عقدين، جدير بالذكر في هذا السياق ان مسؤولين فلسطينيين قاموا يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع بزيارة العاصمة الامريكية، واشنطن، لاجراء محادثات مع مسؤولين امريكيين بشأن كيفية استئناف المفاوضات، وتامل واشنطن فيما يبدو باقتناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالعودة الى محادثات التسوية على اساس القرارين فيما يمكن كل جانب من اللجوء الى تفسيره.

وقد يوضح هذا الموقف تقرير بشأن ما تم انجازه تقدمه وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كينتون خلال ايام الى اوياما بشأن جهود جورج ميتشل، ورحبت مصادر اسرائيلية اعلامية، بحسب ما قالت صحيفة معاريف، ان يلقى التقرير مسؤولية فشل الشروع في المفاوضات على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

وعلى صلة بما سلف، رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي نيتياهو، في يوم وقف البناء في المستوطنات قاتلا انه يحتاج الى تلبية احتجاجات اسر المستوطنين المتنامية، كما عرض مواقف متشددة بشأن قضايا الحل الدائم، وافضا الانسحاب الى حدود عام 1967. ويعرض نيتياهو على السلطة الفلسطينية دولة فلسطينية على جزء من الاراضي المحتلة عام 1967 دون القدس ودون حق العودة تنتيهاو، على حد قوله.

■ الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

نقلت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية، امس الخميس عن مسؤولين اسرائيليين وصفتهم بانهم رفيعو المستوى قولهم ان جورج ميتشل، مبعوث الرئيس الامريكي باراك اوباما للشرق الاوسط اقرب من التوصل الى اتفاق مع اسرائيل بشأن شروط استئناف العملية السياسية مع حماس، ويريدون اظهارها بانها هي من تعطل الحوار.

وفي اطار جهود المصالحة، حثت لجنة الوفاق والمصالحة الوطنية الفصائل الفلسطينية على تشكيل لجنة فصلالية في غزة تعمل بدلا من حكومة الوفاق، وان تجرى الانتخابات في النصف الاول من العام القادم، بانظام المخطط %25 بواتر و %75 نسيب، وكذلك وضمت الوردقة نصا يتحدث عن تشكيل قوة امنية مشتركة لادارة قطاع غزة قوامها ثلاثة الاف عنصر.

وفي سياق حديثه اتهم ابو مرزوق حركة فتح بانها تسوق الكذب للتلين من حماس، وقال ان هناك «جزءا حوال النبل من علاقة مصر مع الحركة»، وحذرت لجنة الوفاق من ان تدخل امريكي في الشؤون الفلسطينية وقالت «تؤكد ان خيار الوحدة الوطنية سيستند اساسا لصالح شعبنا، ويرتجمه السياسي». على قاعدة وثيقة الاتفاق الوطني المنسجم مع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي وليس لاي اشتراطات خارجية، وكتبت ان اجراء الانتخابات بعد «استحقاقا وطنيا وقانونيا وديمقراطيا»، لكنها طالبت باجرائها وفق اطار «الاتفاق الوطني»، خشية من ان يكون عقدها دون مصالحة بتكريسا للانقسام.

لجنة الوفاق تدعو لـ «التوقيع الفوري» على انتهاء الخلاف وتحذر من تدخل امريكي ابو مرزوق ينفي ان تكون مصر وجهة توبيخا لحماس وفتح تتهم الحركة الاسلامية بـ «عدم الجدية» في المصالحة

لكن ابو مرزوق الذي كان يتحدث لفضائية الاقصى التابعة لحركة حماس قال ان المصالحة لم تفشل، «رغم المغط الكبير الذي يدور والسجال التصاعدي، مشيرا الى ان الهدف من وراء ذلك هو «ممارسة الضغوط على حماس حتى ترضخ»، وقال ان حركة فتح ثابتة على موقفيها من النجاح الحواري لانه لا بد من المصالحة.

وكانت مصر قدمت ورقة للمصالحة تشمل بنودا لحل ملفات الخلاف الثلاثة الشائكة بين التنظيمين، وهي الامن والانتخابات والحكومة، وتخص الورقة على تشكيل لجنة فصلالية في غزة تعمل بدلا من حكومة الوفاق، وان تجرى الانتخابات في النصف الاول من العام القادم، بانظام المخطط %25 بواتر و %75 نسيب، وكذلك وضمت الوردقة نصا يتحدث عن تشكيل قوة امنية مشتركة لادارة قطاع غزة قوامها ثلاثة الاف عنصر.

وفي اطار جهود المصالحة، حثت لجنة الوفاق والمصالحة الوطنية الفصائل الفلسطينية على تشكيل لجنة فصلالية في غزة تعمل بدلا من حكومة الوفاق، وان تجرى الانتخابات في النصف الاول من العام القادم، بانظام المخطط %25 بواتر و %75 نسيب، وكذلك وضمت الوردقة نصا يتحدث عن تشكيل قوة امنية مشتركة لادارة قطاع غزة قوامها ثلاثة الاف عنصر.

وفي سياق حديثه اتهم ابو مرزوق حركة فتح بانها تسوق الكذب للتلين من حماس، وقال ان هناك «جزءا حوال النبل من علاقة مصر مع الحركة»، وحذرت لجنة الوفاق من ان تدخل امريكي في الشؤون الفلسطينية وقالت «تؤكد ان خيار الوحدة الوطنية سيستند اساسا لصالح شعبنا، ويرتجمه السياسي». على قاعدة وثيقة الاتفاق الوطني المنسجم مع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي وليس لاي اشتراطات خارجية، وكتبت ان اجراء الانتخابات بعد «استحقاقا وطنيا وقانونيا وديمقراطيا»، لكنها طالبت باجرائها وفق اطار «الاتفاق الوطني»، خشية من ان يكون عقدها دون مصالحة بتكريسا للانقسام.

القدس العربي - من اشرف الهور:

اتهمت حركة فتح خصمها السياسي حماس بأنها تعمل على اعادة الحوار الى «منطقة الصفر»، وفي وقت قال فيه الدكتور موسى ابو مرزوق ان حماس تنتظر دعوة من القاهرة لبحث التوقف من ورقة المصالحة، تاليا حدث اي خلاف بين حماس والادارة المصرية.

وقالت فتح في بيان لها ان حماس «تعمل على اعادة الحوار الى نقطة الصفر من خلال حديثها عن تعديلات وتحفظات على الاتفاق الذي بذلت الاطراف الفلسطينية والشقيقة مصر جهودها استمرت لآثرت من عامين».

واتقدت فتح موقف حركة حماس من الورقة المصرية الاخيرة التي قدمت بهدف حل الخلاف، وقالت ان هذه الوثيقة «تهدف الى نسف اتفاق المصالحة»، متهمة حماس بأنها «تماطل وتهرب من الالتزام وهي دائما تتحدث عن تعديلات وتحفظات في اللحظة الاخيرة بهدف نسف كل ما تم انجازه في الحوار الوطني».

وكانت حركة حماس قالت ان لديها ملاحظات على الورقة التي قدمتها مصر لحل الخلاف، وقيبتها حركة فتح، وكذلك اعلنت فصائل فلسطينية تتواجد مكاتبها في العاصمة السورية بهدف انهاء ترغص الورقة المصرية، لانها لم تشر في اي بند من بنودها الى المحافظة على الثوابت الفلسطينية والمقامة، وأشارت فتح الى ان تصريحات خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي في القاهرة كانت تبشر الشعب

في وقت قال فيه الدكتور موسى ابو مرزوق ان حماس تنتظر دعوة من القاهرة لبحث التوقف من ورقة المصالحة، تاليا حدث اي خلاف بين حماس والادارة المصرية.

وقالت فتح في بيان لها ان حماس «تعمل على اعادة الحوار الى نقطة الصفر من خلال حديثها عن تعديلات وتحفظات على الاتفاق الذي بذلت الاطراف الفلسطينية والشقيقة مصر جهودها استمرت لآثرت من عامين».

واتقدت فتح موقف حركة حماس من الورقة المصرية الاخيرة التي قدمت بهدف حل الخلاف، وقالت ان هذه الوثيقة «تهدف الى نسف اتفاق المصالحة»، متهمة حماس بأنها «تماطل وتهرب من الالتزام وهي دائما تتحدث عن تعديلات وتحفظات في اللحظة الاخيرة بهدف نسف كل ما تم انجازه في الحوار الوطني».

وكانت حركة حماس قالت ان لديها ملاحظات على الورقة التي قدمتها مصر لحل الخلاف، وقيبتها حركة فتح، وكذلك اعلنت فصائل فلسطينية تتواجد مكاتبها في العاصمة السورية بهدف انهاء ترغص الورقة المصرية، لانها لم تشر في اي بند من بنودها الى المحافظة على الثوابت الفلسطينية والمقامة، وأشارت فتح الى ان تصريحات خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي في القاهرة كانت تبشر الشعب

في وقت قال فيه الدكتور موسى ابو مرزوق ان حماس تنتظر دعوة من القاهرة لبحث التوقف من ورقة المصالحة، تاليا حدث اي خلاف بين حماس والادارة المصرية.

وقالت فتح في بيان لها ان حماس «تعمل على اعادة الحوار الى نقطة الصفر من خلال حديثها عن تعديلات وتحفظات على الاتفاق الذي بذلت الاطراف الفلسطينية والشقيقة مصر جهودها استمرت لآثرت من عامين».

واتقدت فتح موقف حركة حماس من الورقة المصرية الاخيرة التي قدمت بهدف حل الخلاف، وقالت ان هذه الوثيقة «تهدف الى نسف اتفاق المصالحة»، متهمة حماس بأنها «تماطل وتهرب من الالتزام وهي دائما تتحدث عن تعديلات وتحفظات في اللحظة الاخيرة بهدف نسف كل ما تم انجازه في الحوار الوطني».

وكانت حركة حماس قالت ان لديها ملاحظات على الورقة التي قدمتها مصر لحل الخلاف، وقيبتها حركة فتح، وكذلك اعلنت فصائل فلسطينية تتواجد مكاتبها في العاصمة السورية بهدف انهاء ترغص الورقة المصرية، لانها لم تشر في اي بند من بنودها الى المحافظة على الثوابت الفلسطينية والمقامة، وأشارت فتح الى ان تصريحات خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي في القاهرة كانت تبشر الشعب

في وقت قال فيه الدكتور موسى ابو مرزوق ان حماس تنتظر دعوة من القاهرة لبحث التوقف من ورقة المصالحة، تاليا حدث اي خلاف بين حماس والادارة المصرية.

وقالت فتح في بيان لها ان حماس «تعمل على اعادة الحوار الى نقطة الصفر من خلال حديثها عن تعديلات وتحفظات على الاتفاق الذي بذلت الاطراف الفلسطينية والشقيقة مصر جهودها استمرت لآثرت من عامين».

واتقدت فتح موقف حركة حماس من الورقة المصرية الاخيرة التي قدمت بهدف حل الخلاف، وقالت ان هذه الوثيقة «تهدف الى نسف اتفاق المصالحة»، متهمة حماس بأنها «تماطل وتهرب من الالتزام وهي دائما تتحدث عن تعديلات وتحفظات في اللحظة الاخيرة بهدف نسف كل ما تم انجازه في الحوار الوطني».

وكانت حركة حماس قالت ان لديها ملاحظات على الورقة التي قدمتها مصر لحل الخلاف، وقيبتها حركة فتح، وكذلك اعلنت فصائل فلسطينية تتواجد مكاتبها في العاصمة السورية بهدف انهاء ترغص الورقة المصرية، لانها لم تشر في اي بند من بنودها الى المحافظة على الثوابت الفلسطينية والمقامة، وأشارت فتح الى ان تصريحات خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي في القاهرة كانت تبشر الشعب

في وقت قال فيه الدكتور موسى ابو مرزوق ان حماس تنتظر دعوة من القاهرة لبحث التوقف من ورقة المصالحة، تاليا حدث اي خلاف بين حماس والادارة المصرية.

وقالت فتح في بيان لها ان حماس «تعمل على اعادة الحوار الى نقطة الصفر من خلال حديثها عن تعديلات وتحفظات على الاتفاق الذي بذلت الاطراف الفلسطينية والشقيقة مصر جهودها استمرت لآثرت من عامين».

واتقدت فتح موقف حركة حماس من الورقة المصرية الاخيرة التي قدمت بهدف حل الخلاف، وقالت ان هذه الوثيقة «تهدف الى نسف اتفاق المصالحة»، متهمة حماس بأنها «تماطل وتهرب من الالتزام وهي دائما تتحدث عن تعديلات وتحفظات في اللحظة الاخيرة بهدف نسف كل ما تم انجازه في الحوار الوطني».

وكانت حركة حماس قالت ان لديها ملاحظات على الورقة التي قدمتها مصر لحل الخلاف، وقيبتها حركة فتح، وكذلك اعلنت فصائل فلسطينية تتواجد مكاتبها في العاصمة السورية بهدف انهاء ترغص الورقة المصرية، لانها لم تشر في اي بند من بنودها الى المحافظة على الثوابت الفلسطينية والمقامة، وأشارت فتح الى ان تصريحات خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي في القاهرة كانت تبشر الشعب

الاحتلال ينوي اغلاق احد المعابر وتحويل آخر الى معبر رئيسي ويسمح بادخال الشاي والقهوة

اسرائيل تسن غارات على منطقة الانفاق وتدمر مبنى بعد سقوط صاروخ على سديروت



■ غزة - «القدس العربي»

- من اشرف الهور:

شنت طائرات اسرائيلية مقاتلة فجر يوم امس الخميس هجمات استهدفت انفاقا لتهرب البضائع مقامة اسفل الحدود الراهبة بين جنوب قطاع غزة والارض المصرية، وكذلك مبنى في مدينة غزة، وقال شهود عيان ان طائرتين من طراز «اف 16، ضربتا نفقين يستخدمهما سكان غزة المحاصرة في تهريب بضائع وسلع من مصر.

وقاد الشهود ان الغارات الاسرائيلية ادت الى احدث تدمير كبير في المكان، وان اصوات الانفجارات ادت الى حدوث حالة من الخوف والهلع في صفوف السكان الذين يقطنون على مقربة من الشريط الحدودي.

وكثيرا ما تسن اسرائيل غارات على منطقة الشريط الحدودي، وكانت اعنف الهجمات التي استهدفت هذه المنطقة خلال حرب (الرصاص المصوب)، التي انتهت في كانون الثاني (يناير) الماضي واودت بحياة نحو 1500 فلسطيني، حين نفذت اسرائيل عشرات الغارات الجوية، ويقيم الفلسطينيون هذه الاتفاقات وهي على شكل معرات ارضية لتهرب البضائع والوقود، التي ترفض اسرائيل ادخالها الى القطاع بموجب الحصار المشدد الذي ترفضه تل ابيب على السكان منذ أكثر من عامين.

وفي حادث آخر قصفت طائرة اخرى مبنى في مدينة غزة، وادعت اسرائيل ان المبنى يستخدم في انتاج المواد القتالية، وفي غزة قالت مصادر طبية ان الهجمات لم تسفر عن وقوع اصابات في صفوف السكان، غير انها احدثت ممارا في الاماكن المستهدفة.

وادعى متحدث عسكري اسرائيلي ان الغارات نفذت بسبب اطلاق نشطاء فلسطيني صاروخا ليل لالامعاء على جنوب اسرائيل، وقال المتحدث انه لوظحت اصابة الاهداف بدقة، وتكران الصاروخ الفلسطيني الذي اطلق من شمال قطاع غزة، سقفا في اراض تتبع منطقة المجلس الاقليمي، «شاعر هنيغف»

■ دبي - ا ف ب: تحدى القاضي ريتشارد غولدستون الولايات المتحدة ان تثبت قولها بيان هناك شواذب في تقريره الذي يتهم اسرائيل بارتكاب جرائم حرب في غزة.

وقال غولدستون في مقابلة مع قناة الجزيرة ان «ادارة (الرئيس الامريكي باراك) اوباما قالت ان هناك شواذب في التقرير... لكن اود ان تقول لي هذه الادارة ما هي هذه الشواذب وساكون مسرورا بالرد عليها».

واضاف القاضي ان «غالبية الذين ينتقدون التقرير لم يقرأوه، مشيرا خصوصا الى ان الانتقادات «ليست موجهة الى مضمون التقرير»، ان تضييقه.

والتقرير الذي طليته الامم المتحدة يتهم اسرائيل والمجموعات الفلسطينية المسلحة بارتكاب جرائم حرب

في غضون ذلك قالت مصادر فلسطينية للجانب الاسرائيلي ابغ السلطة انه سيسمح اعتبارا من الخميس بادخل الشاي والقهوة كسلعتين جديدتين يتم اضافتهما الى السلع المسموح بدخولها الى القطاع والتي يبلغ عددها 34 سلعة، وكانت هاتان السلعتان ممنوعتين من دخول غزة بموجب الحصار.

واظهر تقرير فلسطيني تراجعها ملحوظا في عدد ايام عمل المعابر التجارية بموجب حصار اسرائيل، حيث قلمت ايام العمل بها لتصل الى يومين اسبوعيا، ما انعكس مباشرة على عدد الشاحنات وكمية البضائع والمواد المسموح بدخولها للمحاصرين.

وتقل راديو اسرائيل عن مصادر في تل ابيب قولها ان بلاده تنوي اغلاق معبر الشجاعية، تدريجيا وتحويل معبر كرم ابو سالم، الى معبر رئيسي، لافتة الى انه تم ابلاغ السلطة الفلسطينية بذلك.

ومن اشهر لمحت اسرائيل الى قرب اتخاذها هذه الخطوة، وانا ما تم تنفيذها فان الشاحنات المحملة بالوقود وغاز الطهي التي تمر من معبر الشجاعية، ستحول الى المعبر الآخر، لكن في قطاع غزة تؤكد مصادر فلسطينية ان المعبر من الجانب الفلسطيني غير مهيا لهذه الخطوة بسبب غياب البنية التحتية وعدم وجود المعابر اللازمة.

ويشار الى ان قطاع غزة يعاني من حصار مشدد، تسمح اسرائيل بموجبه بفتح ثلاثة معابر تجارية بشكل جزئي، لا تسمح حركة البضائع والمواد الخام، و مواد البناء.

الدعوة ان الغناء حرام شرعا وان من يمتنهه يعد كافرا

مسلمون يخطفون مطربين شعبيين في غزة وينهالون عليهما بالضرب بالبرح

■ غزة - رام الله - «القدس العربي»

- من اشرف الهور وليد عوض:

تعرض مطربين شعبيين لضرب المبرح في حادثين منفصلين بعد اختطافهما على ايدي مسلحين مجهولين، بدعوى ان الغناء في حفلات حرام، وان من يقوم به يعد كافرا، وقال مركز حقوقي في جنس في قطاع غزة امس في بيان له تلقت «القدس العربي» نسخة منه عقب اجرائه تحقيقا قانونيا في الحادثين ان خمسة مسلمين كانوا يحملون بنادق كلاسكوف، ويرشدون برزات عسكرية، اعترضوا حافلة صغيرة كانت تقل فرقة موسيقية، عقب انتهائها احياء حفل زفاف في مدينة غزة، وسألوا عن مطرب الفرقة وادعى خالف فرج، وبعد ان اجابهم، طلبوا منه ان يراقفهم واجبروه على الصعود في سيارتهم ووضعوه في الكراسي الخلفي بعد ان وضعا على رأسه كيسا من القماش، وامروه ان يخفض رأسه.

وبحسب تحقيقات المركز فان المسلحين وجهوا للمطرب ركعات وانهاروا عليه بالضرب باداة حادة استهدفت منطقة الرأس، وأشارت التحقيقات الى ان شقيق المطرب استنجد بسيارة الشرطة كانت تسير في المكان، وأنه توجه مع الشرطة للبحث عن الشافخين، وعندما وصلوا اليهم في احد شوارع غزة قام احد افراد الشرطة برقع السلاح في وجه المسلحين الذين تركوا خالد وفرّوا من المكان، ليتم بعد ذلك نقل المطرب الى مستشفى الشفا لتلقي العلاج.

■ غزة - «القدس العربي»- من اشرف الهور: دعا النائب جمال الخزري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار الاسرائيلي المفروض على غزة امس وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير لزيارة القطاع المحاصر عبر معبر رفح البري، بعد رفض اسرائيل ادخاله من معبر «ايريز».

واكد الخزري، ان زيارة الوزير الفرنسي ضرورية لاطلاعه على الوضاع في غزة جراء الحصار الاسرائيلي المتفاقم والمشد واثاره الكارثية، وكذلك لاطلاعه على آثار الحرب وما خلفته من دمار وخراب وتشريد لآلاف الاسر.

واشار الخزري، الى ان عشرات المسؤولين الدوليين والعرب زاروا غزة عبر معبر رفح وتخطوا العقبات الاسرائيلية واطلعوا على معاناة واحتياجات مليون ونصف من المحاصرين.

وشدد على ان الاحتلال الاسرائيلي يحارب هذه الزيارات والجولات لمسؤولين دوليين، «خوفا من اطلاعم على مأساة غزة وجرائم الحرب التي ارتكبا الاحتلال»، وكانت تقارير الاسرائيلية قالت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو رفض منح وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير اذنا لزيارة قطاع غزة، وأشارت الى ان كوشنير كان قد طلب زيارة غزة خلال زيارته المرتقبة لاسرائيل والصفحة العربية.

وذكرت التقارير ان نتنياهو بعث برسالة الى وزير الخارجية الفرنسي قائلا فيها انه لا يستطيع الموافقة على طلبه لان حماس من المرجح ان تستفيد من هذه الزيارة اعلاميا لتسطيع الضوء على ما جرى في غزة خلال الحرب الاخيرة.

وكان كوشنير ينوي الذهاب الى غزة للاطلاع على سبل البناء في مستشفى القدس في مدينة غزة الذي يتم تشييده بالتعاون مع الفرنسيين، بعد ان مرر خلال فرج «الرصاص المصوب».

وسبب الخلاف الفرنسي مع اسرائيل ارجأ كوشنير زيارة لبقية المحطات في جولته المقررة والتي كانت تستعمل سورية واسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، وتقرر سفر اسرائيل حصارا منذ عامين على قطاع غزة، تمتع بموجبه احوال العديد من الاصناف الغذائية والادوية، وتمنع كذلك دخول المواد البترولية، وتضاعفت أزمة السكان عقب الحرب الاسرائيلية الاخيرة (الرصاص المصوب)، التي اودت بحياة نحو 1500 فلسطيني، ودمرت خلالها اسرائيل 14 الف منزل ومنشأة، وهو امر فاقم من حجم الأزمة بسبب تشرد عدد كبير من العائلات.

في وقت قال فيه الدكتور موسى ابو مرزوق ان حماس تنتظر دعوة من القاهرة لبحث التوقف من ورقة المصالحة، تاليا حدث اي خلاف بين حماس والادارة المصرية.

في وقت قال فيه الدكتور موسى ابو مرزوق ان حماس تنتظر دعوة من القاهرة لبحث التوقف من ورقة المصالحة، تاليا حدث اي خلاف بين حماس والادارة المصرية.

في وقت قال فيه الدكتور موسى ابو مرزوق ان حماس تنتظر دعوة من القاهرة لبحث التوقف من ورقة المصالحة، تاليا حدث اي خلاف بين حماس والادارة المصرية.

في وقت قال فيه الدكتور موسى ابو مرزوق ان حماس تنتظر دعوة من القاهرة لبحث التوقف من ورقة المصالحة، تاليا حدث اي خلاف بين حماس والادارة المصرية.

في وقت قال فيه الدكتور موسى ابو مرزوق ان حماس تنتظر دعوة من القاهرة لبحث التوقف من ورقة المصالحة، تاليا حدث اي خلاف بين حماس والادارة المصرية.

في وقت قال فيه الدكتور موسى ابو مرزوق ان حماس تنتظر دعوة من القاهرة لبحث التوقف من ورقة المصالحة، تاليا حدث اي خلاف بين حماس والادارة المصرية.

غولدستون يتحدى واشنطن ان تثبت وجود «شواذب» في تقريره حول غزة

■ دبي - ا ف ب: تحدى القاضي ريتشارد غولدستون الولايات المتحدة ان تثبت قولها بيان هناك شواذب في تقريره الذي يتهم اسرائيل بارتكاب جرائم حرب في غزة.

وقال غولدستون في مقابلة مع قناة الجزيرة ان «ادارة (الرئيس الامريكي باراك) اوباما قالت ان هناك شواذب في التقرير... لكن اود ان تقول لي هذه الادارة ما هي هذه الشواذب وساكون مسرورا بالرد عليها».

واضاف القاضي ان «غالبية الذين ينتقدون التقرير لم يقرأوه، مشيرا خصوصا الى ان الانتقادات «ليست موجهة الى مضمون التقرير»، ان تضييقه.

والتقرير الذي طليته الامم المتحدة يتهم اسرائيل والمجموعات الفلسطينية المسلحة بارتكاب جرائم حرب

في غضون ذلك قالت مصادر فلسطينية للجانب الاسرائيلي ابغ السلطة انه سيسمح اعتبارا من الخميس بادخل الشاي والقهوة كسلعتين جديدتين يتم اضافتهما الى السلع المسموح بدخولها الى القطاع والتي يبلغ عددها 34 سلعة، وكانت هاتان السلعتان ممنوعتين من دخول غزة بموجب الحصار.

واظهر تقرير فلسطيني تراجعها ملحوظا في عدد ايام عمل المعابر التجارية بموجب حصار اسرائيل، حيث قلمت ايام العمل بها لتصل الى يومين اسبوعيا، ما انعكس مباشرة على عدد الشاحنات وكمية البضائع والمواد المسموح بدخولها للمحاصرين.

وتقل راديو اسرائيل عن مصادر في تل ابيب قولها ان بلاده تنوي اغلاق معبر الشجاعية، تدريجيا وتحويل معبر كرم ابو سالم، الى معبر رئيسي، لافتة الى انه تم ابلاغ السلطة الفلسطينية بذلك.

■ غزة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

نقلت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية، امس الخميس عن مسؤولين اسرائيليين وصفتهم بانهم رفيعو المستوى قولهم ان جورج ميتشل، مبعوث الرئيس الامريكي باراك اوباما للشرق الاوسط اقرب من التوصل الى اتفاق مع اسرائيل بشأن شروط استئناف العملية السياسية مع حماس، ويريدون اظهارها بانها هي من تعطل الحوار.

وفي اطار جهود المصالحة، حثت لجنة الوفاق والمصالحة الوطنية الفصائل الفلسطينية على تشكيل لجنة فصلالية في غزة تعمل بدلا من حكومة الوفاق، وان تجرى الانتخابات في النصف الاول من العام القادم، بانظام المخطط %25 بواتر و %75 نسيب، وكذلك وضمت الوردقة نصا يتحدث عن تشكيل قوة امنية مشتركة لادارة قطاع غزة قوامها ثلاثة الاف عنصر.

وفي سياق حديثه اتهم ابو مرزوق حركة فتح بانها تسوق الكذب للتلين من حماس، وقال ان هناك «جزءا حوال النبل من علاقة مصر مع الحركة»، وحذرت لجنة الوفاق من ان تدخل امريكي في الشؤون الفلسطينية وقالت «تؤكد ان خيار الوحدة الوطنية سيستند اساسا لصالح شعبنا، ويرتجمه السياسي». على قاعدة وثيقة الاتفاق الوطني المنسجم مع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي وليس لاي اشتراطات خارجية، وكتبت ان اجراء الانتخابات بعد «استحقاقا وطنيا وقانونيا وديمقراطيا»، لكنها طالبت باجرائها وفق اطار «الاتفاق الوطني»، خشية من ان يكون عقدها دون مصالحة بتكريسا للانقسام.

في وقت قال فيه الدكتور موسى ابو مرزوق ان حماس تنتظر دعوة من القاهرة لبحث التوقف من ورقة المصالحة، تاليا حدث اي خلاف بين حماس والادارة المصرية.

في وقت قال فيه الدكتور موسى ابو مرزوق ان حماس تنتظر دعوة من القاهرة لبحث التوقف من ورقة المصالحة، تاليا حدث اي خلاف بين حماس والادارة المصرية.

الاسد: اتفاق الشراكة مع أوروبا موضوع تقني والاولوية للتعاون وللعلاقات مع العرب والجوار

دمشق - يوب أي: وصف الرئيس السوري بشار الاسد التوقيع على اتفاق الشراكة السورية الأوروبية بأنه «موضوع تقني»، مؤكداً ان بلاده تركز على التعاون مع أوروبا، لكنه شدد على اولوية دمشق هي تعزيز العلاقات مع الدول العربية ودول الجوار. وقال الرئيس السوري بشار الاسد، في مؤتمر صحافي مشترك والرئيسة الفنلندية تاريا هالونين في دمشق امس الخميس، ان «التوقيع على اتفاق الشراكة السورية الأوروبية هو موضوع تقني»، وان بإمكان بلاده ان تشترع بالتعاون مع أوروبا، مشيراً الى ان «التعاون والتوقيع يعتبران اولوية لكن ما نركز عليه حالياً هو التعاون».

وقال الاسد ان اولويات بلاده هي «تعزيز العلاقات مع الدول العربية ودول الجوار دون ان يعني هذا تجاهل بقية دول العالم»، مشيراً الى ان العلاقات السورية التركية هي النموذج في هذا الاطار.

واضاف «لا يمكننا الحديث عن علاقات ممتازة مع أوروبا او الولايات المتحدة فيما لدينا علاقات سيئة مع جيراننا المباشرين»، موضحاً ان «أوروبا قريبة لمنطقنا ولكن الامر لا يتعلق بالمفهوم الجغرفي فقط، فنلندا لديها الاهتمامات نفسها التي لدينا والجميع في العالم قلق من التحديتات نفسها كالمسلم والامن والفقر ومؤخراً الزمة الاقتصادية».

ويشار طروحات الرئيس الأمريكي باراك اوباما و مواقف سورية منها، قال الرئيس الاسد «تتفق معنا كنهناو ين سوء عملية السلام او ما يتعلق بموضوع الانسحاب من العراق لكن هذه القضايا معقدة جدا فهناك عناوين كبيرة وعناوين فرعية وعناوين تحت هذه العناوين وتفصيل اخرى كثيرة»، واضاف «حتى الآن لم نسمع سوى العناوين ولم يحصل نقاش من الاطراف المعنية ومنها سورية، وبدون مناقشة التفاصيل لا يمكن ان نضع خطة لتحقيق الهدف، لدينا عنوان وهدف ولكن ما هي العملية التي تتكلم من العنوان الى الهدف».

واوضح الاسد ان «الزمن ليس في مصلحة السلام الاسترجاعي ضروري وهناك يمكن دور أوروبا، ولكن لا نخسر الزمن لكي علينا ان نحرك سورية من اجل استخدام هذا الزمن الصانع لنصل مع الادارة الأمريكية لتسيير عملية السلام».

واكد «تمسك سورية بعملية السلام والدعم الشعبي للحكومة السورية للمتابعة بهذه العملية، وكذلك التمسك بالاسس التي تبني عليها عملية السلام وخاصة قرارات مجلس الامن والارض مقابل السلام كمرجعية اقربها مؤتمر مدريد».

واضاف «من الجاهلي ان يكون ميداً الارض مقابل السلام والاساس الوحيد للوصول الى السلام لانه لا يمكن ان يكون هناك النقاء بنفس المكان ونفس الدولة بين الاحتلال والسلام»، واعتبر ان على «اسرائيل ان تخار بين ان تكون دولة محتلة او

دولة تعمل من اجل السلام الذي نصل اليه نحن بحاجة الى شريك اسرائيلي، وعلينا ان نبحث عنه لكي نتكمن من انجاز اتفاقية... نتحقق سلاماً واقعياً على الارض».

وشدد الاسد على ان «معالجة أي ملف نووي في أي مكان في العالم لا تخضع للأمرجة الشخصية للمسؤولين ولا لاجندة سياسية معينة وانما يجب ان تخضع لاتفاقية الـ«ان بي تي» اتفاقية منع انتشار اسلحة الدمار الشامل».

واضاف ان «المبادرات التي طرحت حول هذا الموضوع في الاعوام الماضية لم تكن مطابقة مع الـ«ان بي تي» بل كان فيها اضافات لم تقلل بها ايران وولكن نحن في سورية او أي دولة اخرى تريد ان تقيم منشأة نووية سلمية فهي لا تقلل سوى بشرط اتفاقية الـ«ان بي تي»، موضحاً ان المشكلة ليست معقدة ولكن عندما نخرج الامور من مجلس الامن ونعيداها الى اتفاقية الـ«ان بي تي» وتكون الوكالة للطاقة الذرية هي المعنية بمراقبة أي نشاط نووي في إيران او في غيرها فلا اعتقد ان هناك مشكلة ولكن عندما كانت المراقبة للموضوع مقارنة خاطئة فمن الطبيعي ان لا نصل الى نتائج».

وتابع ان «سورية لديها علاقة قديمة ومتينة مع ايران ونحن لدينا مبادئ مغلنة تجاه القضايا النووية واسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط، وسورية تدعو لخاله الشرق الاوسط من اسلحة الدمار وعندما كنا اعضاء مؤقنين في مجلس الامن في العام 2003 قدمنا مشروعا ما يزال في ادراج الامم المتحدة، ولم يكن هناك دعم من الدول الاساسية للمشروع وهذا يناقض ما يتحدثون عنه بشأن الملف النووي الايراني».

وإشار الاسد الى ان بلاده تناقش «التفاصيل مع الدول الأوروبية وتقدم لهم افكاراً قد تساعد ولكن نحن لسنا جزءاً مباشراً من هذا الملف ولتتناحروا ان نساعد في تحول هذا الملف من ملف مشكلة الى حل واستقرار في الشرق الاوسط».

ووجد دعم سورية للمصالحة الفلسطينية من اجل الوصول الى مفاوضات تحقق سلاماً على المسار الفلسطيني، مشيراً الى ضرورة رفع المعاناة عن قطاع غزة كتخطية من النقاط المهمة لاجداد السلام، ولكن موافقة سورية الداعي الى ضرورة تشكيل وحدة وطنية تعيد الوضع في لبنان الى حالته الطبيعية بعد سنوات من الانقسام.

وتود الاسد بمواقف فنلندا وتمسكها بقرارات مجلس الامن تجاه القضايا المختلفة، مشيراً الى موقفها من الصراع العربي الاسرائيلي ورفضها شن حرب على العراق بدون قرار دولي.

من جانبها، اعربت الرئيسة هالونين عن امتنانها بان تصل سورية الى قرار بشأن توقيع الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، مشيرة الى ان علاقات سورية بفنلندا علاقات جيدة ولكن يمكنها ان تعزز وكذلك العلاقات مع الاتحاد الأوروبي.

الاعلام العبري يشن هجوماً سافراً على البرادعي ويصفه بالاحتال ويشدد على ان تل ابيب ستدفع الثمن ننتيا هو يعبر عن قلقه وباراك يطالب واشنطن بمواصلة اعتماد الخيار العسكري وباحث اسرائيلي يؤكد ان طهران تحولت الى قوة اقليمية فاعلة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ركز الاعلام العبري الاسرائيلي يوم امس الخميس على مسودة الاتفاق التي وقعت يوم امس الاول بين القوى العظمى وايران حول مشروعها النووي، مشيراً الى ان القيادة السياسية في تل ابيب تتابع بقلق شديد استجدات والتطورات الاخيرة في هذه المسألة، هذا على الرغم من ان المسؤولين الاسرائيليين الرسميين التزموا الصمت ولم يصدر أي تصريح عن قيادة الدولة العبرية تعقيبا على مسودة الاتفاق.

ولكن مع ذلك، اشارت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية الى ان المسودة تعتبر انجازاً كبيراً للمجهودية الاسلامية الايرانية، وذهبت اوسع الصحف العبرية انتشاراً «يديعوت احرونوت»، الى القول في عنوانها الرئيس ان اسرائيل هي التي ستدفع ثمن هذا الاتفاق.

وقالت الصحيفة ايضا ان وزير الامن الاسرائيلي، يهود باراك، توجه الى الامريكيين وطلب منهم عدم اسقاط الخيار العسكري عن الاجندة، وازادت ان رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو وسفير اجتماعه يوم اول من امس مع

مسيرة الاتفاق بين امس الاول في واشنطن، التي تزور الولايات المتحدة في وقتها من قلقها من مسودة الاتفاق في إيران.

اما نائب وزير الامن، متان فلناتي فقال ان الهدف الرئيسي للدولة العبرية هو منع الايرانيين من الحصول على الاسلحة النووية، لافتا الى ان بلاده ستواصل الضغط على المجتمع الدولي لكي يحقق الهدف الاسرائيلي، على حد تعبيره.

وقالت الصحيفة ايضا ان الاتفاق يعتبر ضربة لاسرائيل، وكتب المحلل لل شؤون الاسرائيلية اليكس فيشمان، المعروف بصلاته الوثيقة مع المستوى الامني والجهزة المخابرة في الاسرائيلية، ان الاتفاق يشير بصحائب، ووصف فيشمان جام غنصيه على رئيس الوكالة الدولية للطاقة النووية محمد البرادعي، حيث كتب ان هذا الرجل الذي قالت عنه وكالات استخبارات غربية منذ مدة بأنه يتعاون مع ايران، سيبعثنا بخسنا وبقفح حياتنا، ويصف فيشمان اتفاق البرادعي بأنه خطا، ويقول ان هناك من يحذرون منذ سنوات بأنه يبلغ الايرانيين بنوايا المجتمع الدولي بشأن مشروع ايران النووي، ويضيف في اتهاماته: الايرانيون تلقوا تحذيرات بشكل مسبق وعرفوا ما يرد الاثرنت ان منهم، كان لديهم مصدر عن الوكالة الدولية للطاقة النووية، في اشارة واضحة الى الدكتور المصري البرادعي.

ويرى فيشمان ان البرادعي سيسير جدا بتحقيق حلم وطه مصر وبإي العالم العربي والاسلامي، وذلك بحصي ما يعرف بالمشروع النووي الاسرائيلي.



غواصة اسرائيلية قبالة شواطئ حيفا ضمن تدريبات استعدادها لأي حرب جديدة في المنطقة

تدريبات امريكية اسرائيلية على اقامة مظلة دفاعية جوية

تل ابيب. اف ب: تجرى مناورات دفاعية جوية واسعة النطاق في اسرائيل تشمل تشكيل انظمة اسرائيلية وامريكية في وقت متزامن لتشكيل مظلة مضادة للصوصبح تعجير الاكثر تطورا في العالم من اجل حماية الدولة العبرية كما اعان مسؤولون الخميس. ومناورات «جونيوير-كورا-10» هي الخامسة في سلسلة تدريبات دفاع جوي مشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة، وقد بدأت هذا الاسبوع وتأتي وسط توتر متزايد بين اسرائيل وايران.

وقال قائد جهاز الدفاع الجوي الاسرائيلي دورون غافيش للصحافيين ان نحو الجندي امريكي سيساركون الجيش الاسرائيلي خلال هذه المناورات التي تستمر اسيوعين، في تجرية اسلحة «تهدف الى انشاء عناصر الدفاع الاكثر تطوراً للحماية مواطنينا ومنازلنا من الهجمات، بالصواريخ الباليستية.

ورفض قادة عسكريون اسرائيليون وامريكويون توضيح السيناريوهات المتعمدة التي يجريها الجيش، مشيراً الى ان اسرائيل والاتحاد السوفييتي هما دول الخليفة الاولي حين اطلق صدام حسين عشرات من صواريخ سكود على اسرائيل.

وجرت تجربة الدفاعات الجوية الاسرائيلية منذ ذلك الحين بشكل اضافي، واطلق حزب الله مئات الصواريخ على اسرائيل خلال حرب 2006 في لبنان فيما اطلق ناشطون فلسطينيون ايضا آلاف الصواريخ اليدوية الصنع من قطاع غزة.

وقال الجنرالان ان التدريبات محض دفاعية وكانت مقررة من سنتين تقريبا ولا تاتي كرد فعل على أي من أحداث العالم، لكنها تأتي وسط توتر بين اسرائيل وايران. ولم تستبعد اسرائيل، القوة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط لكن غير المعلنة، اللجوء الى العمل العسكري لوقف انشطة ايران النووية والتي يشتبه الغرب في انها تسعى الى صنع اسلحة نووية وهو ما تنفيه طهران.

هذا الموضوع سيستمر في اشغال الاسرائيليين لمدة طويلة، على حد تعبيره.

في نفس السياق رأى الباحث في شؤون الشرق الاوسط، د. تسفي بارثيل، في مقال نشره في صحيفة «هارتس» الخميس ان مسودة الاتفاق اخرجت عمليا الجمهورية الاسلامية الايرانية من العزلة، واضاف قائلا ان مسودة اتفاق ايران على مسودة الاتفاق على الرغم من انها اخبرت التوقيع عليها، جاءت بانجازين لطهران: الاعتراف بحقها في تخصيص الصواريخ لاهداف سلمية، اما الانجاز الثاني فهو حصولها على الاعتراف من قبل القوى القريبة وهو النظام الذي كان يلازم القريب ميثوقا في العالم، وبالتالي فإن الرئيس الاسرائيلي، محمود احمدي نجاد، يرى المحلل الاسرائيلي، لن يبقى الرئيس العزول ووليا، بل سيحاول الوصول الى التسوية مع دول العالم على اتفاقيات معه، ومن هنا، اضاف بارثيل، ستكون الطريق مفتوحة امام من ناحية حق الحصار بين طهران وواشنطن، وحتى التنازل عن بعض العقوبات المفروضة على الجمهورية الاسلامية، وزاد قائلا ان الحديث لا يدور فقط عن التنسيق الامريكي الايراني في العراق وغانفستان، بل يشارك ايران في حل ازيمات اخرى في منطقة الشرق الاوسط مثل تشكيل الحكومة في لبنان والمصالحة الفلسطينية الداخلية، الامر الذي يحول ايران الى قوة اقليمية في المنطقة، ويشطب من المصلح السياسي سزيان لتهديد القنبلة النووية الايرانية على حد تعبيره.

علماء ومفكرون عرب: المشروع الامريكي والاسرائيلي الاكثر تهديدا والايرواني مقلق وترحيب بالتركي

قد اهتم المؤتمر بمناقشة واقع كل من المشروعين الاسلامي والقومي العربي واقفاهما في المنطقة العربية، بوصفهما المشروعين المؤهلين لصد الهجمة من اي تهديد خارجي من جهة، والادوار التي يحفظ تماثل الأمة وموهبتها الحضارية والثقافية من جهة اخرى، وكخلص المؤتمر الى اهمية العمل على بلورة رؤية استراتيجية عربية لمواجهة مشاريع التغيير الخارجية في المنطقة، وحماية مكونات الأمة الحضارية والمستقلة، وتواصل المؤتمر في نهائمه الى تصور متكامل لهذه الرؤية يتعامل مع مختلف المشاريع وتحدياتها.

ودعا المشاركون في المؤتمر كافة المؤسسات الرسمية، والقوى الشعبية العربية بكل توجهاتها الى وضع الخطط ومشاريع العمل المشتركة لحماية الأمة وسياستها وثروتاتها، كما حثوا قيادات المشروعين العربي والاسلامي ونخبهما الى التوصل الى مشروع يقوم على القاسم المشترك للشرق والمغرب، والخطار الداهية في المنطقة العربية.

وجاء في توصيات المؤتمر الذي نظمه مركز دراسات الشرق الاوسط في الاردن بالتعاون مع مجلة المجتمع لتحدثوا على مدار ثلاثة ايام، ان المشروع الاوروبي يمثل امتدادا واسنادا للمشروعين الامريكي والصهيوني في المنطقة، كما ان المشاريع السياسية والهندية والروسية تتآثر سياساتها تجاه المنطقة العربية بروابطها الضمنية والاقتصادية مع الولايات المتحدة الامريكية.

وتوصل المؤتمر الى ثمة اشكالية في قدرة الامة العربية على التعامل مع هذه المشاريع الاربعة بعيدا عن اشكاليات المشروع الامريكي وسياسته في المنطقة، ورحب المؤتمر بالحلول المهمة في السياسات التركية تجاه الوطن العربي المنطلقة من علاقات الجوار والتاريخ والدين المشترك، وازدات الى الصالح الاقتصادي الواعدة بين الطرفين، غير ان ملامح السياسة الخارجية ومشروعها في المنطقة لا تزال في طور التشكل.

وعلى الصعيد العربي الداخلي،

فقد اهتم المؤتمر بمناقشة واقع كل من المشروعين الاسلامي والقومي العربي واقفاهما في المنطقة العربية، بوصفهما المشروعين المؤهلين لصد الهجمة من اي تهديد خارجي من جهة، والادوار التي يحفظ تماثل الأمة وموهبتها الحضارية والثقافية من جهة اخرى، وكخلص المؤتمر الى اهمية العمل على بلورة رؤية استراتيجية عربية لمواجهة مشاريع التغيير الخارجية في المنطقة، وحماية مكونات الأمة الحضارية والمستقلة، وتواصل المؤتمر في نهائمه الى تصور متكامل لهذه الرؤية يتعامل مع مختلف المشاريع وتحدياتها.

ودعا المشاركون في المؤتمر كافة المؤسسات الرسمية، والقوى الشعبية العربية بكل توجهاتها الى وضع الخطط ومشاريع العمل المشتركة لحماية الأمة وسياستها وثروتاتها، كما حثوا قيادات المشروعين العربي والاسلامي ونخبهما الى التوصل الى مشروع يقوم على القاسم المشترك للشرق والمغرب، والخطار الداهية في المنطقة العربية.

اعلام اقطاعي يملكه الاغنياء ورهن تغير الولاءات السياسية

فيسك: السياسة لا الانترنت والأزمة العالمية وراء عمليات تسريح الصحافيين في لبنان

النهيار ولا «ال بي سي» تقول شيئا حول هذا، لكن اللبنانيين ينتظرون زققات من الصحف اللبنانية التي يزيد عددها عن 20 فصل موظفين من داخل طوقها بناء على المر الذي صار معروفا «اسباب اقتصادية»، بل سياسيات الدور على الصحيفة «الاتجاه اليساري» اى «السفير»، والصحف الناطقة بالفرنسية، اى اورينت نتجور، التي يوجد فيها كتاب لا زالوا يويودون الجنرال ميشال عون المتحالف مع حزب الله».

ويقول الكاتب مرة اخرى ان السياسة شيء ولكن المشكلة هي حالة الاعلام اللبناني الذي الطابع «الاطاعي»، فلا احد يستطيع انشاء صحيفة في بيروت بل عليه ان يقوم بشرء اسم واحدة موجودة، مما يعني انه اضاف الى

بعض الامور التي يزيد عددها عن 20 فصل موظفين من داخل طوقها بناء على المر الذي صار معروفا «اسباب اقتصادية»، بل سياسيات الدور على الصحيفة «الاتجاه اليساري» اى «السفير»، والصحف الناطقة بالفرنسية، اى اورينت نتجور، التي يوجد فيها كتاب لا زالوا يويودون الجنرال ميشال عون المتحالف مع حزب الله».

ويقول الكاتب مرة اخرى ان السياسة شيء ولكن المشكلة هي حالة الاعلام اللبناني الذي الطابع «الاطاعي»، فلا احد يستطيع انشاء صحيفة في بيروت بل عليه ان يقوم بشرء اسم واحدة موجودة، مما يعني انه اضاف الى

النهيار ولا «ال بي سي» تقول شيئا حول هذا، لكن اللبنانيين ينتظرون زققات من الصحف اللبنانية التي يزيد عددها عن 20 فصل موظفين من داخل طوقها بناء على المر الذي صار معروفا «اسباب اقتصادية»، بل سياسيات الدور على الصحيفة «الاتجاه اليساري» اى «السفير»، والصحف الناطقة بالفرنسية، اى اورينت نتجور، التي يوجد فيها كتاب لا زالوا يويودون الجنرال ميشال عون المتحالف مع حزب الله».

ويقول الكاتب مرة اخرى ان السياسة شيء ولكن المشكلة هي حالة الاعلام اللبناني الذي الطابع «الاطاعي»، فلا احد يستطيع انشاء صحيفة في بيروت بل عليه ان يقوم بشرء اسم واحدة موجودة، مما يعني انه اضاف الى

النهيار ولا «ال بي سي» تقول شيئا حول هذا، لكن اللبنانيين ينتظرون زققات من الصحف اللبنانية التي يزيد عددها عن 20 فصل موظفين من داخل طوقها بناء على المر الذي صار معروفا «اسباب اقتصادية»، بل سياسيات الدور على الصحيفة «الاتجاه اليساري» اى «السفير»، والصحف الناطقة بالفرنسية، اى اورينت نتجور، التي يوجد فيها كتاب لا زالوا يويودون الجنرال ميشال عون المتحالف مع حزب الله».

ويقول الكاتب مرة اخرى ان السياسة شيء ولكن المشكلة هي حالة الاعلام اللبناني الذي الطابع «الاطاعي»، فلا احد يستطيع انشاء صحيفة في بيروت بل عليه ان يقوم بشرء اسم واحدة موجودة، مما يعني انه اضاف الى

النهيار ولا «ال بي سي» تقول شيئا حول هذا، لكن اللبنانيين ينتظرون زققات من الصحف اللبنانية التي يزيد عددها عن 20 فصل موظفين من داخل طوقها بناء على المر الذي صار معروفا «اسباب اقتصادية»، بل سياسيات الدور على الصحيفة «الاتجاه اليساري» اى «السفير»، والصحف الناطقة بالفرنسية، اى اورينت نتجور، التي يوجد فيها كتاب لا زالوا يويودون الجنرال ميشال عون المتحالف مع حزب الله».

ويقول الكاتب مرة اخرى ان السياسة شيء ولكن المشكلة هي حالة الاعلام اللبناني الذي الطابع «الاطاعي»، فلا احد يستطيع انشاء صحيفة في بيروت بل عليه ان يقوم بشرء اسم واحدة موجودة، مما يعني انه اضاف الى

النهيار ولا «ال بي سي» تقول شيئا حول هذا، لكن اللبنانيين ينتظرون زققات من الصحف اللبنانية التي يزيد عددها عن 20 فصل موظفين من داخل طوقها بناء على المر الذي صار معروفا «اسباب اقتصادية»، بل سياسيات الدور على الصحيفة «الاتجاه اليساري» اى «السفير»، والصحف الناطقة بالفرنسية، اى اورينت نتجور، التي يوجد فيها كتاب لا زالوا يويودون الجنرال ميشال عون المتحالف مع حزب الله».

ويقول الكاتب مرة اخرى ان السياسة شيء ولكن المشكلة هي حالة الاعلام اللبناني الذي الطابع «الاطاعي»، فلا احد يستطيع انشاء صحيفة في بيروت بل عليه ان يقوم بشرء اسم واحدة موجودة، مما يعني انه اضاف الى

الاسير البرغوثي: قرار السلطة بتأجيل التصويت على تقرير غولدستون شكل مفاجأة وصدمة للشعب الفلسطيني ولي شخصا ولكن التراجع عن الخطأ فضيلة



رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكد الاسير مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الخميس على ان قرار السلطة تأجيل التصويت على تقرير غولدستون بشأن ارتكاب اسرائيل جرائم حرب في قطاع غزة، شكل صدمة له، الا انه شدد على ان تراجع السلطة عن الخطأ الكبير، الذي ارتكبه في تأجيل التقرير امام مجلس حقوق الانسان في جنيف فضيلة تقتضي الترحيب من الجميع، وجاءت اقوال الاسير البرغوثي المتعلق في سجونه الاحتلال ردا على اسئلة صحافية تلقها له محاميه خضر شقيرات من وكالة الشرق الاوسط المصرية حول الخطأ السياسي للسلطة الفلسطينية، وفي ما يلي نص ذلك الاسئلة والاسئلة التي وزعها مكتب المحامي شقيرات الخميس على اسئلة الاعلام بفا من البرغوثي:

كيف تقومون موقف السلطة الفلسطينية من ارجاء تقرير غولدستون والجدل الصحابي الذي وافق التاجيل، مما أدى الى تعطيل الجهود المصرية لانهاء الانقسام بين الضفة وغزة؟

الحقيقة ان موقف السلطة شكل مفاجأة وصدمة للشعب الفلسطيني ولي شخصيا، واعتقد ان السلطة لا تعدت في خطأ فاجح، وحسابات خاطئة وتقديرات لا تستحقها، وامنم هذه الوقفة للراي العام الفلسطيني الذي اثبت ان احدا لا يستطيع تضليله والذي كُشف عن وبق وقفة عالية وعميقة، ومن حق شعبنا ان يتظاهر ويضع التأميرات ويعتصم ويحتج على أي قرار،

النهيار ولا «ال بي سي» تقول شيئا حول هذا، لكن اللبنانيين ينتظرون زققات من الصحف اللبنانية التي يزيد عددها عن 20 فصل موظفين من داخل طوقها بناء على المر الذي صار معروفا «اسباب اقتصادية»، بل سياسيات الدور على الصحيفة «الاتجاه اليساري» اى «السفير»، والصحف الناطقة بالفرنسية، اى اورينت نتجور، التي يوجد فيها كتاب لا زالوا يويودون الجنرال ميشال عون المتحالف مع حزب الله».

ويقول الكاتب مرة اخرى ان السياسة شيء ولكن المشكلة هي حالة الاعلام اللبناني الذي الطابع «الاطاعي»، فلا احد يستطيع انشاء صحيفة في بيروت بل عليه ان يقوم بشرء اسم واحدة موجودة، مما يعني انه اضاف الى

النهيار ولا «ال بي سي» تقول شيئا حول هذا، لكن اللبنانيين ينتظرون زققات من الصحف اللبنانية التي يزيد عددها عن 20 فصل موظفين من داخل طوقها بناء على المر الذي صار معروفا «اسباب اقتصادية»، بل سياسيات الدور على الصحيفة «الاتجاه اليساري» اى «السفير»، والصحف الناطقة بالفرنسية، اى اورينت نتجور، التي يوجد فيها كتاب لا زالوا يويودون الجنرال ميشال عون المتحالف مع حزب الله».

ويقول الكاتب مرة اخرى ان السياسة شيء ولكن المشكلة هي حالة الاعلام اللبناني الذي الطابع «الاطاعي»، فلا احد يستطيع انشاء صحيفة في بيروت بل عليه ان يقوم بشرء اسم واحدة موجودة، مما يعني انه اضاف الى

النهيار ولا «ال بي سي» تقول شيئا حول هذا، لكن اللبنانيين ينتظرون زققات من الصحف اللبنانية التي يزيد عددها عن 20 فصل موظفين من داخل طوقها بناء على المر الذي صار معروفا «اسباب اقتصادية»، بل سياسيات الدور على الصحيفة «الاتجاه اليساري» اى «السفير»، والصحف الناطقة بالفرنسية، اى اورينت نتجور، التي يوجد فيها كتاب لا زالوا يويودون الجنرال ميشال عون المتحالف مع حزب الله».

ويقول الكاتب مرة اخرى ان السياسة شيء ولكن المشكلة هي حالة الاعلام اللبناني الذي الطابع «الاطاعي»، فلا احد يستطيع انشاء صحيفة في بيروت بل عليه ان يقوم بشرء اسم واحدة موجودة، مما يعني انه اضاف الى

النهيار ولا «ال بي سي» تقول شيئا حول هذا، لكن اللبنانيين ينتظرون زققات من الصحف اللبنانية التي يزيد عددها عن 20 فصل موظفين من داخل طوقها بناء على المر الذي صار معروفا «اسباب اقتصادية»، بل سياسيات الدور على الصحيفة «الاتجاه اليساري» اى «السفير»، والصحف الناطقة بالفرنسية، اى اورينت نتجور، التي يوجد فيها كتاب لا زالوا يويودون الجنرال ميشال عون المتحالف مع حزب الله».

ويقول الكاتب مرة اخرى ان السياسة شيء ولكن المشكلة هي حالة الاعلام اللبناني الذي الطابع «الاطاعي»، فلا احد يستطيع انشاء صحيفة في بيروت بل عليه ان يقوم بشرء اسم واحدة موجودة، مما يعني انه اضاف الى



التونسيون ينتخبون رئيسهم وابن علي في طريقه لولاية خامسة من دون منافسة «حقيقية»

تونس - وكالات: يتوجه التونسيون الأحد إلى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس للجمهورية في انتخابات يبدو فوز زين العابدين بن علي فيها بولاية رئاسية جديدة، بعد 22 عاما من الحكم، مضموتا.

ويسعى بن علي البالغ من العمر 73 عاما لولاية خامسة وأخيرة نظريا كون التعديل الدستوري لعام 2002 الذي سمح بالولايات المتتالية قد حدد سن الرئاسية بـ 75 عاما كحد أقصى لدى بداية ولايته.

وتعد بين علي باجراء انتخابات «شفافة وفي كنف القانون» إلا أن معارضي النظام وصفوها بأنها «مسرحية» واتهموه بوضع قوانين على المقاس من أجل إقامة «معارضة مولية» و«تعددية من حيث المظهر فقط» في أجواء «تغلق».

ويطعن بن علي، الذي يناقسه ثلاثة مرشحين تبدو حظوظهم معدومة، إلى رفع تونس إلى مصاف الدول المتقدمة بحلول 2014 رغم الأزمة الاقتصادية العالمية.

وتعهد متسلحا بإنجازاته الاقتصادية بخفض نسبة البطالة التي تصل إلى 14 بالمئة والتي تندر بتهديد المكاسب الاجتماعية التي يفاخر بها النظام في تونس.

وبالتزامن مع الانتخابات الرئاسية يصوات التونسيون أيضا للاحد لاختيار برلمان جديد قوامه 214 نائبا يتوقع أن يحتفظ فيه بالأغلبية حزب الرئيس، التجمع الدستوري الديمقراطي، الذي يحكم تونس منذ استقلالها.

وسيتولى مراقبة الانتخابات مرصد وطني يرأسه عميد المحامين السابق عبد الوهاب البايع وذلك يطلب من بن علي، الذي خلف أول رئيس لتونس المسئلة الحبيب بورقيبة بعد أن نجاه من السلطة بდაعي المرض والشيوخه في عام 1987.

وفي 2004 أعيد انتخابه رئيسا بنسبة 4.94 بالمئة من الأصوات وفاز حزبه بالأغلبية كاسحة في البرلمان في انتخابات دون خصومه في ثلاثتها.

وإخامر المراقبون أدنى شك في نتائج الانتخابات التي يقول المرشحون

الثلاثة الآخرون أنهم يخوضونها «بلا اوهام».

وأظهرت الحملة الانتخابية التي انطلقت في 11 تشرين الأول/أكتوبر وتختتم اليوم الجمعة، الفارق الكبير بين امكانات المعارضة المتواضعة والمكانة الانتخابية الفالقة للقوة للحزب الحاكم بأعضائه البالغ عددهم 7.2 مليون والتجذرع عمق في البلاد. ويحظى بن علي بدعم منظمة ارباب العمل والمركزية النقابية وتنتشر صوره في كل مكان كما أن ترشحه يحظى بتأييد ثلاثة من اصل احزاب المعارضة

والعلم والحدس والحكم التعبية القصوى في هذه الانتخابات وتطعي الوانه الحمراء والبياض بلون العلم التونسي وايضا اللون البنفسجي الرئاسي على مدن وقرى البلاد ويجول وزراءه البلاد طولاً وعرضاً مع حضور اعلامي قوي السيد الاول ليلى بن علي التي تقود صفوف الحملة الانتخابية. امورا منافسيه التواضعية. ويقدم هذا الجامعي المتقاعد نفسه كمنافس جدي، ويرفض القيام بدور «شكلي» في الانتخابات، وهو يقترح اصلاحات جريئة ويطلب بالتداول على السلطة، وترشح ايضا لمنافسة بن علي

الحضور في تجمعاتهم لا يربو بحسب شهود عن وضع مئات من الاشخاص. واشتكى المرشح احمد ابراهيم من عرفقه حملته الانتخابية بعد منع نشر برنامجه الانتخابي وحجز صحيفة حزبه «التجديد» - الشيوعي سابقا - في مكتبه في مقره في سوسة. وقال ان الانتخابات الرئاسية ليست سوى مأساة. وقال ان الانتخابات الرئاسية ليست سوى مأساة. وقال ان الانتخابات الرئاسية ليست سوى مأساة. وقال ان الانتخابات الرئاسية ليست سوى مأساة.

أصابع الاتهام تتجه نحو «القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي» 7 قتلى في هجوم على مقر شركة كندية بالجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:

استهدفت حراسا لورشة تابعة لشركة «أس أن سي لافالان» الكندية في منطقة معاينة، مؤعدة من العمال الأجانب ليسوا من بين الضحايا. وأشارت إلى أن المشروع الذي تتولاه الشركة الكندية يخص تحويل مياه سد «كوديت أسردون» الواقع بولاية «البويرة» (150 كيلومتراً شرق العاصمة) إلى بلدية «معاينة» وأن المهاجمين نفذوا الاعتداء في الصباح الباكر لمباغثة الضحايا والإفلات من الرقابة الأمنية المضروبة على المنطقة

ذكرت مصادر أمنية جزائرية أن اعتداء وقع صباح أمس الخميس وخلف 7 قتلى وجرحين في ولاية «تيزي وزو» (120 كيلومتراً شرق العاصمة). ولم تعلن أي جهة تبينها لهذه العملية إلى غاية مساء أمس، لكن الهجوم يحمل بصمات تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي. وقالت المصادر ان العملية وقعت حوالي الساعة السادسة من صباح أمس

المغرب يتراجع خمس درجات الى المركز 127 في تصنيف حرية التعبير

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

مجلة «إكسپرس» طرقت لوضوحات ديبينة المنهج عليه السلام والنبي محمد (ص). واعتبرت هذه الرقابة تدخل في الباب الديني مشيرة في الوقت نفسه إلى أن وزارة الداخلية توظف مقولة الحفاظ على سلامة المواطنين الأخلاقية لعمارة الرقابة.

استغراقاً لعضل هذه الحالات، منحت مؤسسة «مراسلون بلا حدود» المغرب المركز 127 بتراجع خمس درجات سلبي مقارنة مع سنة 2008.

والتغير عن هذا التصنيف يشمل فقط الحالات المسجلة ما بين النصف الثاني من السنة الماضية والنصف الأول من السنة الجارية. علما بأن النصف الثاني من السنة الجارية يشهد تراجعاً خطيراً في حرية الصحافة في المغرب.

فما بين شهري تموز/يوليو الماضي وتشرين الأول /أكتوبر الجاري، شهد المغرب مصادرة مجلتي نيشان بالعربية ونيل كيل بالفرنسية بسبب استطلاع حول رؤية الغابرية للملك محمد السادس، وفي بداية أيلول/سبتمبر جرى التحقيق مع عشرة صحافيين من بين من أسبوعه «الأيام»، و«الشعور» و«يومية «الجزيرة الأولى» وسبب خبر حول صحة الملك، حيث تم الحكم بسنة نافذة في حق مدير أسبوعية «الشعور» البريس شحاتن الذي يوجد عن الاعتقال في سجن مدينة سلا، وهو الحكم الذي تستدكره الأوساط الصحافية والتحقيق، كما جرى اعتقال ثلاثة أشهر موقوفه التنفيذ في حق كل من مصطفى حيران ورشيد محاميد من الأسبوعية نفسها.

من جهة أخرى، أقيمت السلطات منذ ثلاثة أسابيع على إغلاق وتسييع مقر صحيفة «أخبار اليوم»، التي يديرها توفيق بن عزيزين بتسليم رسم كاريكاتير حول أسبوعية «لوجورنال» تحت تزيير تاتية المغرب. وفي حالة أخرى وقعت خلال نهاية الأسبوع الماضي، بشأن الحالات الخاصة التي شهدها المغرب ما بين تموز/يوليو الماضي وتشرين الأول /أكتوبر الجاري أن تكون عاملاً سلبياً في الترتيب القليل للمغرب الذي من المحتمل أن ينتقل إلى مراكز متخرفة.

واشنطن تمنح الجيش المالي 4.5 مليون دولار للتصدي للقاعدة والتعاون الأمني والعسكري في جدول أعمال لقاء الرئيس الموريتاني بالسفير الأمريكي في نواكشوط

نواكشوط - «القدس العربي»:

وكان لتفزيون دولة مالي قد ذكر أن الجيش المالي تلقى مساعدات عسكرية أمريكية الثلاثة لدعم قدراته على مواجهة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. وأشار التلفزيون إلى أن المساعدة الأمريكية تتمثل في سيارات عسكرية ومعدات الاتصالات تصل قيمتها الإجمالية إلى 4.5 مليون دولار. ونقل التلفزيون عن السفيرة الأمريكية في باماكو جيليانا ميلوفانوفا أن القبول إن الهدف من المساعدة هو «دعم قدرات الجيش المالي في التصدي لظهور القاعدة التي تنتشر في شمال مالي وزنجير، مع موريتانيا والجزائر والتنجير، يذكر أن منطقة شمال مالي تشهد وجوداً مكثفاً لظهور القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي حيث أعلنت هذه المنظمة مسؤوليتها عن قتل 28 عسكرياً من قوات مالي في تموز/يوليو الماضي.

ان المساعدة التي تناهز قيمتها أربعة ملايين دولار، تشمل على سيارات مصفحة ومنظمة اتصال متكاملة وفعالة. وكانت الولايات المتحدة قد قدمت قبل يومين مساعدة عسكرية بقيمة خمسة ملايين دولار للجيش الوطني وذلك ضمن خطة أمريكية تتناسل على دعم جيوش دول المنطقة ومدنها بالمعلومات لتتولى ملاحقة نشطاء تنظيم القاعدة. وترعى الولايات المتحدة تنسيقاً عسكرياً وأمنياً إقليمياً يجمع مالي وموريتانيا والجزائر يتركز على مكافحة الإرهاب في المناطق الافريقية. وقد فقدت هذه الأركان ومدراء الأمن عدة اجتماعات ضمن حلقة التنسيق الذي يتوازي معه تنسيق فرق الإنعاش مثل كانات آخر جلانيته الاجتماع على مستوى عسكري تنوي في موريتانيا وفرنسا وزيارة قائد أركان الجيش الفرنسي لموريتانيا قبل أسبوعين.

الذي دعا مراراً المرأة التونسية إلى ان تكون «حصناً منيعاً ضد قوى الشد إلى الورا» عند انطلاق حملته الانتخابية، بـ«مزيد من دعم لظهور المرأة في مواقع القرار لتبلغ نسبة 35 في المئة عوض عن 30 في المئة حالياً».

ووجع القانون مجلسه الجديدة (56 عاماً) مرشحة حزب الوحدة الشعبية الذي رشح زوجها محمد بوشيجة للانتخابات التشريعية في المجالس البلدية في الفترة بين 2005 و 2010 في المئة. وتنشط المرأة التونسية في المجالس البلدية وفي سلك القضاء (27 في المئة) و«الماماة» (31 في المئة) والهندسة (13 في المئة) ولها حضور كبير في قطاع الاعلام (5.35 في المئة).

في المئة في الاعمال اليدوية، كما تعمل التونسيات سائقات حافلات وسفن لصيد السمك. وتتصافح حضور المرأة في البرلمان ليصل إلى 8.22 في المئة بعدما كان في 5.11 في المئة العام 1999. وضم مجلس المستشارين (الشيوخ) في 2005 سبع عشرة امرأة ما يمثل 3.16 في المئة من اعضاء المجلس فيما بلغت نسبة حضور النساء في المجالس البلدية في الفترة بين 2005 و 2010 في المئة. وتنشط المرأة التونسية في المجالس البلدية وفي سلك القضاء (27 في المئة) و«الماماة» (31 في المئة) والهندسة (13 في المئة) ولها حضور كبير في قطاع الاعلام (5.35 في المئة).

الأم والصرفي في السجن.. الأب تحت الرقابة القضائية والبنيت في حضانة إسبان أسرة موريتانية تستنجد بالرئيس ولد عبد العزيز بعد زواج تحول الى كابوس في إسبانيا



السيدة حواء بنت الشيخ وزوجها محمد ولد عبد الله بإسبانيا بداية هذا العام

بتهمة تزويج ابنتهم القاصر، واسمها سلمها، بغير رضاها، واتهمت النيابة حواء بنت الشيخ ببيع ابنتها للمختار السالم وإرغامها على الدخول معه في علاقات حميمة، كما اتهمت الزوج (المختار السالم) باغتصاب زوجته (القاصرة)، بينما وجهت لأب تهمته التواطؤ. وصدرت بحق الثلاثة أحكام قاسية، حيث حكم على حواء بالسجن النافذ 17 عاماً وشهرين، وعلى زوج البنت المختار السالم بالسجن النافذ 13 سنة وستة أشهر، وعلى الأب محمد ولد عبد الله بالسجن سنة وستة أشهر. كما قضت المحكمة بتغريم حواء والمختار بجريمتها في 15 في يورو تدفع للغرامة كتمويض لها عن «الضرر المعنوي»، وأمرت بمنع اقتراب الثلاثة من الفتاة سلمها مسافة تقل عن 500 متر وعدم التواصل معها بأي طريقة كانت. وتم ايداع الفتاة لدى الأسرة الإسبانية التي دبرت المكيدة ضد الأسرة الموريتانية، وحسبما تقول الأسرة الموريتانية، تعود بداية هذه المأساة إلى صيف عام 2005 عندما قصدت أسرة محمد ولد عبد الله مدينة غرو بولاية لعصابة وسط موريتانيا، قادمة من إسبانيا لقضاء اجازة الصيف بين الأهل والأقارب والأحبة، بعيداً عن اجواء إسبانيا التي تقم فيها الأسرة بسبب ظروف عمل الأب. وكانت سلمها، الابنة الكبرى للآسرة، في ربيعها الرابع عشر، حين من وصلوا من أفراد الأسرة إلى مدينة غرو، وهناك تعرف عليها ابن عمها المختار السالم وتقدم لطلب يدها من والدها الذي سرعان ما وافق عليه أن أعربت والدتها حواء بنت الشيخ عن سعادتها بزواج ابنتها بكر من ابن عمها، خصوصاً وأنها تدخل عام المراهقة في

جنيف- ف ب: اتهمت سويسرا الخميس طرابلس بائنا «حطفت» اخيراً رجل أعمال سويسريين كانا قيد الإقامة الجبرية في ليبيا أكثر من 15 شهراً وذلك رداً حينها على توقيف أحد ابناء الزعيم الليبي معمر القذافي في جنيف. وشددت وزيرة الخارجية سويسريية ميشلين كالي-راي في تصريح صحفي بالبارن، وقالت أن سويسرا في حصة دليل على ان الرجلين على قيد الحياة بعد ان حطفتها السلطات الليبية واخفتها في مكان مجهول في انتهاك واضح، للاتفاقيات المتعلقة.

سويسرا تتهم ليبيا بـ«خطف» مواطنيها الاثنين لديها

ومذت ذلك الوقت «ترفض السلطات الليبية اعطاء اشارات عن مكان وزمان الافراج عنهم»، واكدت اي تية في الرغبة بتطبيع العلاقات الثنائية مع سويسرا». كما قالت كالي- راي التي نذرت بسرقة ليبيا المستمر للتعاون. وشددت وزيرة الخارجية سويسريية ميشلين كالي-راي في تصريح صحفي بالبارن، وقالت أن سويسرا في حصة دليل على ان الرجلين على قيد الحياة بعد ان حطفتها السلطات الليبية واخفتها في مكان مجهول في انتهاك واضح، للاتفاقيات المتعلقة.

الحكومة الجزائرية تهمل المستوردين سنة لتسوية متأخرات الموردين الأجانب

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

أصدر بنك الجزائر المركزي تعليمية تنص على أن لشركات الاستيراد الجزائرية التي استوردت سلعا وخدمات مطالبة بتسوية وضعها تجاه الشركات الأجنبية التي باعت هذا السلغ في ظرف سنة، وأنه بعد ذلك كانت الشركات دفع مستحقات السلغ المستوردة، وبالتالي يقعد الموردين الأجانب حقوقهم المالية لدى الشركات التي تعوبدو العامل معها. وذكرت مصادر من داخل بنك الجزائر المركزي أن هذه التعليمات تأتي في إطار تسوية

المالية مع موريتانيا ومالي والجزائر. وقضيتها». وان «مكتسبات» بـ«تغيير استراتيجيتها»، كما أعلنت كالي- راي التي لم تشأ اعطاء المزيد من التفاصيل.



توقيع اتفاق بين إيران والغرب سيدحض الصيغة التي تقول ان السلام بين إسرائيل والفلسطينيين وحده كفيل بخلق جبهة موحدة لمواجهة إيران

الخابرات: حماس فشلت عسكريا

عاموس هرثيل *

م مسؤول كبير في جهاز الامن العام «الشابال» - المخابرات يدعي بان حماس فشلت عسكريا في حملة «مصاص مصوب» في قطاع غزة ولم تحقق اياها من اهدافها في القتال. وحسب اقواله، فان نظرية القتال لدى المنظمة ظهرت مخلولة من اساسها ولم تنجح في ان تلحق ضررا حقيقيا باسرائيل. وهذا تحليل هو الأول من نوعه ينشره رجل مخابرات كبير منذ انتهت الحملة، قبل نحو تسعة اشهر، وجاءت هذه الاقوال في بحث ينشر هذا الاسبوع في موقع الانترنت لمعهد بحثي امريكي كبير.

كاتب البحث اياه «ي» عمل حتى قبل نحو سنة ونصف السنة ككاتب لرئيس المخابرات ومكث في السنة الاخيرة في الولايات المتحدة في فترة دراسة وبحث، ونشر المقال مع الباحث امريكي، جيفري وايت. وكتب الباحثان بان فترة الهده النسبي التي سادت بعد الحملة الاسرائيلية في غزة لا تؤثر الى نهاية كفاح حماس. برأيهما، «يمكن ان نتوقع المزيد من العنف لاحقا، على مستويات متباينة من الشدة. استعداد وقدرة حماس على استخدام العنف لاهداف سياسية تشكل عنصرا حيويا في المعادلة الاسرائيلية - الفلسطينية». وايت و«ي» يصفان القتال في كانون الثاني (يناير) الماضي بأنه الاختبار الحقيقي لأول لـحماس، في كل ما يتعلق بقدرةها العسكرية التي بنيت بالتدرج منذ كذ الرباط في صيف 2005، في بداية الواجهة الاخيرة كان تحت تصرف المنظمة نحو 15 الف نشيط مسلح، منهم نحو الفين

من رجال الذراع العسكرية، كتائب عز الدين القسام، المنظومة العسكرية للمنظمة قامت على اساس ذراع هجومية، استخدمت نار الصواريخ وقذائف الهاون على اسرائيل وعلى القوات البرية التي كانت منتشرة بشكل دفاعي. بناء القدرة العسكرية قام على اساس مساعدة واسعة ومعرفة وصلت الى غزة، عبر ايران وسورية ولبنان. وحسب الباحثين، فإنه «رغم محاولة عرض قتال حماس في ضوء اجبايي، ما حصل عمليا كشف النفاق عن قصة مغايرة: حماس حققت القليل جدا، عسكريا، نجاحها الوحيد يرتبط باستمرار نار الصواريخ على الاسود، الذي هو ايضا قل بعد ثلاثة اسابيع من القتال». وهما يدعيان بانها لو واصلت اسرائيل ممارسة الضغط العسكري الكبير على حماس، في ظل استخدام تفوقها الاستخباري والتكنولوجي واحتلال اجزاء واسعة من القطاع، «فلا ريب انه كان بوسعها ان تستحق القدرة العسكرية لـحماس»، مثل هذه الخطوة، كما كتبنا يقولان، كانت تنطوي على ارتفاع كبير في عدد المصابين في الجانبين، ولكن في نهايتها ما كانت حماس تسيطر بعد ذلك على القطاع، حتى لو استمرت المقاومة المتقطعة بعد ذلك. ويصف واضعا البحث قرار حماس عدم استئناف تفاهما التهدة في كانون الأول (ديسمبر) 2008 كرهان فشل، حماس، كما كتبنا يقولان، املت في ترسيخ صورة نصر، من خلال نار الصواريخ وانجازات موضعية مثل اختطاف جنود من الجيش الاسرائيلي، اسقاط طائرات ومروحيات وتدمير مروحيات، هذه الاهداف لم تتحقق. كما ان الاصابات، الضرر الاقتصادي وحتى الضرر النفسي الذي لحقته الصواريخ المتواصلة في اثناء الحملة لم يصل الى الحجم الذي

مآرتس 2009/10/22

تسفي بارثيل *

«عمل ان يؤدي الاتفاق الى تطبيق العلاقات بين ايران والاسرة الدولية»، صرح امس عريس مسودة الاتفاق، محمد البرادعي. لا ينبغي لرئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان يأمل، فاذا ما وقعت ايران حقا على الاتفاق غدا فانها ستصل سريعا الى الحضن الحار للأسرة. بمجرد موافقتها على صيغة مسودة الاتفاق، رغم انها اخرت توقيعها، حظيت ايران بإنجازين: الاعتراف بحقها في استخدام اليورانيوم المخصب للاغراض السلمية وشرعية دولية لنظام حتى وقت اخير مضى تعرض لانتهاد لاذع على طريقة سلوكة، احمدي نجاد لن يكون بعد اليوم الرئيس المنبوذ، بل زعيما يوقع العالم الغربي معه على اتفاقات.

من هنا السبيل سيكون مفتوحا لسلسلة اخرى من الاتفاقات واقامة الحوار بين ايران والولايات المتحدة على قاعدة واسعة اكثر بكثير من مسألة النووي بل وازالة جزئية للعقوبات. لا يدور الحديث فقط عن تنسيق مواقف في مواضيع مثل العراق وافغانستان، بل عن تعاون في حل نزاعات اخرى في الشرق الاوسط مثل تشكيل حكومة في لبنان ومصالحة فلسطينية داخلية، بشكل كفيّل بان يجسد تطلع ايران لأن تكون قوة عظمى سياسية في المنطقة وليس مجرد تهديد. هذه التطلعات السياسية فصلت بتوسع



نجاد لن يكون بعد اليوم الرئيس المنبوذ



مجموعة خامنئي تحدّث التغام مع الغرب

في رسالة بعث بها احمدي نجاد الى الرئيس بوش. استعداد الولايات المتحدة لتجسيد هذه التطلعات قليل يكون في ولايته لاذات اكثر حذرا بكثير واكثر انصاتا لان انتقاد اول مرة ازمة ثقة عميقة بين النخبة المسيطرة وبين الزعيم الروحي، علي خامنئي.

المحيط القريب من خامنئي يؤثّر عليه للوصول الى تفاهم مع الغرب بشكل عام ومنع الولايات المتحدة

اجتماعات وفي الصحف بل وحتى في البرلمان، وعليه فإن ادارة شؤون الدولة تستدعي من احمدي نجاد ان يكون في ولايته لاذات اكثر حذرا بكثير واكثر انصاتا لان انتقاد

اول مرة ازمة ثقة عميقة بين النخبة المسيطرة وبين الزعيم الروحي، علي خامنئي. المحيط القريب من خامنئي يؤثّر عليه للوصول الى تفاهم مع الغرب بشكل عام ومنع الولايات المتحدة

شلومو غازيت *

كلنا نعرف قصة الرجل الذي سقط من سطح مبنى الامبار ستيت، وما ان مر على التاريخ 54 حتى قرر: «So far so good»، كنا نستحبنا القصة نعرفها جيدا ماذا سيكون نصيبه حين نرى حطيم بومبوعين يعودان ليكونا على هذه القصة النكتة الحزينة تصبح مقلقة على نحو خاص عند التفكير فيها في السياق الاستراتيجي الوطني الاسرائيلي. فنحن نوجد في وضع مشابه من التدهور والسقوط، والقيادة والشعب يبدون رضى مفاجئا عن الوضع ويمتنعون عن السؤال لانفسهم الى اين تؤول المسيرة الحالية.

يمكن بسهولة استعراض سلسلة من المجالات الوطنية في كل واحدة وواحدة منها توجد في ذات البحوث الحر، ولكني سأكتفي لخص هذا البحث بموضوعين يعودان ليكونا على جدول الاعمال الوطني عندنا - موضوعين لا يعالجان، غير موجودين في قيد الجدل العام لدى الحكومة، الحزاب والشعب، موضوعين لا نحاول ان نقدم لهما جوابا وحلا، وكذا، مثلما في كل القصة فقط نمرز بين الحين والآخر عن التاريخ الابدي من المبنى وتواصل الادعاء بان «كل شيء على ما يرام» اثناء ذلك.

الموضوع الاول هو عملية زرع الشرعية عن اسرائيل، عملية مشابهة لتلك التي اجتازها النظام الايض في جنوب افريقيا وابتد الى انهياره قبل ثلاثين سنة. هذه العملية ليست جديدة عندنا، تعود بدايتها الى ما قبل 42 سنة، ما ان انتهت حرب الالام الستة. الحل السياسي المقبول من العالم هو بروح قرار مجلس الامن 242، انسحاب من مناطق احتلتها اسرائيل في، الحرب وحتى وان لم تكن هذه «ال مناطق»،

معاريث 2009/10/22

غاليا لندنشتراوس *

يثير الاتفاق الذي وقع في زيورخ مع خروج السبت في العاشر من تشرين الاول (أكتوبر) 2009، بين تركيا وارمينيا على انشاء علاقات دبلوماسية بينهما أمل ان تجد بعض المشكلات الصعبة في منطقة جنوبي القوقاز حلولا لها. اتفقت الدولتان ميدنيا على فتح الحدود بينهما التي كانت مغلقة بعمادة الاتراك منذ سنة 1993. اختار الاتراك انذاك اغلاق المعبر الحدودي بين الدولتين بعد الحرب بين ارمينيا وازربيجان، حلقة تركيا، على خلفية الاختلاف على السيطرة على اقليم ناغورنو كرابخ، واشترطوا لفتحته من جديد ان تتوصل ارمينيا وازربيجان الى اتفاق. من اجل فهم التقدم الاخير للعلاقات بين تركيا وارمينيا ينبغي ان نتناول التطورات الحاسمة التي حدثت قبل سنة، حينما زار رئيس تركيا، عبدالله غول ارمينيا. اثناء هذه الزيارة التاريخية في ايلول (سبتمبر) 2008، شاهد غول لعبة كرة قدم بين ارمينيا و تركيا في اطار التمهيد لكأس العالم، كانت «دبلوماسية كرة القدم» نزوة مسيرة تزيد على ستة تغاوض سرري بين ارمينيا و تركيا في تجديد العلاقات الدبلوماسية بينهما. يقوم بين تركيا وارمينيا الخلاف الشدي في عدم استعداد تركيا للاعتراف بان احداث 1915 كانت حملة مقصودة لإبادة الارمن، وانه اثناء طرد السكان الارمن من شمالي شرقي تركيا الى الجنوب قتل نحو مليون ونصف مليون من الارمن. كذلك يوجد خلاف بين الطرفين في قضية ناغورنو كرابخ والاحتلال ارمني للاجزاء المجاورة لهذا الاقليم في ازربيجان. بعد زيارة غول، وقبل يوم نكرى المنجبة الارمنية في الرابع والعشرين من نيسان

الإنسان الساقط

وبموجب موثيق جنيف عن قواعد التصرف في الارض المحتلة.

لا ريب، ان العالم يتصرف تجاهنا بنهج التمييز والازدواجية. المثال الرأهن، بالطبع هو حقوقي اولدستون وقرارات مجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان، يعمل هنا اخوف من التأثر الاسلامي، وكذا لا سامية، وكذا تسهيلات يمكن من خلالها للسلاحة الدولية ان تتخذ فيها تقريبا كل قرار بمجرد الرفع التلقائي للايدي. حتى ما قبل سنة كان بوسعنا ان نعمد على تأييد امريكي جارف. ليس هكذا اليوم. ولكن في التزم من عدم نزاهة العالم تجاه اسرائيل لا يوجد حل او جواب حقيقي.

الموضوع الثاني هو الخطر الديمغرافي، في ظل غياب حل سياسي يفصل دولة اسرائيل، ذات اقلية يهودية متماسكة عن الكتلة العربية- الفلسطينية التي بين البحر والنحر، فاننا نتقدم ببعيون مفتوحة نحو قيام «دولة كل مواطنها» نحو دولة ثنائية القومية تفقد فيها الاغلبية اليهودية صوماها.

هذا اليوم هو الخطر الاكثر قربا ولموسية على مجرد وجودنا. خطر لا يقل عن تطوير النووي الايراني وبالنتايد يفوقه بحزمة محتمة.

المعاون موجود على الحائط ويأحر فبارزة. إذن ما الذي نفعله في هذا الشأن؟ الاسبوع الماضي بدأت الدورة الشتوية للتكتيست وسمعتها الخطة السياسية لرئيس الوزراء، اي ينشري كانت على لسانه في هاتين السالنتين؟ في واق الامر في كل المسائل المصرية الاخرى التي تذكر بالسلقوس من مبنى الامبار ستيت، فقد ذات الجواب: «So far so good».

آري شافيت *

هذا هو تاريخ السخافة: في العقد الاول بعد حرب الاليام الستة قررت اسرائيل ان تقر. ولم تأخذ بتحذيرات يتبعهاو ليوقيش، عاموس عوز، اوري افئيري، لوبا الياف واسحاق بن اهارون، ممن فهموا على الفور شره الاحتلال. فقد اعتقدت ان المناطق هي اورانق وان لم الجدي الاحتفاظ بهذه الاوراق لأنه مقابلها سيكون ممكنا تحقيق السلام. اسرائيل ليفي اشكول ونغودا منير لم تفهم بان الوضع المؤقت الذي خلقته في يهودا والسامرة وغزة هو شرك دائم، سيكون من الصعب جدا الخروج منه.

في العقد الثاني بعد حرب الاليام الستة، اسرائيل قررت، في اعقاب التحول السياسي في العام 1977 اقامت حكومات اليمين الاسرة المستوطنة، كانت ترمي الى جعل الاحتلال لا رجعة عنه، وبالذات بعد ان انسحب من سيناء، كان الليكود مصمما على منع انسحاب آخر وفي نوبة غير مسبوقة من الغرور، القلق والتجاهل للواقع، اسرائيل اليهودية حاولت السيطرة على المناطق، بياساليب كولونيالية مفروضة ودمية عملت اسرائيل منافحيم بينن واريلل شارون خلافا للقانون الدولي وخلافا للواقع الديموغرافي كي يتبعل اجزاء من البلاد لم يعد بوسعها ان تفهمها، سكرى من القوة ومصابة بالسيحانية حاولت ان تصد بل ثمن السيادة الفلسطينية ولكنها بذلك فشكت باذات بالسيادة اليهودية.

في العقد الثالث للاحتلال طرأت صوة. الانتفاضة الاولى دفعت الاغلبية الاسرائيلية لان تفهم بان من الافضل الخروج من المناطق، ولكن، اسحاق راينر وشمعون بيريس اختارا محاولة الخروج منها عن طريق اوسلو، التي أدت الى مازق، لماذا؟ لانها استندت الى الفرضية عديمة المعنى بان ياسر عرفات هو شريك وان السلام في متناول اليد ولما كانت هكذا، لم تحرص المسيرة السلمية على الفلسطينيين ولم تتشدد مع المستوطنين، اما النتيجة فكانت القوضى: من جهة كيان فلسطيني مسلح، معاد وعديم المسؤولية، ومن جهة اخرى مشروع استيطاني شديدي، وبدلا من المسيرة السياسية التي تحذر اسرائيل من التطوق الخائق، وثقته فقط على وقتها.

في العقد الرابع للاحتلال، صحت اسرائيل من الصوة. بعد

العقد الاخير

فشل مؤتمر كامب ديفيد والانداع الانتفاضة الثانية فهمت الاغلبية الاسرائيلية بان مسألة الاحتلال ومسألة السلام هما مسالتان مختلفتان فهمت بانه سيستعين على اسرائيل ان تخرج بحذر من المناطق حتى وان لم يؤد الخروج الى نهاية النزاع، اسرائيل شارون وايهود اولمرت امنت باحادية الجانب، ولكن بعد ان حربت احادية الجانب في فك الارتباط تبين ان الحل السحري الجديد هو ايضا حل كاذب، صعود حماس، هجمات القسام، «مصاص مصوب» و تقرير غولدستون عملتنا ما الذي يجري عندما تسعى اسرائيل لفك الارتباط: التطرف الفلسطيني يتعاضم، العنف يتجدد، وعندما تدافع اسرائيل عن نفسها، فانها تستهدف. في هذه المرحلة المتأخرة لا تستأنف احادية الجانب البهسة الشرعية الاسرائيلية بل تقضها جدا.

العقد الخامس هو العقد الاخير. لا يوجد اي احتمال في ان تمنح الاسرة الدولية اسرائيل زمنا اضافيا. اذا لم نجد بسرعة الطريق الصحيح للتصدي للاحتلال، فان الاحتلال سيدفننا. من حق ام غير حق، تقف اسرائيل الان وظلها الى الحائط. عن حق وبغير حق، العالم يمنح الان اسرائيل صفر تسامح وصفر انصات. اذا اضطرنا الى استخدام القوة مرة اخرى، سنختبئ. واذا لم نتعالج بجدية المستوطنات، سنصبح جنوب افريقيا.

وعليه فليس لبنيانين ننتهاهو وايهود باراك زمن، وهما زمانم بان يعملا بسرعة. خيار العقد الاول (الوضع الراهن) ليس خيارا، خيار العقد الثاني (الاستيطان) لم يكن ابدا خيارا. خيار العقد الثالث (السلام) هو وهم. خيار العقد الرابع (احادية الجانب) قصير الخبار (الواعي) للعقد الخامس. ربما انسحاب محدود من السامرة، ربما انسحاب محدود مقابل اعتراف دولي بالخط الوافي الاسرائيلي وبحق اسرائيل في الدفاع عن نفسها من الداخل. ربما انسحاب محدود مشروط في ان تحصل مصر، الأردن، السعودية ودول الخليج مسؤولية مؤقتة عن المناطق الخلاة وتطويرها، مهما يكن من امر، على ننتهاهو وباراك ان يعملا. عليهما ان يفتحنا انهما لا يجلسان في مكتبهما كي يتبعنا بمعانع السلطة، بل كي يفتحنا 4 عقود من السخافة بعقد خامس من الأمل.

مآرتس 2009/10/22

صوت حكمة في الحكومة

الوزير دان مرديور يتكشف كصوت حكمة نقي في الحكومة الثانية لبنيانين ننتهاهو وفي القابلة التي منحها ليويدي فايس، والتي سنستشر بكاملها في ملحق «مآرتس»، غدا، يعرض مرديور مواقف متزنة وجديرة في شؤون سياسية وقانونية. عودته الى الحياة السياسية ستظهر مبررة، اذا ما كافح في سبيل ارائه.

لقد اكتسب مرديور تجربة كبيرة في مناصبه الرسمية في الحكومة وفي الكنيست وكمستشار لرئيس الوزراء وجهاز الامن وان لم يكن دوما كافح في سبيل آرائه، وهو يقترح على ننتهاهو التقدم بكامل الجدية في المسيرة السلمية مع الفلسطينيين لتحقيق تسوية لحل النزاع واستئناف المفاوضات مع سورية بالتدرج من اجل تصميم خريطة استراتيجية جديدة في النظفة. ويوضح مرديور بانه لا يقصد مسيرة وهمية، بل اتقافا مع الفلسطينيين «بلزمتا يتنازلت ذات اهمية عن قسم من البلاد».

ويؤمن مرديور بان رئيس الوزراء «مصمم على تحقيق تسوية دائمة»، ولكن من المؤسف ان مرديور ايضا، المؤيد لثل هذه التسوية، يشكك باحتمالها ويؤيد تشديد مواقف اسرائيل بغياقياا الى الاقتراحات التي تقدم بها للفلسطينيين رئيس الوزراء السابق، ايهود اولمرت.

نائب رئيس الوزراء ووزراء شؤون الاستخبارات يقف امام زملاه في منتدى «السياسية» يدعوها القاطعة لتشكيل لجنة تحقيق لـحملة «مصاص مصوب»، وخلافا للرضف مغلق الحسن لوزير الدفاع ايهود باراك ولرشدو الفعل الهجومية من وزير الخارجية، فيدودور ليريمان. يعتقد مرديور بان اسراءيل ملزمة بالتعاطي بجدية مع تقرير غولدستون وان تفحص نفسها امام اتهامات كي تفقد نفسها من العزلة في الاسرة الدولية.

بذات الروح يعارض مرديور بحزم مبادرة وزير العدل يعقوب نثمان، لتقسيم صلاحيات المستشار القانوني للحكومة ويرى فيها خطرا حقيقيا على سلطة القانون والتوازن بين السلطات في الديمقراطية الاسرائيلية. مرديور، القلق على حصانة الجهاز القضائي وحماية القيم الديمقراطية الاساسية، عمل (الى جانب بني بيغن) على عرقة ابقاء دانييل فريدمان في حقبة العدل وصد «قانون النكبة».

من المهم ان يسمع مرديور مواقفه في حكومة البينين، حبال الوزراء الذين يعارضون كل تسوية سياسية ويرسمون الى تحطيم الجهاز القضائي. وحسنا سيكون اذا ما اتفق مرديور ننتهاهو بان ينصت لمشوراته وال يشكل فقط نالقا معتدلا باسم الحكومة.

أسرة التحريز

مآرتس 2009/10/22

إقامة علاقات دبلوماسية مع أرمينيا ستعزز دور القيادة التركية كوسيط في حل النزاعات في المنطقة

ارمينيا لدخول حوار بين المؤرخين للفحص عن احداث 1915 ، يناقض معارضتها الشديدة في الماضي انشاء لجنة مؤرخين كهذه. زعم الارمن ان اكثر المؤرخين الغربيين يتفقون على ان هذه الاحداث كانت بمنزلة مذبحه، ولهذا فان كل نقاش كهذا سيسهم فقط في استمرار الانتكار التركي للموضوع. الى ذلك، تخوف الاتراك على السنين من ان تصحب قضية الاعتراف المبدئي بالمذبحة مطالب ارمينية ممكنة تتصل بمناطق شرقي تركيا.

اسهم في الارتياح التركي ايضا حقيقة ان ارمينيا رفضت منذ الحصول على الاستقلال في 1991 الاعتراف رسميا بالخط الحدودي بين الدولتين. يبدو الان انه في اطار محاضر الجلسات التي وقعت عليها الدولتان، ان ارمينيا مستعدة، كشرط لفتح الحدود للاعتراف بمسارده. هذا التنازل في واقع الامر لاو معنى رمزي في الاساس، لانه في ضوء الضعف الكبير لارمينيا قياسا بتركي لا يبدو انها تستطيع البتة ان تعرض مطالب حقيقية تتصل بالسيطرة على مناطق شرقي تركيا .

رغم الانجاز بمجرد التوقيع على الاتفاق التاريخي، ما تزال توجد مشكلات غير سهلة: اولاً لتحدي في الاتفاقات انه يجب على المجلسين التشريعيين التركي والارمني اجازة محاضر الجلسات التي تتصل بتجديد العلاقات وبماهية العلاقات المتبادلة بين الدولتين كي تدخل حيز الفعل. الخوف الرئيسي في هذا السياق هو ان يساعد مطلب الاجازة في المجلسين التشريعيين جهات معارضة ولا سيما في ارمينيا على معارضة الاجراء. ثانياً، يعاني سبيلنا ايضا ان نذكر ان ارمينيا، التي تعني مشكلات اقتصادية صعبة نتاج العزلة التي فرضتها عليها تركيا وازربيجان ونتاج عدم الاعتراف كانت العامل الرئيسي الذي منع من عقد الاستقراء في جورجيا ايضا. قد وافقت على تنازلات ذوي شان: اولهما ان استعدادها

اتفاق تاريخي بين تركيا وأرمينيا .. إلى أين سيفضي؟



العلاقات الدبلوماسية ستطوي ملف مذابح الأرمن

الترك في الحقيقة انه كان لهذا التهديد تأثير فيهم، لكن يبدو انه لو قرر سركسيان الازيور تركيا، لوهت اصعب الاتهام اليهم، ولا حتى من جديد دعاوى على عدم وجود نيات جدية في ايار (مايو) . أكد اوپاما انه غير مستعد في تركيا التي تحاول ان تؤكد في السنين الاخيرة رغبتها في مصالحة جاراتها، في اطار سياسة، عدم المشكلات، التي يبادر اليها وزير

* نظرة عليا 2009 / 10 / 22
نشرة إلكترونية تصدر عن مركز بحوث الأمن القومي - جامعة تل أبيب.



دلالات فوز الفيلم الألماني «الشريط الأبيض» بالسعفة الذهبية لمهرجان كان: العيون لا تزال مبهورة بالأسود والأبيض

برلين-

من عصام الياسري



لقطة من فيلم «الشريط الأبيض»

في الجولة الخامسة لمهرجان «كان» الدولي 2009 فاز الفيلم الألماني «الشريط الأبيض» Band Michael Haneke للمخرج ميشائيل هانكه الذهبية. ويعد أن رشح مؤخرًا للاوسكار 2010، اشدت زحاحم دور العرض لا سيما في ألمانيا والنمسا للحصول عليه. في برلين كالدن الأخرى، أقبل الزوار بكثافة على صالات السينما لمشاهدته وكتب النقاد كتابات عن الجائزة ومستقبلها كالتالي. كان من المتوقع انتقال السعفة الذهبية إلى فيينا في النمسا لأن المخرج نمساوي الأصل، إلا أن اختيار النمساوي كريستوف فالس Christoph Waltz المقيم منذ سنوات طويلة في برلين للقب أفضل ممثل في الفيلم وحيازته على جائزة أحسن ممثل، مما يعني أن السعفة الذهبية ربما ستذهب إلى ألمانيا.. «الشريط الأبيض» دراما 144 دقيقة، أصر المخرج ميشائيل هانكه الذهاب بعيداً للبحث عن الأسباب الجذرية للإرهاب والنف على أرض الواقع. وتقع أحداث الفيلم في قرية في شمال ألمانيا قبل الحرب العالمية الأولى وبصور البنية الاستبدادية وأثارها الشريرة في القرية عشية الحرب. توليفة التصوير «أسود - أبيض» ساعدت على إعطائه أهمية فنية وتاريخية وجمالية متميزة، شبيهة بأعمال انغمار برغمان «الفراولة البرية»، «الخمخ السام»، «شخص..» إلى جانب الآخرين، لعب في بطولة الفيلم الممثل الألماني أولريش توكور Ulrich Tukur سوزانا لوتار Susanne Lothar وبيورث كلاوزنر Burghart Klausner وجوزيف بيريشلر Bierbichler Josef. وهو أول فيلم ألماني يحصل على السعفة الذهبية بعد 25 عاماً من آخر فيلم ألماني حاز عليها في عام 1984 باريس- تكساس، للمخرج فيم فيندرس Wim Wenders. وتمنح السعفة الذهبية سنويًا في مهرجان «كان» السينمائي لأفضل فيلم مشارك في فئة الأفلام الروائية المتنافسة خلال «المنافسة» وتعتبر أهم جائزة في المهرجان.

القيم المسيحية، وأساليب التربية والتعليم الصارم الذي تؤسس له الكنيسة، عدم علاقة عاطفية بين الآباء والأبناء، تغيير العادات البالية يبدو مستعصياً ومتفلسياً في هياكل مجتمع مريض.. الآداب والأخلاق تم تحويلها إلى شعارات فارغة، والحث على كسر وتغيير المفاهيم البالية لا وسيلة ليلوغه.

الرواية كما يتضح من البناء السردى، تؤكد أن الراوي لا يعرف ما إذا كان كل ما يجري في القرية في السنوات التي سبقت اغتيال الدوق النمساوي في سراييفو قد حدث فعلاً، لكنه يشير في نفس الوقت إلى أهمية المسعى الموضوعي لاستحضار التفاصيل التاريخية، والعناية بأبغ الظروف التي قادت إلى الإسرار الإنساني في وحشة الحياة اليومية التي يسودها آنذاك «الصراع الطبقي والاجتماعي» باعتباره أرضاً خصبة لنظاهرة العدوان واللامبالاة العاطفية، الغيرة، والقهر والألم النفسي الذي يجر إلى النفاق ويني الطاعة والسامة والارتباك نحو أعمال العنف والاعتداء، وبالنهاية إلى الإرهاب النفسي والجسدي الذي طرأ على القرية في ظل ترويج الإشاعات والأقاويل.

في بداية صيف عام 1913 في قرية بروستانتية في شمال ألمانيا يتعرض الطبيب (راينر بوك) إلى حادث غامض وهو يمسك الحصان يودي بحياته، وهو بسلسلة كاملة من الأحداث الغامضة، قابلة القرية (سوزانا لوتار) لاحظت وجود سلك تسبب في سقوط الحصان، ويبدو أن النداءات التي وجهها القس (بيوركارت كلاوستر) لم تجد نفعاً لأن يتقدم مرتكبو الجريمة للإعلان عن هويتهم، كما أنها لم تؤد إلى أثر أو نتيجة، بعد ذلك بوقت قصير تعرض (جون رابه) لحادث سيارة أودى بحياته هو الآخر، كما فقدت إحدى الفلاحات حياتها أثناء العمل في منشرة للبارون (أولريش توكور)، عائلة الضحية لا تجد مقراً في «الارستقراطي» مسؤولية ذلك، فتنتشر الاتهامات وتندم الثقة

بين أوساط المجتمع في القرية، المعلم الشاب (كريستوف فريدل) ناشد الأطفال البراءة والنقاء محرم، ولا تجوز مقاومة الجانب السلبي لهذا السلوك المتعصب الذي يؤرق لعوامل نفسية تثير الشفقة، «التمرد» على التقاليد المختلفة في وقت مبكر لتنمية الشخصية منذ الطفولة غير ممكن، والنتيجة هي الثابت، الكراهية السحيقة التي جعلت الأب يجرم فوقه التجاوزات الجنائية لكسب ثقة راعي الكنيسة.

القصة كما وردت في «النص الروائي» في سياق البعد التاريخي، بالتاكيد لا تهدف إلى مؤامرة إجرامية، حتى لو كان الفيلم يستمد الكثير من التوتر من السؤال المزعج حول أسباب أحداث العنف، في حين أنه من وجهه نظر «تيودور فونتان»، مع السائل تكتمل ملحمة «الدراما»، لكنها، أي القصة، تلخيص «وثائقي» يوجز أو يعالج هيكل الاستبداد منذ نشأة السلطة، هنا يمكن الوضوح والكثافة البلورية للذئبان ارتكز عليهما الفيلم بطريقة حسية قريبة إلى المثالية..

تداعيات

من وإلى الفندق...

راجي بطحيش *

1 ■ إذا وقعتنا أنا وصديقتي ريري في فخ إجراءات السفر بصفقات بخسة الثمن (كل شيء نسبي حتى اللحظة) من خلال شركات اللحظة الأخيرة والتي يجب أن تكون قد وصلت إلى حالة لا تطاق من قدرتك على احتمال تعقيدات حياتك ولهايات نحو المجهول كي تقتني صفقة مثيلة وخلال دقائق، من دون التحقق من ..نوعية الطائرة وتاريخ صيانتها وما هي جنسيتها (mixwing... ما هذا؟؟ أمهي شركة طيران أم قناة إباحية تبت وفق مفاتيح سرية ؟) ... أما الفندق...

2 تلقي بنا شركة الدقيقة التسعين إضافة إلى بلخنا الفجائي أنا وريري إلى اللاشيء .. إلى خارج خارخ روما.. إلى ما بعد بعدها .. نعتف أنا وريري على إسفلت مجنون يلتهب حينما ثم يندم .. تنتظر حافلة لا تأتي .. حافلة من المفروض أن تنقلنا إلى خارخ روما (لأننا أصلاً خارج خارجها) .. تتأفف الحافلات التي كتب على واجهتها الكرتونيا وجهة نهائية هي ليست وجهتنا .. إلى.. إلى ما هذا الخواء؟ .. أهذه هي روما؟؟ الساعة تقارب الثالثة، أي مز دهر ونحن واقفون .. مر.. لم أت إلى هنا لأقف على إسفلت خاو أحسب ما ضاع على سطحه من عمري .. جئت إجازة متضاجعة لأوقف الزمن الهادر قليلاً...

3 لا حافلة بالأفق... لا ملجأ... يوصل احتمالات فرخ أجراس روما المستحيلة... لماذا تذهب الحافلات جميعها في الاتجاه العاكس فقط، خلافاً لما هو مكتوب... تشتد الشمس... أما روما...

4 خارج الزمان والمكان (ليس ذلك كليشيها أدبيا ممجوجا) لا تصل أي حافلة .. تمر السيارات بتقاطر متعب للأعصاب ينظر سائقوها / أو أشباحها إلينا ثم يمضون ... إذا اليوم هو الجمعة والساعة تلامس الثالثة والنصف ... تقول لي ريري: ألا يشبه هنا منمنمة «واسكو» في تنسييرت عيليت؟؟ أو استراحة ييمونا في الطريق إلى الجنوب.. إلى مصر؟

5 وليكي نقل الملل وتتجاوز هول الكارثة الإيطالية هذه الذي وقعنا فيها .. نتذكر أصدقاء قدامى كانوا قد حاولوا الإلقاء بنا (هم الآخرون) في برهم الخاوية التي لا قاعدة لها، ولكننا تسلقنا في اللحظة ما قبل الأخيرة وفرنا إلى حقيقتنا المريخة... إلى هنا؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

روما!!!

جادات، مقاه، مطاعم بيتسا وباستا... الكثير الكثير من مطاعم البيتسا والباستا، رموز تاريخية عملاقة وحولها شوارع ومارة، ناس جميلون، مشترقيات، علينا وعلى المشترقيات، المزيد والمزيد من المشترقيات.. زحف أنا وريري باكياس مشترقياتنا بين المرات المزركشة بالمزيد، سنرتج هنا نتناول القهوة.. ثم البيوتقة، ثم نتحدث عن منظومة علاقاتنا الشائكة أصلاً .. أكثر من تشابه هذه المدينة مع عوايمد ساحاتها التي تشبه القصبان النكرية الجازمة للإيلاج داخل قدااسة السماء .. إننا.. جادات، مقاه، مطاعم بيتسا وباستا... الكثير الكثير من مطاعم البيتسا والباستا، رموز تاريخية عملاقة وحولها شوارع ومارة، ناس جميلون.. ولكن بلا روح.. وما هي الروح سوى ما نتوقه منها؟

نعود في الليل إلى محطة قطارات الأنفاق الثانية خارج روما، علينا انتظار تلك الحافلة الوهمية (تكتة الموسم) يقترّب منا الشباب الإسرائيلي، تتبعه أمه .. نمضي سوياً ربععتا نحن الألا- فندق ... لا اعرف من يسبق من فرما نصل..

زياد العناني: سخرية وحزن

وإدانة عالم وعصر بشعر مصفى

بيروت - من جورج جحا: «اقام في بلد حتى بكى سجراً من بعضها ويكت من بعضه بلد» وتحت عنوان «مهاذ» اورد الشاعر قصائد تحت «رقام» واقتصر في الاولى على القول « تخيلت كرسيا/ فسال دمي» اما تحت الرقم الثاني فكانت القصيدة اطول من الاولى، قال «حين اعود لي ابدء الجريمة/ الاولى/ اكرد راسي/ واغرم كل مخالبي/ في وجه الحبة/ قائلتهم دهر/ا ثم قتلوني/ فلماذا يا حزنن لله/ لم تظهر في الوقت المناسب/ قبل ان تغرق الدنيا/ بدمنا/ ونموت مظهدين/ في شبيهة كرسى/ كلما رفعا/ يسقط/ فوق رؤوسنا»

وتحت الرقم خمسة يقول بخيبة وحزن عميقين لا يتزحزح «ماذا عني عن بلاد/ ضيعتها/ مثل قرش الطفولة/ ضاع الحلم/ وضاعت قطعة الحلوى» وفي الرقم السابع تتسع الادانة عنده فيقول «في الشرق/ يقف الرب مع الحكام/ ويركنا/ غلابي/ ومعذبين/ نهف/ وترفض في نشاطهم» وتحت الرقم «ب، يصور حالة «تاريخية» من الاستضعاف والظلم كان الفقراء والطيبون المستوحون في هذا العالم قد خصوا بها اكثر من غيرهم، قال «يدوا/ بالخضب/ واحدا واحدا/ ليس جديدا ان يضربني عتالة الوطن كي اعترف/ ليس جديدا فحينما كنت طفلا/ كان الاطفال يترسون في لطفي/ فاسقط مغشيا على راسي/ من غير ان يعرفوا ضيعة/ انني قد جئت الى الدنيا/ اخرس ...» وفي القصيدة التي حملت رقم عشرة وفي جو اشداد لابانة قال زياد العناني «قلما يخطفني/ القائد/ في اطعم القاير/ وهي تبتمس/ قلما كان يقل من شأن الدم/ حين يتجعد/ او حين يسيل/ في حرب دما/ هياتا عبر الدواع/ وذكرا/ بالبطولة التي لا تقرن/ بثمة الحياة/ فلننا الشهادة متمسكين/ ومشبها/ في جنازة مهيبه/ لم يقطعها احد/ حتى الرب الطيب كان حاضرا/ مثلما قالت امي التي راته/ وهو يسير في المقدمة»

وهو لا يعرف ايضا .. ان الثورة يخطط لها الدهاء .. ويفغها الشجعان .. ويستولي عليها الجهلة والجناء والنقايات وما زال النباح والسعار والشر والتجني على قافلة الموهوبين مستمرا من مستوطنات الكلاب لكننا ما زلنا ايضا .. نغني بكل متعة الحرقه .. يا حريمه ..

* شاعر عراقي مقيم في استراليا

* مطبوعة يوسف، قصة للقاص الكبير محمد خضير. * صغاليك بغداد، ديوان الشاعر عبد الخالق كيطان. * جنة عدم، ديوان الشاعر احمد عبد الحسين.



حين اقرر تدوين حسرات القصيدة ثمة لعبة قذرة يمارسها الجهلة وللمتنوعون في الثقافة معي ولذا قررت بكل بساطة ان ازرعهم حسنا ..

ها انا ادرؤن انا خارج هيبه الشعراء واقول .. هذه السماء بطانية زرقاء بكل سعتهها لا يمكن ان تغطي ربع روعي وهذه النجوم العالقة بصوفها لا تضىء كرية واحدة من دمي كل الكواكب في بطانية الكون ما دام فطورها ماعون البؤس ومع الحرمان وعشائني فنجان صبر وديخان *

لكن جوعي اغممني ايضا ان اركن احتجاجي وتمردني جانبا واكتب لغاتي قصائد حولاء لان اكثر بلاد تستحق التضحية هي العاطلة .. لا حروف فاسدة عندي حتى ادبج العطن والبهتان في المقالات ولا مهد حزبيا عندي لي من الصفات ما تشبه كل الناس ولي من العلامات الحارقة ما يغار منها الجهلة والقلة واشباه الرجال لا فصيلة خبث في دمي ولا مشكاة زائفة في روعي ولا رادار حريفا في راسي ولا مكائن أو كمائن أو مكائن في جسدي غير اني وبيا للأسف املك أعز ولاية في مخيالي ولاية لا ناس فيها ولا ملائكة ولا شياطين

ولاية كل ما فيها لم يلمس بعد ووحدي من يراها ولاية ساشرح تفاصيل جغرافيتها حين يكون العدم صديقي اعود الى النص الآن ..

أنا على خطا جسيم والصواب يدعوني ان اتجنبكم جميعا اشرب الآن كأسي كي اخفف من غلواء رؤأي!! لكم تزدحم الأفكار في راسي حين اقرر ان لا اقول اي شيء ولكم تغر كل الرؤى

حفظ ماء وجه من لا وجه له

غناء في مستوطنة الكلاب

حسن النواب *

لأني على خطأ ظننت ان البلاد التي انجبتني كانت على صواب ولأني على صواب ظننت ان البلاد التي انجبتني كانت على خطأ ولأني مع البلاد على صواب وعلى خطأ ان هذه الحياة متاهة .. والبلاد ايضا متاهة والعائلة التي احيا معها متاهة وكل التضحيات التي قدمتها كانت متاهة والبرهان ..

ها هو الحاسد والواشي في المقام الخؤون لهذا القاصون يوصمك بتهم باطلة .. كاتب تقارير وماسح اكتاف مخابرات .. و ..

يحك يا سليل الزيد ان صيحة احتجاج واحدة مني في نادي الأدباء يوم ذاك تدك تنزوي حجلا في مفصك المويوه بالذ... والمخترات!!

ياه .. لا غير الشعر والشعراء النبلاء من يعرف ذلك

انا الذي ركلت الغنائم ومكرمت القصيدا الداعة ببياضي وتركت العاقلة بعينها الله نهيا للنباح وحلقت بجناحين من برذ وعبرت الى فضاءات الانعتاق.

كان من حقي جدا ان اكون أنا الكحولي والمجنون والصلعوك حتى لو كنت ابن سليل ملك على الدوام ..

ساقول الآن ما هو خارج هذا النص .. «أنا سمكة زينة في حوض الحياة، أسبح كما تسبح الآيات في سور القرآن،



في حالة تلبس بمشاهدة نفسه وهو يمثل

محمد عبد الله موسى: التلفزيون لا يهتم بالتنوع الا في رمضان!

الخرطوم - «القدس العربي»

- من حسام الدين ميرغني:

هل حدث ان شاهدت لاعب يتفجر على نفسه في التلفزيون في مباراة معادة ويشارك المتابعين الصباح في فرصة قد اضاعها! خليك من دا هل سمعت ليك فتان بسبع في نفسوا!

ان كان لا في (حكايات) ضيقت المثل محمد عبد الله موسى الكوميديان (اب تفة) في حالة تلبس تام بمشاهدة نفسه في عمل درامي بثة التلفزيون مؤخرًا.. الغربية هو ذاتو ماسك الريموت وميت من الضحك مع الجماعة!

يازول بتفجر على نفسك مالك؟ عادي بعد التخرج من الجامعة بقيت اتعمد اقدر اشوف شغلي في التلفزيون.

زمان ما بتفجر ليه؟ الفهم ماكان ذي حسي.. كان يسجل وخلص والي يحصل يحصل.

بتفجر عشان اجود شغلي. ممكن تصحك لمشهد اديته؟

كثير كتبيبيير. بتتضرع بتضيقك في الاديه؟ مرات.. مرة مثلت دور زول شاييلو حمار نوم لمن جيت اتفرج لقسيت في حنة معينة لو كنت نهدت وانا ماشي كان احسن!

فرجتك لنفسك ناقد ام مشاهد؟ ناقد

من اساسو الجايك التمثيل شنو؟ ماصدفة منذ طفولتي كنت بمثل في المدرسة شافني مكي سعادة مرة قال لي بتتفجع مثل.

وغير التمثيل اشتغلت شنو؟ بعت اكياس في السوق واشتغلت طلبة وكمان بناء شاطر جدو!

دي مهن شظف وجادة وانت كوميديان؟

منو القليك انا ماجادي.. الا في المسرح بس لكن بره صعب خالص.

المهن دي استغدت منها ايه في حياتك الدرامية؟

استطعت تقمص الادوار الشعبية باجاده نقلت حياة الناس ديل للمسرح بدون مشاركة.

اول مسرحية ليك؟ خطوبة سهير.

مسرحية نلت عليها سخط الجمهور؟ في المدرسة عملت لي مسرحية صامته الطلاب ما فهموها طلعوا خلوني براي.

وعملت شنو؟ مرفت اكلت لي طعامية ومشييت البيت. موقف محرج؟

مرة اشتغلت مسرحية في حادثق الشعب.. الجمهور دا انبسط جدا.. بعد العرض طلعتنا نشوف لينا ملح.. لما فينا واحد مع جماعته كده في عريسية قال لينا تضحكوكنا وما عندككم عريسية ودايرين تركبوا ملح.. جنس محن غايوتو!

منو من زملائك بيخاف يتفجر على نفسه؟

زيمينا عبد الفتح احمد الشيخ. والبيهرش من النقد؟

عوض شكشير واخر يعجبه الاءاء؟ جمال حسن سعيد.

مهنتكم دي مغطيه معاكم؟ بحب الناس.. الا نتجج برآك حتن تغطي معاك غير كده خليا مستورة

بعدين اتجهتوا للمسرح النكتة؟ في غياب في كتاب المسرح.. ازمة عدل كده الظروف الحياتية طيرت الناس من على خشبة.

برضوا تلتحموا الاعلان التجاري؟

دورة جديدة لقناة ابوظبي

تشتمل على أكثر من 19

برنامجاً محلياً يرصد مختلف جوانب المجتمع الإماراتي

أبوظبي - من جمال المجايدة:

تشهد قناة ابوظبي الإمارات نقلة نوعية على صعيد البرامج ومضمونها وذلك مع انطلاق الدورة البرمجية الجديدة امس. وتركز القناة على البرامج التي تنفذها محليا وعلى كادر من المذيعين الإماراتيين الأكفاء، إلى البرامج المباشرة على الهواء مثل «صباح الإمارات»، و«أفاق إيمانية»، و«جريدة بلا ورق»، و«محضر خير».

وقال عيسى المدير مدير قناة ابوظبي الإمارات: «تشهد القناة تغييرا محوريا بدأت يوارده بالظهور مع مطلع شهر رمضان الغائب، بحيث يكون العنصر المحلي أساسا فيه وتكون الأنشطة والفعاليات التي تجري في العاصمة ودولة الإمارات بشكل عام محور البرامج التي أعدتها القناة في دورتها الجديدة».

وأوضح المبل أن قناة ابوظبي الإمارات تسعى إلى ترسيخ هويتها المحلية وإبراز الثقافة الإماراتية إلى الخارج، وابتدأت أن تدخل كل بيت محليا وخليجيا وعربيا، مؤكداً أن الدورة الجديدة لقناة ابوظبي الإمارات تستهدف كل فئات المجتمع صغارا وكبارا وتتميز بالتنوع والشمولية وتتمس بغنى الموضوعات والأفكار المبتكرة التي من المتوقع أن تلبى جميع أذواق مشاهدي القناة، وتقديم البرامج الإماراتية الشابة.

وأعدت قناة ابوظبي الإمارات ما يزيد عن 19 برنامجاً للدورة الجديدة تغطي مختلف جوانب المجتمع الإماراتي بالإضافة إلى أحدث الإنتاجات الدرامية الخليجية.

وتقدم القناة عددا من البرامج المعروفة برؤية جديدة مثل البرنامج الإخباري النوع «جريدة بلا ورق»، الذي يعرض من الأحد إلى الخميس الساعة 21:00 بتوقيت الإمارات، و20:00 بتوقيت السعودية، والبرنامج الصباحي «صباح الإمارات» الذي يعرض من الأحد إلى الخميس

ابتداء من الاثنين الموافق 5 تشرين الأول / أكتوبر الساعة 11:00 صباحا بتوقيت الإمارات، و10:00 صباحا بتوقيت السعودية.

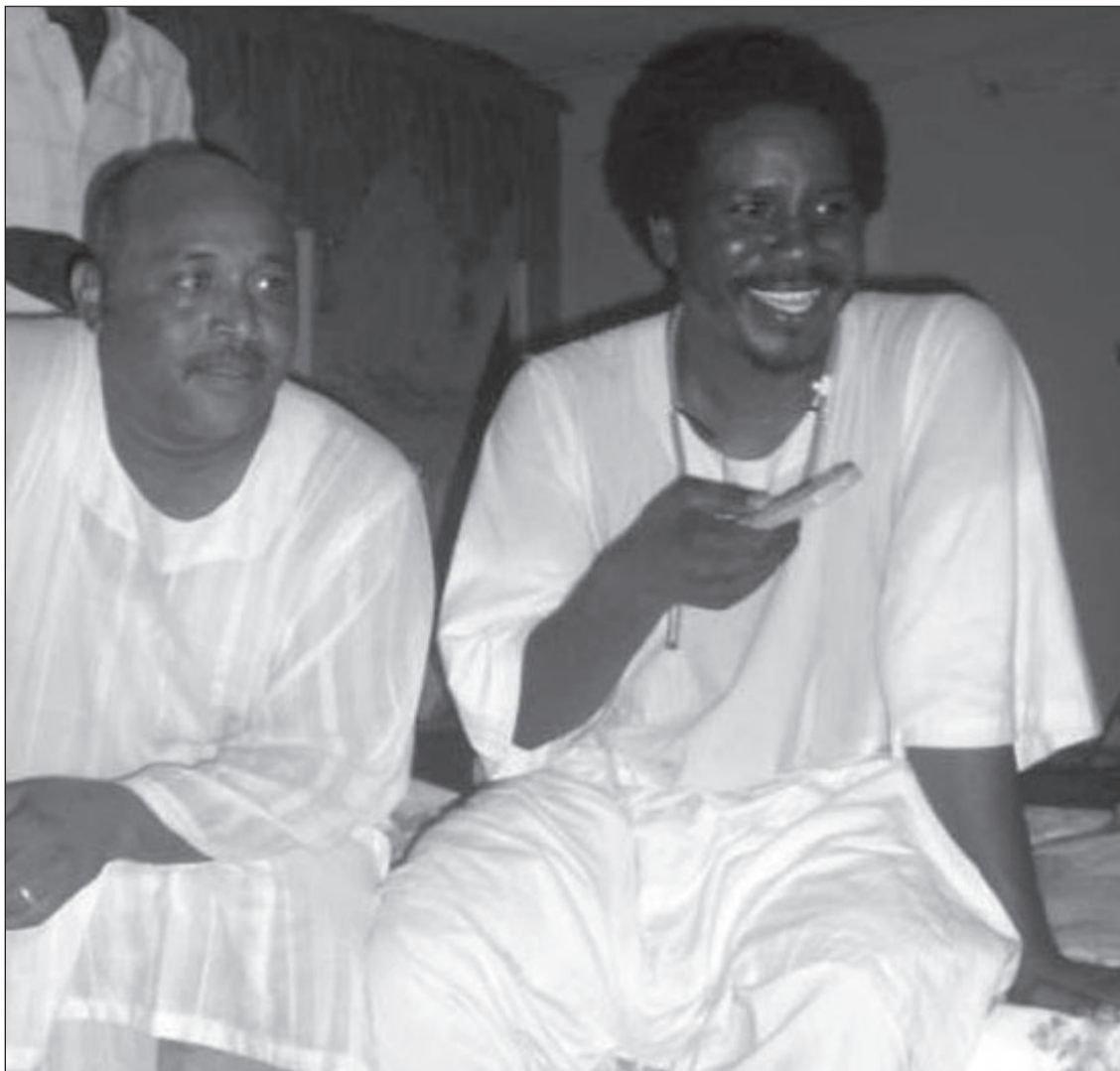
كما يعود البرنامج الإخباري «انسايذ ذا ناشيونال»، الذي يأخذكم إلى غرفة تحرير جريدة ذا ناشيونال، وهذه المرة مترجما إلى اللغة العربية، وذلك من الأحد إلى الخميس الساعة 23:30 بتوقيت الإمارات، و22:30 بتوقيت السعودية.

ومن البرامج الجديدة التي تعرضها ابوظبي الإمارات «محلها بلادي» يشارك في تقديمه، سماح أحمد، فيصل بن حريز وماجد القانسي وهو عبارة عن برنامج مسابقات يقوم بتعريف المشاهد على الإمارات العربية المتحدة ودول جوارها من خلال أسلوب ممتع وشيق تابعوا «محلها بلادي» مساء كل خميس ابتداء من الخميس الموافق 8 تشرين الأول / أكتوبر الساعة 22:00 بتوقيت الإمارات، و21:00 بتوقيت السعودية.

ويقدم عيسى المبل برنامج «مجالس» الأسبوعي الذي يقدم شخصيات عامة من المجتمع الإماراتي من خلال زيارتهم في مجالسهم الخاصة وتقديم صورة ملونة عن طبيعة تراث وثقافة وحياة المجتمع الإماراتي بكل أطرافه، يعرض البرنامج مساء كل أحد الساعة 22:00 بتوقيت الإمارات، و21:00 بتوقيت السعودية.

وتعود الذئبة المعروفة ناديا براتك إلى شاشة ابوظبي الإمارات عبر برنامجها الجديد «هلا وهلا» وهو برنامج يجاور مشاهير الفن والإعلام من الإمارات والوطن العربي بأسلوب شيق وحيوي، يعرض البرنامج مساء كل سبت ابتداء من السبت الموافق 10 تشرين الأول / أكتوبر الساعة 22:00 بتوقيت الإمارات، و21:00 بتوقيت السعودية.

ووعد المبل مشاهدي قناة ابوظبي الإمارات بأن هذه الدورة البرمجية ما هي إلا البداية، داعيا المواهب والكوادر الإماراتية الشابة في مجال التقديم والإعداد والإخراج للانضمام إلى قناة ابوظبي الإمارات، التي تستقبلهم لتقديم إبداعاتهم وتميمه قدراتهم العملية.



محمد عبد الله موسى (القدس العربي)

التلفزيون السبب ما يهتم بالتنوع البرامجى الا في رمضان لان المشاهدة عالية والاعلان يزيد.. ابري التلفزيون مش نحنا!

شخصية الممثل الدرامية وانكم ذي الحلو مر ما بتظهروا الا في رمضان؟

الممثلين النجوم ديل في العالم مطلوبين لتسويق المنتجات.. بس هنا نجومية ما عندنا.. لكن هو فعلا بيخضم من

أنجلينا جولي .. المرأة القتالة في فيلم «غوتشي»



لوس انجلس - يو بي بي: يجري المخرج البريطاني رايدلي سكوت مفاوضات مع النجمة الهوليوودية أنجلينا جولي كي تؤدي دور المرأة القتالة والساخرة في فيلم «غوتشي» الدرامي الذي يستعرض

التدهور في امبراطورية غوتشي للازدياء، وذكرت صحفية «فرايتي» الأمريكية على موقعها على الإنترنت أن أستوديو «فوكس 200» يروج لبداة تصوير الفيلم في العام 2010، فيما يجري رايدلي محادثات جديدة مع جولي كي تؤدي دور

«باتريسيا غوتشي» التي حكم عليها بالسجن 29 سنة لانها خططت لقتل زوجها السابق ماوريسيو غوتشي.

وأكدت الصحفية ان هذا الفيلم الدرامي يعتبر أولوية لدى «أستوديو» فيما يهتم سكوت فري وجانينا فاشيو بالإنتاج.

وأشارت إلى ان الأستوديو على وشك استخدام مؤلف يعيد صياغة نص الفيلم الذي يعيد عرض أيام عائلة غوتشي في سبعينيات وثمانينات القرن الماضي، يوم كانت العائلة تبني منتجات بقيمة 500 مليون دولار سنوياً.

وكشفت الصحفية ان المخرج اتصل بالنجم الأمريكي ليوناردو ديكابريو ليشارك في الفيلم لكن لمعلومات عن ارتباطه بالمشروع في المرحلة الراهنة.

فلسطين في خريبكة في إطار الدورة الأولى للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي

زويريق فواد:

صعوبة تحقيقها، خصوصا أننا أمام الخاض الأول للمهرجان، لكن أمام إصرار جميع الفاعلين سواء من داخل الجمعية المنظمة أو من خارجها، ومثقتي وأطر المدينة، تم التغلب وبشكل واضح على كل ما يعوق

هذه التجربة، وتمت الولادة بشكل يسير، وانتقل حفل الافتتاح إلى حفل الاختتام مروراً بالأنشطة الموازية التي راقت المهرجان بشكل سلس وبدون مشاكل تذكر، فالزمت هذه الثنائية - الفوسفات والعمال - المدينة، وشكلت منها فسيفساء عجيبة التركيب ضمن بنية

معدقة لا يفهمها إلا سكانها، وضمن هذا السياق أصبح الزائر للمدينة يجد نفسه ناتها بين صورها الواقعية المتعددة، وبين صورها المخرقة في مخيلته الوثائقية، لتصبح ذاكرة تعبر عن كائنا ما صغر تعكس هذه الصور وتنقلها بعد تحميضها وتكريبها خارج حدود

الزمان والمكان، حتى يتسنى له بعد ذلك فهم هذا الواقع المتناقض داخل مدينة عمالية، ويستوعب التعارض الحاصل بين باطن وسطح أرضها، فأصبحت المدينة عبارة عن فيلم وثائقي يجر المخرج إليه لفهم تركيبها وتحليلها، فأضحى من الضروري تركيب الأبعاد وتنسيقها في إطار هيكل يتماشى والبيئة المتوفرة

لخلق نموذج أو تجربة تفرز هيمنتها واقعيته على مجال فني مؤثر، وإيجاد معادل موضوعي لها، فكان هذا مهرجان.. لم يخلق مهرجان خريبكة اعتباطا بل أسست له أرضية وقاعدة اعتمادا على خبرة وتجربة مؤطريه وعلى رأسهم الناقد السينمائي المغربي الدكتور الحبيب الناصري، ورئيس جمعية المهرجان

الدولي للفيلم الوثائقي خريبكة، فهران هذا المهرجان حسب ما جاء في تصريحه - خصوصا أن مدينة اغادير، وتنسيقها في إطار هيكل يتماشى والبيئة المتوفرة لخلق نموذج أو تجربة تفرز هيمنتها واقعيته على مجال فني مؤثر، وإيجاد معادل موضوعي لها، فكان هذا مهرجان.. لم يخلق مهرجان خريبكة اعتباطا بل أسست له أرضية وقاعدة اعتمادا على خبرة وتجربة مؤطريه وعلى رأسهم الناقد السينمائي المغربي الدكتور الحبيب الناصري، ورئيس جمعية المهرجان

الدولي للفيلم الوثائقي خريبكة، فهران هذا المهرجان حسب ما جاء في تصريحه - خصوصا أن مدينة اغادير، وتنسيقها في إطار هيكل يتماشى والبيئة المتوفرة لخلق نموذج أو تجربة تفرز هيمنتها واقعيته على مجال فني مؤثر، وإيجاد معادل موضوعي لها، فكان هذا مهرجان.. لم يخلق مهرجان خريبكة اعتباطا بل أسست له أرضية وقاعدة اعتمادا على خبرة وتجربة مؤطريه وعلى رأسهم الناقد السينمائي المغربي الدكتور الحبيب الناصري، ورئيس جمعية المهرجان

الدولي للفيلم الوثائقي خريبكة، فهران هذا المهرجان حسب ما جاء في تصريحه - خصوصا أن مدينة اغادير، وتنسيقها في إطار هيكل يتماشى والبيئة المتوفرة لخلق نموذج أو تجربة تفرز هيمنتها واقعيته على مجال فني مؤثر، وإيجاد معادل موضوعي لها، فكان هذا مهرجان.. لم يخلق مهرجان خريبكة اعتباطا بل أسست له أرضية وقاعدة اعتمادا على خبرة وتجربة مؤطريه وعلى رأسهم الناقد السينمائي المغربي الدكتور الحبيب الناصري، رئيس جمعية المهرجان

الدولي للفيلم الوثائقي خريبكة، فهران هذا المهرجان حسب ما جاء في تصريحه - خصوصا أن مدينة اغادير، وتنسيقها في إطار هيكل يتماشى والبيئة المتوفرة لخلق نموذج أو تجربة تفرز هيمنتها واقعيته على مجال فني مؤثر، وإيجاد معادل موضوعي لها، فكان هذا مهرجان.. لم يخلق مهرجان خريبكة اعتباطا بل أسست له أرضية وقاعدة اعتمادا على خبرة وتجربة مؤطريه وعلى رأسهم الناقد السينمائي المغربي الدكتور الحبيب الناصري، رئيس جمعية المهرجان

الدولي للفيلم الوثائقي خريبكة، فهران هذا المهرجان حسب ما جاء في تصريحه - خصوصا أن مدينة اغادير، وتنسيقها في إطار هيكل يتماشى والبيئة المتوفرة لخلق نموذج أو تجربة تفرز هيمنتها واقعيته على مجال فني مؤثر، وإيجاد معادل موضوعي لها، فكان هذا مهرجان.. لم يخلق مهرجان خريبكة اعتباطا بل أسست له أرضية وقاعدة اعتمادا على خبرة وتجربة مؤطريه وعلى رأسهم الناقد السينمائي المغربي الدكتور الحبيب الناصري، رئيس جمعية المهرجان

الدولي للفيلم الوثائقي خريبكة، فهران هذا المهرجان حسب ما جاء في تصريحه - خصوصا أن مدينة اغادير، وتنسيقها في إطار هيكل يتماشى والبيئة المتوفرة لخلق نموذج أو تجربة تفرز هيمنتها واقعيته على مجال فني مؤثر، وإيجاد معادل موضوعي لها، فكان هذا مهرجان.. لم يخلق مهرجان خريبكة اعتباطا بل أسست له أرضية وقاعدة اعتمادا على خبرة وتجربة مؤطريه وعلى رأسهم الناقد السينمائي المغربي الدكتور الحبيب الناصري، رئيس جمعية المهرجان

الدولي للفيلم الوثائقي خريبكة، فهران هذا المهرجان حسب ما جاء في تصريحه - خصوصا أن مدينة اغادير، وتنسيقها في إطار هيكل يتماشى والبيئة المتوفرة لخلق نموذج أو تجربة تفرز هيمنتها واقعيته على مجال فني مؤثر، وإيجاد معادل موضوعي لها، فكان هذا مهرجان.. لم يخلق مهرجان خريبكة اعتباطا بل أسست له أرضية وقاعدة اعتمادا على خبرة وتجربة مؤطريه وعلى رأسهم الناقد السينمائي المغربي الدكتور الحبيب الناصري، رئيس جمعية المهرجان

الدولي للفيلم الوثائقي خريبكة، فهران هذا المهرجان حسب ما جاء في تصريحه - خصوصا أن مدينة اغادير، وتنسيقها في إطار هيكل يتماشى والبيئة المتوفرة لخلق نموذج أو تجربة تفرز هيمنتها واقعيته على مجال فني مؤثر، وإيجاد معادل موضوعي لها، فكان هذا مهرجان.. لم يخلق مهرجان خريبكة اعتباطا بل أسست له أرضية وقاعدة اعتمادا على خبرة وتجربة مؤطريه وعلى رأسهم الناقد السينمائي المغربي الدكتور الحبيب الناصري، رئيس جمعية المهرجان

الدولي للفيلم الوثائقي خريبكة، فهران هذا المهرجان حسب ما جاء في تصريحه - خصوصا أن مدينة اغادير، وتنسيقها في إطار هيكل يتماشى والبيئة المتوفرة لخلق نموذج أو تجربة تفرز هيمنتها واقعيته على مجال فني مؤثر، وإيجاد معادل موضوعي لها، فكان هذا مهرجان.. لم يخلق مهرجان خريبكة اعتباطا بل أسست له أرضية وقاعدة اعتمادا على خبرة وتجربة مؤطريه وعلى رأسهم الناقد السينمائي المغربي الدكتور الحبيب الناصري، رئيس جمعية المهرجان

فضائيات

في «عرب لندن» نساء دون فعالية... وفي «مسلسل النقاب» النساء مسؤولات عن الفتنة

زهرة مرعي *

غني مسلسل «عرب لندن» بنجومه العرب، ونجومه الأجانب. غني بحبكة الأساسية والحكايات المتفرعة الموزعة بعناية تحت ظلال المحور، وإن بقيت مقصرة عن التدايل على العديد من النماذج العربية في عاصمة الضباب. شغل محترم يصل عيوننا وآذاننا، تاركا فينا مشاعر التقدير لكل من كانت له مهمة في هذا المسلسل. سيناريو مفتوح على بشر عاديين من مختلف أصقاع دنيا العرب تجمعمهم الصدفة قرب الطبيب النفساني المنتشر في إحدى الساحات اللندنية. تتجلى اللحظة الوطنية القومية بمتهى الرفاهة والشغافية فيغني السوري مع المصري مع المغربي والفلسطيني «بلاد العرب أوطاني من الشام إلى تطوان». يعتقدهم البريطانيون موسيقيين يؤدون وصلاتهم في الشارع لتلقي المال. وهذا ما يحصل.

نعود إلى «عرب لندن» رغم مرور موسم على عرضه الأول، وهو بالطبع كما غيره من الأعمال الرمضانية لم يحظا بما يستحقه من نسبة مشاهدة. ومع عرضه على شاشة تلفزيون «الجديد» اللبثاني وجدناه من الأعمال العربية المشتركة التي تستحق المشاهدة بعين مفتوحة. وهو جمع حوله نخبة مميزة من النجوم في طليعتهم عابد فهد، توفيق عبد الحميد، نرمين الفقي، ياسل خياط، ميس حمدان، قمر خلف، وأحة الراهب وآخرون يمثلون تقريبا كافة الدول العربية. وقد تمكن كاتب السيناريو والحوار والمخرج أنور الوادري أن يضع مجمل الممثلين الذين إختارهم لعمله في أدوارهم الصحيحة. كما تمكن من صياغة سيناريو يشبك بين فئات وإنتماآت عربية متنوعة من العرب المتواجدين في لندن. وهو يسعى للموازنة بين تسليط الضوء على الجانب الاجتماعي والجانب المهني، وغاص في بعض التشظيات التي تصيب فئة من المهاجرين إما مهنياً، أو نفسياً، أو عاطفياً. وفي الوقت نفسه طالعنا بإنعكاسات المجتمع الإنكليزي على فئة الشباب، فمنهم المولود في أرض الإنكليز والقادر على إستيعاب الواقع من دون أن يقطع كلياً مع الجذور. والمثال على ذلك الشخصية التي يظهر عليها باسل خياط المولود من أم سورية وأب مغربي مطلقين لأن الأب مدمن كحول. وهو لا يعاني عقدة من وضع أبيه ويوافقها بما يظهره من طعام ومسكرات، ولا يعاني عاراً من مساكنة والدته لرجل إنكليزي. هو شاب يظهر على درجة كبيرة من التوازن والوعي للبيئة التي وجد نفسه فيها. في حين أن الإبن البكر للحاج «بيومي» والذي يُدعى «هشام» ما أن يتلقى صدمة عاطفية عادية من حبيبته حتى يقع في مصيدة جماعة مسلمة همها زرع الحقد في قلبه على المجتمع الذي يعيش فيه. وكذلك تحريضه على شقيقته وشقيقه.

وفي لندن أيضاً يلاحظ البريطاني القريب من تجارة العرب في العقارات أنهم يتفكرون فرصة الطعن بعضهم ببعض، متمنياً أن تكون لديهم فرصة الإتحاد في يوم من الأيام؛ وهنا لا نقول بأن الكاتب والسيناريست تمكن من الإحاطة بكل تجليات وتناقضات الحضور العربي في لندن، وهذا بالطبع ما يلزمه أكثر من مسلسل. هي إحاطة بقدر معقول وقبول نسبياً.

وإن ولجنا إلى الشخصيات النسائية التي تابعتها مسار تطوراتها على مدى الحلقات الـ27 التي مرت حتى كتابة هذه السطور نرى أنها أقل من عادية وغير فاعلة اجتماعياً أو على صعيد بناء الشخصية. وهي شخصيات لم تتأثر بما منحته الحياة البريطانية للمرأة من حرية وقوة وقرار. بقيت النسوة في المنازل بانتظار عودة الأزواج، وإن سمحن لأنفسهن بهامش أوسع فكانت زيارة إلى النادي الرياضي أو صديقة نسائية. وحدهما «برناديت» الصحافية تحاول أن تجد لنفسها مكاناً ومكانة. وهي التي اتقدت نفسها في اللحظة الأخيرة من «سعد»، تاجر العقارات الذي يسعى لضرب حقير مع زوجته ليحرهما من حقها بثروته بهدف طلاقها والزواج من «برناديت». في هذه اللحظة كشفت «برناديت» أنها أمام رجل، نذل وحقير وما عندك مبادئ» كما وصفته.

وتطالعتنا شخصية الفتاة إبنة الثري العربي الكبير المسلوبة الإرادة والتفكير، والتي يسعى والدها لأن يشتري كل ما يسعدهما بالمال حتى البشر منهم. فقد وصل عرض الوالد لـ «سامي» عابد فهد كي يعود له «منى» ميس حمدان فقط 40 مليون باوند. ولأن «سامي» يمثل في كافة تجليات شخصيته تلك الشيم العربية التي نفتقدنا، رفض أن يكون إنساناً له سعر.

وبقي «الحاج بيومي» الرجل المصري صاحب المهني مثلاً لإزدواجية الشخصية التي يعيشها الكثير من الرجال العرب سواء في أوطانهم أو في الغرب. فهو أمام عائلته يمثل ذلك الرجل الحكيم الذي لا يُناقش في ما يقوله سواء مع زوجته أو مع أبنائه، كما يمثل بنظر الكثير من العرب الذين يرتادون مقهاه ذلك الإنسان الموثوق لكنه سرّاً يعيش زواجاً عرقياً مع سيدة من بلده. وفي كثير من الحالات يسمح الحاج بيومي لنفسه بما لا يسمح به لغيره. فهو السلطة وهو الطاعة حتى في بلاد الإنكليز. وفي لندن أيضاً نجد رجل الدين السلفي الذي يشحن الشباب ويحرضهم على الغرب معتبراً أنهم كعرب يعيشون في أرض فيها «رديلة ونفاق ومعاص». وعلى هامش الحالة الدينية برزت كذلك المرأة العربية التي تسكن رجلاً إنكليزياً لكنها عندما طالبت بالزواج أرادت وفق الشريعة الإسلامية وبعد إشهار إسلامه، وأضافنا إلى لائحة مطالبتها ضرورة الختان؛ فهل كانت مرحلة المساكنة حالة تستحق الرجح؟ أم أن الإستغناء الدنيوية تغفر ما سبق؟

هذه الدراما الجيدة المسماة «عرب لندن» حصرت نفسها بنموذج واحد للأقرباء تمثل في «أحمد سليمان» ونماذج متنوعة من البشر العاديين. أما الذين سقطتهم الغربة وأصابتهم بانفصام الشخصية فمفهوم «عدنان» الطبيب النفسي الذي يقترب الرصيف ويديلي بحكمه على البشر. ولا شك بأن المحسوقين من المهاجرين يتمثلون بحالات أشد قسوة في لندن وفي كل دنيا الإغتراب نتيجة عدم التكيف والغربة القاتلة. وهذه من الجزئيات الأساسية التي غاب عنها المسلسل. أما أولئك العرب الذين يعيشون في لندن ألف ليلة وليلة فيقوا داخل قصورهم ولم تصلنا أي من سيرهم التي يحكي عنها الغرب بكثير من العجب.

الطنطاوي يفتح مسلسل النقاب

ما أن نطق شيخ الأزهر قائلًا بأن «النقاب ليس من الإسلام بشيء» وهو عادة وليس عبادة، حتى أعطى الضوء الأخضر للأقتية التلفزيونية بالعودة إلى موضوع قديم جديد. ملاحظات وآراء وأفكار، كل يحاول أن يصلح ويحول داخل لمعبه الخاص المؤيد للنقاب والرافض له. ولا أحد تمكن منذ زمن حتى الآن من تغيير ما في تفكير الآخر. فبعد جولة الروح والسجال على شاشة «الجزيرة» مع فيصل القاسم يوم الثلاثاء الماضي، إلى جولة النقاش الهادئ والراقي الذي خاضه زافين على شاشة «المستقبل» مع مجموعة نسائية بعضهن لهن باع متمكن في العلوم الدينية، وبعضهن لهن تجارب نضالية في الحياة، بقي بالطبع فرقاء القتال كل على جبهته. كل ما أفادنا مما ورد ما أدلت به الكاتبة الكويتية ليلى العثمان التي أضحت عن إستغلال الرجال والنساء معاً للنقاب في دول الخليج للقيام بما هو غير أخلاقي وشائن. كأن يرتدي الرجل النقاب ويدخل إلى فرح كله نساء شبه عاريات، وغيرها من وقائع مشهورة. وما يعيننا في هذه العجالة لو يعد العالم الإسلامي لتكون له أولويات أهم وأجل من الحجاب. على سبيل المثال منع موت المرأة الأم من الولادة غير الآمنة. تأمين الحياة الكريمة للأمهات والأطفال. وضع خطة عاجلة لمكافحة الأمية بين النساء وبخاصة في الوطن العربي. ففي الدول الإسلامية أكبر نسبة وفيات خلال الولادة، وأكبر نسبة فقر وحاجة وحتى جوع. وكذلك الأرض المشرعة على مصراعها للأمية التي تتوالد وتتضخم.

البيست هذه من الأولويات في حال تحقيقها تكرم المرأة في حياتها، وتلبتي آخرتها بينها وبين ربها. أما ما يردد في كل مرة يُطرح فيها موضوع النقاب والحجاب واللباس الشرعي عن ما يُسمى «رد الفتنة». فإلساعي إلى الفتنة والنقص لها والرباع بها سيدها ويقب عنها حتى مع جثة وليس مع جنتين وفم وعينين يظهران على العامة. فهل النساء هن المسؤولات عن التحركات الغريزية الهوجاء لدى الرجال؟

صحافية من لبنان zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

* كاتب مغربي مقيم بهولندا

المانيا تستضيف مؤتمرا بشأن الاستثمار في العراق الشهر المقبل

■ بغداد - ا ف ب: أعلن مصدر في السفارة الألمانية في بغداد الخميس أن برلين ستستضيف على مدى يومين، في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، مؤتمرا للاستثمار حول العراق. وقال سكرتير السفير الألماني في بغداد لؤي الربيعي لوكالة فرانس برس ان «المؤتمر سيعقد يومي الخامس والسادس من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) في برلين»، وسيق للولايات المتحدة الاميركية والمانيا ان استضافتا مؤتمرات استثمارية تتعلق بالشرق الذي مزقته الحروب، والذي يحتاج الى لادامول من أجل اعادة بناء اقتصاده. وشارك رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في مؤتمر الاستثمار الذي عقد في واشنطن يومي الثلاثاء والاربعاء والذي سبقه مؤتمر مماثل في لندن عقد في شهر ايار (مايو) الماضي. وقال وزير المالية العراقي باقر جبر صولاج في تشرين الثاني (نوفمبر) 2008، ان بلاده بحاجة الى 400 مليار دولار من أجل عمليات اعادة الاعمار، وهو المبلغ الذي لا تستطيع الحكومة العراقية تحمل اعبائه. ووافق مجلس الوزراء العراقي هذا الشهر، على ميزانية سنوية بلغت 67 مليار دولار سيخصص معظمه كرواتب لوظفي الدولة خلال عام 2010، فيما يترك مقدار محدود منها للمشاريع الأخرى.

«أويل سيرش» الاسترالية تعلن كشافا نفطيا في بئر عراقية جديدة

■ بيرث-رويترز: قالت شركة «أويل سيرش ليمتد» للنفط والغاز الدرجة في البورصة الاسترالية إنها اكتشفت النفط في بئر تنقيب جديدة في اقليم كردستان بالعراق. وقالت الشركة أمس الخميس إن اختبارات الإنتاج على أعماق مختلفة في بئر «شالكال-1»، تراوحت بين 750 و950 برميلا يوميا من النفط الذي تبلغ كثافته النوعية نحو 35 درجة حسب مقياس معهد البترول الأمريكي. وقالت «أويل سيرش» في بيان إن الأمر سيطلب مزيدا من الإنتاج لتحديد مستويات التدفق وحجم البئر وأضافت ان الاختبارات الأولية تشير إلى بعض التعقيدات فيما يتعلق بالناحية الجيولوجية للبئر. وسجل سهم «أويل سيرش» - التي جمعت 820 مليون دولار يوم الاثنين الماضي - ترجاعا بنسبة 2.7 بالمئة ليصل إلى 6.13 دولار استرالي بينما تراجع المؤشر الأوسع نطاقا بنسبة 0.53 بالمئة. الجديدة إن من المرجح أن تحتوي منطقة شالكال على احتياطي نفطية قابلة للاستخراج تقدر بحوالي 250 مليون برميل، وتمتلك «أويل سيرش» حصة 15 بالمئة في الحقل الذي تديره شركة «شالكال لانداغ» الخاصة.

قطب النفط بيكنز: الشركات الأمريكية لها حق في النفط العراقي

■ واشنطن-رويترز: أبلغ قطب النفط الأمريكي بون بيكنز الكونغرس الاربعة ان شركات الطاقة الأمريكية «لها حق» في بعض النفط العراقي نظرا للعدد الكبير من الجنود الأميركيين الذين لقنوا أرواحهم في القتال في العراق واموال داغهي الضراب الأميركيين التي انفقت هناك. وقال بيكنز «إنهم يفتقونها (حقوق النفط العراقية) أمام الشركات الأخرى من جميع أنحاء العالم... إن لنا حقا فيها... لقد خسرتنا 5000 من ابنائنا و65 ألف جريح وتربليون وخمسمائة مليار دولار». وتعهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بسحب القوات الأمريكية من العراق. وقال بيكنز «إننا نرحل من هناك والصينيون يحصلون على النفط». وأبلغ وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني مؤتمرا في واشنطن الاربعة ان حكومته راضية عن مزايدة للمطابقة عنها في وقت سابق من هذا العام، وكانت المزايدة هي الاولى امام شركات النفط الاجنبية المنافسة على النفط العراقي منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003 والذي اطاح بصدام حسين. وقال الشهرستاني «إننا راضون عن حجم ومشاركة شركات النفط الدولية والمنافسة العلنية والشفافة».

توقعات بأن الاقتصاد البريطاني عاد الى النمو في الربع الثالث

■ لندن-رويترز: من المتوقع أن تظهر بيانات رسمية ستصدر اليوم الجمعة أن الاقتصاد البريطاني ربما سجل عودة حذرة الى النمو في الربع الثالث من العام الحالي منها خمسة فصول من الركود الحاد. ووفقا لمسح لرويترز شمل 35 خبيرا اقتصاديا فإن من المتوقع ان الناتج المحلي الاجمالي في المملكة المتحدة نما بنسبة 0.2 في المئة في الفترة من تموز (يوليو) الى نهاية ايلول (سبتمبر) بعد تراجع بنسبة 0.6 في المئة في الربع الثاني من العام. وسيلخص ذلك معدل التراجع على اساس سنوي إلى 4.6 في المئة من 5.5 في المئة في الربع الثاني من 2009 والذي شهد اشد انكماش اقتصادي سنوي لبريطانيا منذ بدأت في الاحتفاظ بسجلات فصلية في 1955 . والبيانات التي سيصدرها مكتب الإحصاءات الوطنية في الساعة 08:30 بتوقيت غرينتش من المرجح ان تحظى باهتمام وثيق من لجنة السياسة النقدية بينك بنك إنجلترا المركزي التي ستقرر الشهر القادم هل توسع برنامجها لشراء الاصول البالغ قيمته 175 مليار جنيه استرليني والذي سيكتمل بحلول نهاية الشهر.

إضراب عمال البريد في بريطانيا عقب انهيار مفاوضات زيادة الأجور

■ لندن-د ب أ: بدأ عمال هيئة البريد الملكي البريطانية إضرابا عاما لمدة يومين اعتبارا من امس الخميس عقب انهيار مفاوضات طويلة بشأن الأجور والأمان الوظيفي والتحديث. ومن المتوقع أن يشارك في الإضراب 120 ألف عامل في أنحاء البلاد. وتجمع المشرفون على تنظيم الإضراب خارج مراكز توزيع البريد. وعشية الإضراب، حذر رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون العمال من أن تنظيم إضراب «سيكون إجراء غير بناء» وقالت النقابات إنه تم التوصل لمسودة اتفاق بين الإدارة ونقابات العمال أول أمس الثلاثاء لكن إدارة البريد الملكي رفضت التوقيع عليها في «آخر لحظة».

تقرير: السويد افضل الدول في مساعدة الدول الفقيرة

■ ستوكهولم-رويترز: قال مركز التنمية العالمية وهو مركز للابحاث السياسية امس الخميس ان السويد هي اكثر الدول اسماها في مساعدة الدول الفقيرة في مجال التنمية وذلك بالنظر الى حجمها. ويصنف مؤشر الالتزام بالتنمية وهو مركز ابحاث مقره واشنطن 22 دولة غنية وفقا للمؤشر التي تعزز بها التنمية العالمية من خلال سياساتها في مجال المساعدات والتجارة والاستثمار والامن والبيئة والتكنولوجيا والهجرة. وجاءت الدنمرك في المركز الثاني فيما اشتركت هولندا صاحبة المركز الاول العام الماضي في المركز الثالث مع النرويج. وقالت نانسي بيردسون رئيسة المركز «مركز السويد على سبيل المثال افضل من الولايات المتحدة بالقياس الى حجم اقتصادها ودفرتها على المساعدة».

واضافت «ولكن الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا واليابان واقتصاديات اخرى تمتلك الصلات والامكانات المتعددة على نحو مطلق لاحداث فرق للدول الفقيرة. اخفاها في استخدام ذلك على نحو كامل بعد ضربة لقضية التوزيع الحقيقي للرخاء في العالم». ولم تشمل الدول العشر الاولى اى دولة من مجموعة الـ80 اقتصاديا. واحتلت كندا اعلى مرتبة بين الدول السبع الصناعية وجاءت في المركز الحادي عشر. وتشاوت فرنسا والمانيا وبريطانيا في المركز الثاني عشر. وجاءت الولايات المتحدة في المركز السابع عشر وايطاليا في المركز الثامن عشر واليابان في المركز الحادي والعشرين.

ايران تشكل فريق عمل من مسؤولين كبار لتابعة شؤون النفط

■ طهران-رويترز: قالت صحيفة «جاهان اقتصاد» اليومية الإيرانية امس الخميس إن إيران شكلت فريق عمل خاص يضم مسؤولين كبار لتابعة الشؤون المتعلقة بالنفط نيابة عن الرئيس محمود أحمدي نجاد. ويبدو أنها محاولة من جانب أحمدي نجاد لتقوية سيرته ونفوذه في صناعة النفط في إيران خامس أكبر مصدر للنفط في العالم. وقالت الصحيفة إن أحمدي نجاد أعد اقترحا بتشكيل مجموعة عمل. وتضم هذه المجموعة وزراء البترول والصناعات والشؤون الخارجية ومحافظ البنك المركزي ومسؤولين كبار آخرين. ولم تذكر الصحيفة مزيدا من التفاصيل. وواجه أحمدي نجاد خلال فترة الأربع سنوات الأولى من حكمه انتقادات بشأن إسراف حكومته في إنفاق إيرادات النفط حينما كانت أسعار النفط مرتفعة مما جعل البلاد أكثر عرضة للتضرر عندما هبطت الأسعار في العام الماضي.

صافي أرباح برودة القطرية في تسعة أشهر يرتفع إلى مثلي مستواه

■ دبي-رويترز: قالت شركة برودة القطرية امس الخميس ان صافي ارباحها ارتفع الى أكثر من مثلي مستواه خلال الاشهر التسعة الأولى من العام الجاري بفضل زيادة إيرادات الاجارات واعداد تقييم الأراضي والعقارات. ووفقا لبيانات نشرت على موقع بورصة قطر على الإنترنت بلغ صافي الأرباح 622.6 مليون ريال قطري (171.1 مليون دولار) خلال الفترة المنتهية في 30 ايلول (سبتمبر) مقارنة مع 299.4 مليون ريال في الفترة المقابلة من العام الماضي. ولم تذكر برودة الوحدة التابعة لصندوق الثروة السيادية بالبلاد تفاصيل النتائج الفصلية. ووفقا لحسابات رويترز بلغ صافي الدخل خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في 30 ايلول (سبتمبر) 249 مليون ريال.

خبير اقتصادي سعودي: ربط العملة الخليجية بالدولار يمنع تذبذبها في حالة تذبذب أسعار النفط

التنسبة بينها ثابتة، أما بالنسبة لدولة الكويت فإن أغلب السلة التي ترتبط بها عملتها مكونة من الدولار، وستكون الفروق قليلة جدا في هذه الحالة». وأضاف الجحى أن «قرار العملة الموحدة أصبح قرارا سياسيا، كما أن الانسحاب كان قرارا سياسيا» لذلك فإن العوامل التضخم والدين العام، ونسب الفائدة ستلعب دورا محدودا في العملة الموحدة».

دول الأعضاء يعني أن كل هذه الدول ستواجه الظروف نفسها، ما يشجعها في الوقت الحالي على اتخاذ سياسات مالية مشتركة». وأوضح أن تشابه اقتصادات دول الخليج واعتمادها جميعا على النفط لن يشكل خطراً على التكامل الاقتصادي بين هذه الدول أو على مستقبل العملة الخليجية الموحدة. وقال ان «أسعار النفط لن تبقى عند

الاسهم الخليجية تتراجع حاذية حذو الاسواق العالمية

الخليج الاوول الذي اعلن يوم الاربعاء زيادة قدرها 9.4 في المئة في ارباحه في الربع الثالث من العام. وقال الجاعوني «كانت هناك على الاقل بعض الاعلانات الايجابية من شركات مالية صدرت في ابوظبي». وهبط سهم بنك ابوظبي التجاري 3.2 في المئة وهو ما أثر بشكل كبير على المؤشر. وفي دبي تراجع المؤشر القياسي 0.6 في المئة الى 2244 نقطة بعد انتعاش في اواخر التعاملات ساعده على التعافي من ادنى مستوى له انشاء الجلسة البالغ 2206 نقاط. وفي دبي كان سهم اعمار العقارية الوحيد الذي سجل مكاسب مع ارتفاعه بنسبة 0.2 في المئة. وبعد

ان أغلقت السوق قالت الشركة ان ارباحها الصافية في الربع الثالث من العام زادت بنسبة 53 في المئة. الاسواق هناك للانخفاض. وهبط سهم بنك مسقط 1.8 في المئة بينما تراجعت اسهم كل من بنك ظفار وبنك سحار 1.3 في المئة و0.4 في المئة على الترتيب، وانخفض سهم البنك التجاري القطري 2.2 في المئة. والقاد محللون انه مع هذا تظل التوقعات للاسواق العالمية ايجابية بعض الشيء مع مواصلة الحكومة العمانية الاتفاق على مشاريع للبنية التحتية وبقاء اسعار النفط عند مستويات مرتفعة. وفي دبي تراجع المؤشر القياسي 0.6 في المئة إلى

تقرير: أوباما يخفض الرواتب في الشركات المالية الحاصلة على الإعانات

الديرون التنفيذيون في وول ستريت والذين يحملون قدرا من اللوم في الدفع بصانعهم المالية لحافة الانهيار في حريف 2008. وستطبق التخفيضات إجمالا على 175 سلسلة من الإصلاحات على نظام الإفراط على المؤسسات. ومن جانبها قالت نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب الأمريكي: «عندما يتعلق الأمر بالمكافآت والبدلات المبالغ فيها... فإن الرئيس (باراك) أوباما والكونغرس يتفان على أن الوقت قد حان للتوقف». وكانت الأزمة المالية دفعت الكونغرس لإقرار حزمة إنقاذ للبنوك المتعثرة بقيمة سبعمائة مليار دولار، وأصدر أحد المسؤولين عن مراقبة استخدام الأموال العامة تقريرا في وقت سابق أمس انتقد فيه إدارة الحكومة لبرنامج إدارة الأصول المتعثرة». وقال المفتش العام نيل باروفسكي، المسؤول عن مراقبة استخدام الأموال العامة الممنوحة للبنوك الأمريكية، في تقريره إن غياب الشفافية «قوض» مصداقية الحكومة في مواجهة الأزمة المالية. وأضاف باروفسكي، المكلف بالإشراف على جهود خطة الإنقاذ المالي الخاصة بوزارة الخزانة، إن المساعدات الحكومية

في الشركات المتلقية للإعانات الحكومية، بإجبار المديرين التنفيذيين على تخفيض حزم المكافآت الإجمالية بنسبة 50% بينما ستخفض الرواتب بنسبة 90% . وستطبق القيود فقط على تلك الشركات التي لا تزال تسدد قروضا حكومية تلقتها العام الماضي، وتضم «المجموعة الدولية الأمريكية» و«سيتي جروب» و«بنك أوف أمريكا» وأيضا أيضا شركات صناعة السيارات «جنرال موتورز» و«كرايسلر» و«زراعهما المالين مؤسسة «جيه إم ايه سي» و«كرايسلر فاينانشيال». ويأتي هذا التحرك بعد انتشار حالة من الغضب العام حيال التحويلات الحكومية والمكافآت التي يحصل عليها

دبي- من نيكلوس باراسي:

قادت اسواق الاسهم في ابوظبي وقطر تراجعا واسعا شمل معظم الاسواق الخليجية امس الخميس بعد ان اثار هبوط الاسواق العالمية وانخفاض في اسعار النفط موجة بيعات في المنطقة. وقال سامي الجاعوني مدير عام شركة الشرق الاوسط للوساطة المالية «مرة اخرى يظهر بشكل واضح جدا كيف ان العلاقة وثيقة بين الاسواق المحلية والاسواق العالمية». وسجل المؤشر الرئيسي في ابوظبي انخفاضا بنسبة 1.2 في المئة ليغلق على 3120 نقطة رغم مكاسب طفيفة لاسهم بعض البنوك بما في ذلك بنك

بوتين: كازاخستان تريد المشاركة في مشروع انبوب النفط بين سمسون وجيهان



عمال روسيون ينتظرون تفريغ شحنة نفط قرب كوزمينو غرب روسيا

وسيجسن في شكل كبير الوضع في الاسواق العالية للناقة». من جانبه، قال اردوغان «بعد قليل سنلتقي في عداة عمل (رئيس كازاخستان نور سلطان) نزار باييف».

«جنرال الكتريك» تدعو لاتفاق للتجارة في السلع التي لها علاقة بالبيئة

شيثا يصبح مفيدا للغاية لتحفيز انتشار التكنولوجيا الخضراء في شكل سلع وخدمات». و«من بين تلك المناهج قد يكون الاتفاق على تكنولوجيا المعلومات الذي تفاوضت عليه مجموعة من اعضاء منظمة التجارة العالمية لغاء الرسوم الجمركية على عدد من المنتجات ذات التقنية العالية لتعزيز التطوير التكنولوجي. ويقول باسكال لامي مدير منظمة التجارة العالمية ان الاتفاقات الدولية

التجارة العالمية. ومحادثات الدوحة في عامها الثامن دون ان يكون هناك مؤشر على تحقيق انفراجة. العالم لتصنيع تربينات توليد الكهرباء ومحركات الطائرات وكزت الانتباه على مصاعب التوفيق بين السياسات الخاصة بالبيئة والطاقة وبين قواعد التجارة. وقال بيرنز في مؤتمر عن الطاقة بمنظمة التجارة العالمية «نعتقد ان نوعا ما من الاتفاق المتعد الاطراف... قد يكون

جنيف - رويترز: قالت شركة جنرال الكتريك امس الخميس ان هناك حاجة عاجلة للتوصل الى اتفاق يحزر التجارة في السلع والخدمات التي لها علاقة بالبيئة للتصدي للتغيرات المناخية. وقال تاديوس بيرنز المستشار البارز بشركة جنرال الكتريك لشؤون التجارة والملكية الفكرية انه ينبغي التفاوض على الاتفاقيات بطريقة منفصلة عن جولة محادثات الدوحة التابعة لمنظمة

لجنة تحت على تعديل الهياكل العليا في البنك الدولي

والاعضاء نفوذًا محدودًا وفرصًا قليلة جدًا للمشاركة». وقال ديدليو في رسالة الى رئيس البنك الدولي روبرت زوليك «نرى أن مجموعة البنك الدولي تحتفظ بدورها المركزي في النظام المالي العالمي لكن متلكم نعتقد انها يجب ان تتألم بصورة مستمرة مع الحقائق العالمية المتغيرة». وأردف «يجتاج العالم الى بنك دولي يعكس الواقع الاقتصادي للقرن الحادي والعشرين وسليم من الناحية المالية وقادر على مساندة البلدان المتعاملة معه لتحقيق الانتعاش

ومواجهة مرحلة ما بعد الأزمة. يجب عدم تأجيل الإصلاحات الخاصة بالتصويت ورأس المال». وتضم اللجنة من بين آخرين تشو شيوا وتشوان محافظ بنك الشعب (المركزي) الصيني وجون كوفور رئيس غانا السابق ورامينيو فراجا المحافظ السابق للبنك المركزي البرازيلي ومونتيس سينغ اهلووليا نائب رئيس لجنة التخطيط بالهند وربما خلف الناتجة السابقة لرئيس الوزراء الاردني جون روجرز سكرتير مجلس ادارة بنك غولدمان ساكس. وقالت اللجنة ان الدول الأوروبية «مملة



مصر تعترم فرض حد أقصى على صادرات الأرز عند 100 ألف طن شهريا

المصدرين ببيع انتاجهم من الارز في الخارج إذا قاموا بتوريد نفس الكمية الى الهيئة العامة للمسلع التموينية التابعة للدولة في مناقصات. وخلق هذا سوقا لتراخيص صادرات الارز لأن بعض التجار الذين لم يقوموا بالتصدير يبيعوا التراخيص التي حصلوا عليها لمصدرين. وهوت الاسعار المحلية نتيجة لذلك حيث قدم التجار عرضا بأسعار أقل في مناقصات حكومية حتي يتمكنوا من الحصول على التراخيص لبيعها. وقال رشيد في البيان ان الكمية التي يتم تصديرها ستجري مراجعتها كل شهر مع الاخذ في الاعتبار العروض المحلي والحاجة لبرنامج دعم على مستوى البلاد يغطي 65 مليون مواطن.

المصدرون بتوريد الارز الى الدولة. وقال رشيد ان القرار وازن بين عدد من المطالبين. ومطالب كل من مزارعي الارز والمنتجين ومضارب الارز التي لديها فائض في المخزون وتكافح لبيعه بأسعار أقل من تكلفة الإنتاج والمستهلكين المحليين الذين يشعرون بالقلق إزاء خفض الرسوم الجمركية الفروضة على صادرات الأرز إلى 1000 جنيه مصري (183 دولارا) من 2000 جنيه وأن التعديلات ستسري من الأول من كانون الأول/ديسمبر. وكانت الرسوم الجمركية 1000 جنيه قبل ان يجري مضاعفتها في تموز/يوليو. وفي الاسبوع الماضي قالت مصر انها ستضع قواعد جديدة للتصدير بنظام العروض لا تنص على ضرورة ان يقوم

القاهرة - رويترز: قال رشيد محمد رشيد وزير التجارة المصري في بيان امس الخميس ان مصر ستفرض حدا أقصى على صادرات الأرز عند 100 ألف طن شهريا على ان تقدم العروض في مظاريف مغلقة بحد أقصى يبلغ 34 ألف طن. وأضاف الوزير أنه سيجري خفض الرسوم الجمركية الفروضة على صادرات الأرز إلى 1000 جنيه مصري (183 دولارا) من 2000 جنيه وأن التعديلات ستسري من الأول من كانون الأول/ديسمبر. وكانت الرسوم الجمركية 1000 جنيه قبل ان يجري مضاعفتها في تموز/يوليو. وفي الاسبوع الماضي قالت مصر انها ستضع قواعد جديدة للتصدير بنظام العروض لا تنص على ضرورة ان يقوم



عمال في معمل لتكرير النفط في الصين

براميل النفط المخزنة في ناقلات في البحر. وقال البردي انه ينبغي استهلاك هذه الخزونات قبل أن تفكر اوبك في رفع مستويات انتاجها. وأضاف ان الاسعار الحالية ستضمن 35 مشروعا في قطاع المنبع لتعزيز الطاقة الانتاجية والتي اجتمعت اوبك بسبب تراجع أسعار الخام. وجرى استئناف سبعة من تلك المشاريع بالفعل

الاسعار الآن اعتقد اننا في نطاق مربع للغة في هذا الوقت. «إذا استمر السعر عند 80 دولارا في الفترة الباقية من العام وفي 2010 ربما سيؤثر على الانتعاش بصورة ما». وكانت اوبك وافقت على خفض انتاجها بمقدار 4.2 مليون برميل يوميا في اواخر العام الماضي. وابتقت على سياسة الانتاج دون تغيير في اجتماعاتها هذا العام لكن تقديرات لصناعة النفط تظهر

الاسعار الآن اعتقد اننا في نطاق مربع للغة في هذا الوقت. «إذا استمر السعر عند 80 دولارا في الفترة الباقية من العام وفي 2010 ربما سيؤثر على الانتعاش بصورة ما». وكانت اوبك وافقت على خفض انتاجها بمقدار 4.2 مليون برميل يوميا في اواخر العام الماضي. وابتقت على سياسة الانتاج دون تغيير في اجتماعاتها هذا العام لكن تقديرات لصناعة النفط تظهر

الاسعار الآن اعتقد اننا في نطاق مربع للغة في هذا الوقت. «إذا استمر السعر عند 80 دولارا في الفترة الباقية من العام وفي 2010 ربما سيؤثر على الانتعاش بصورة ما». وكانت اوبك وافقت على خفض انتاجها بمقدار 4.2 مليون برميل يوميا في اواخر العام الماضي. وابتقت على سياسة الانتاج دون تغيير في اجتماعاتها هذا العام لكن تقديرات لصناعة النفط تظهر

الاسعار الآن اعتقد اننا في نطاق مربع للغة في هذا الوقت. «إذا استمر السعر عند 80 دولارا في الفترة الباقية من العام وفي 2010 ربما سيؤثر على الانتعاش بصورة ما». وكانت اوبك وافقت على خفض انتاجها بمقدار 4.2 مليون برميل يوميا في اواخر العام الماضي. وابتقت على سياسة الانتاج دون تغيير في اجتماعاتها هذا العام لكن تقديرات لصناعة النفط تظهر

شركة اتصالات قطر تحقق 645 مليون دولار ارباحا صافية في تسعة اشهر

مقارنة بالفترة ذاتها من 2008. وتابع البيان ان «العدد الموحد لعملاء مجموعة كيوتل في 30 ايلول (سبتمبر) الماضي بلغ 53.4 مليون مشترك». وأكد الشيخ عبدالله بن محمد بن سعود ثاني، رئيس مجلس إدارة مجموعة كيوتل ان «ما حققته كيوتل خلال هذه الفترة يعكس نجاحها في مواصلة تطوير أعمالها في ظل تزايد المنافسة والتحديات الاقتصادية التي تسود العالم». معبرا عن «سعادته للثقة التي تحظى بها الشركة من قبل المجتمع المالي الدولي». وتضم قطر شركة اخرى لتشغيل الاتصالات الجواله هي «فودافون قطر» التي فازت بالرخصة في حزيران (يونيو) 2008.

مقارنة بالفترة ذاتها من 2008. وتابع البيان ان «العدد الموحد لعملاء مجموعة كيوتل في 30 ايلول (سبتمبر) الماضي بلغ 53.4 مليون مشترك». وأكد الشيخ عبدالله بن محمد بن سعود ثاني، رئيس مجلس إدارة مجموعة كيوتل ان «ما حققته كيوتل خلال هذه الفترة يعكس نجاحها في مواصلة تطوير أعمالها في ظل تزايد المنافسة والتحديات الاقتصادية التي تسود العالم». معبرا عن «سعادته للثقة التي تحظى بها الشركة من قبل المجتمع المالي الدولي». وتضم قطر شركة اخرى لتشغيل الاتصالات الجواله هي «فودافون قطر» التي فازت بالرخصة في حزيران (يونيو) 2008.

مقارنة بالفترة ذاتها من 2008. وتابع البيان ان «العدد الموحد لعملاء مجموعة كيوتل في 30 ايلول (سبتمبر) الماضي بلغ 53.4 مليون مشترك». وأكد الشيخ عبدالله بن محمد بن سعود ثاني، رئيس مجلس إدارة مجموعة كيوتل ان «ما حققته كيوتل خلال هذه الفترة يعكس نجاحها في مواصلة تطوير أعمالها في ظل تزايد المنافسة والتحديات الاقتصادية التي تسود العالم». معبرا عن «سعادته للثقة التي تحظى بها الشركة من قبل المجتمع المالي الدولي». وتضم قطر شركة اخرى لتشغيل الاتصالات الجواله هي «فودافون قطر» التي فازت بالرخصة في حزيران (يونيو) 2008.

فائض ميزان المدفوعات اللبناني حتى ايلول الماضي يصل الى 4.8 مليار دولار

المستقرة من الدولار الى الليرة اللبنانية، وانخفاض نسبة الدورلة في الودائع إلى 66%. وأشار الى ان طلبات التسليف للتعليم والشقق و البرامج السكنية من المصارف الخاصة بلغ حجمها ما يقارب 1000 مليار ليرة.

المستقرة من الدولار الى الليرة اللبنانية، وانخفاض نسبة الدورلة في الودائع إلى 66%. وأشار الى ان طلبات التسليف للتعليم والشقق و البرامج السكنية من المصارف الخاصة بلغ حجمها ما يقارب 1000 مليار ليرة.

المستقرة من الدولار الى الليرة اللبنانية، وانخفاض نسبة الدورلة في الودائع إلى 66%. وأشار الى ان طلبات التسليف للتعليم والشقق و البرامج السكنية من المصارف الخاصة بلغ حجمها ما يقارب 1000 مليار ليرة.

ارتفاع الأرباح التشغيلية لإعمار الإماراتية في الربع الثالث

دي-رويترز: قالت شركة إعمار العقارية التي تتخذ من دبي مقرا اس الخميس إن أرباح التشغيل ارتفعت خلال الربع الثالث وعت ذلك إلى زيادة هامش أرباح الوحدات العقارية التي جرى تسليمتها خلال تلك الفترة. ولم تذكر الشركة الأرقام الخاصة بصافي الأرباح خلال الربع الثالث.

دي-رويترز: قالت شركة إعمار العقارية التي تتخذ من دبي مقرا اس الخميس إن أرباح التشغيل ارتفعت خلال الربع الثالث وعت ذلك إلى زيادة هامش أرباح الوحدات العقارية التي جرى تسليمتها خلال تلك الفترة. ولم تذكر الشركة الأرقام الخاصة بصافي الأرباح خلال الربع الثالث.

دي-رويترز: قالت شركة إعمار العقارية التي تتخذ من دبي مقرا اس الخميس إن أرباح التشغيل ارتفعت خلال الربع الثالث وعت ذلك إلى زيادة هامش أرباح الوحدات العقارية التي جرى تسليمتها خلال تلك الفترة. ولم تذكر الشركة الأرقام الخاصة بصافي الأرباح خلال الربع الثالث.

نمو صافي أرباح إعمار دبي في الربع الثالث لتحسن الهوامش

تم تسليمها خلال الفترة. وقال محمد العيبار رئيس مجلس إدارة الشركة «هناك اليوم مؤشرات واضحة لتعافي أسعار العقارات ولاسيما في المناطق الراقية... تستمر الإجارة في تحقيق معدلات نمو مستساخم بدورها في حفز نمو القطاع العقاري». وبلغت الإيرادات 1.95 مليار درهم في الربع الثالث. وحقت عمار التي تبني أطول برج في العالم أرباح تشغيل بلغت 1.4 مليار درهم في الأشهر التسعة الأولى من العام بإيرادات بلغت 5.4 مليار درهم.

تم تسليمها خلال الفترة. وقال محمد العيبار رئيس مجلس إدارة الشركة «هناك اليوم مؤشرات واضحة لتعافي أسعار العقارات ولاسيما في المناطق الراقية... تستمر الإجارة في تحقيق معدلات نمو مستساخم بدورها في حفز نمو القطاع العقاري». وبلغت الإيرادات 1.95 مليار درهم في الربع الثالث. وحقت عمار التي تبني أطول برج في العالم أرباح تشغيل بلغت 1.4 مليار درهم في الأشهر التسعة الأولى من العام بإيرادات بلغت 5.4 مليار درهم.

تم تسليمها خلال الفترة. وقال محمد العيبار رئيس مجلس إدارة الشركة «هناك اليوم مؤشرات واضحة لتعافي أسعار العقارات ولاسيما في المناطق الراقية... تستمر الإجارة في تحقيق معدلات نمو مستساخم بدورها في حفز نمو القطاع العقاري». وبلغت الإيرادات 1.95 مليار درهم في الربع الثالث. وحقت عمار التي تبني أطول برج في العالم أرباح تشغيل بلغت 1.4 مليار درهم في الأشهر التسعة الأولى من العام بإيرادات بلغت 5.4 مليار درهم.

محاادثات دولية بشأن التنمية تتركز على تغير المناخ والفقر

ومن بين المتحدثين الرئيسيين الاخرين جوزيه مانويل باروسو رئيس المفوضية الأوروبية وراجيندا باشوري رئيس اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التي انقسمت للجنة تمويل السلام عام 2007 من نائب الرئيس الامريكى السابق آل غور.

ومن بين المتحدثين الرئيسيين الاخرين جوزيه مانويل باروسو رئيس المفوضية الأوروبية وراجيندا باشوري رئيس اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التي انقسمت للجنة تمويل السلام عام 2007 من نائب الرئيس الامريكى السابق آل غور.

ومن بين المتحدثين الرئيسيين الاخرين جوزيه مانويل باروسو رئيس المفوضية الأوروبية وراجيندا باشوري رئيس اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التي انقسمت للجنة تمويل السلام عام 2007 من نائب الرئيس الامريكى السابق آل غور.

روسيا تتنازل عن دعوى تعويض ضد بنك «أوف نيويورك»

لوسي ادواردز في تحويل سبعة مليارات دولار بصورة غير مشروعة من البلاد في اواخر التسعينيات عبر حسابات بنك أوف نيويورك. وقالت القاضية ليويلدا بولوفنا «نظرت المحكمة في طلب هيئة الجمارك بسحب الدعوى ضد بنك أوف نيويورك مليون واغلق القضية». وينسجم قرار المحكمة مع مجموعة من التطورات الايجابية في العلاقات الثنائية من بينها قرار الرئيس الامريكى باراك أوباما بالغاء حظر بنشر درج صواريخ

لوسي ادواردز في تحويل سبعة مليارات دولار بصورة غير مشروعة من البلاد في اواخر التسعينيات عبر حسابات بنك أوف نيويورك. وقالت القاضية ليويلدا بولوفنا «نظرت المحكمة في طلب هيئة الجمارك بسحب الدعوى ضد بنك أوف نيويورك مليون واغلق القضية». وينسجم قرار المحكمة مع مجموعة من التطورات الايجابية في العلاقات الثنائية من بينها قرار الرئيس الامريكى باراك أوباما بالغاء حظر بنشر درج صواريخ

لوسي ادواردز في تحويل سبعة مليارات دولار بصورة غير مشروعة من البلاد في اواخر التسعينيات عبر حسابات بنك أوف نيويورك. وقالت القاضية ليويلدا بولوفنا «نظرت المحكمة في طلب هيئة الجمارك بسحب الدعوى ضد بنك أوف نيويورك مليون واغلق القضية». وينسجم قرار المحكمة مع مجموعة من التطورات الايجابية في العلاقات الثنائية من بينها قرار الرئيس الامريكى باراك أوباما بالغاء حظر بنشر درج صواريخ

ضعف الاقبال على المخاطرة وتراجع الأسهم

تراجع النفط صوب 80 دولارا مع ارتفاع العملة الامريكية

الاسم اس عند 74.940. وانخفضت العملة الاوروبية 0.1 في المئة الى 1.4997 دولار بالرغم من أنها لا تزال بالقرب من الارتفاع الذي حققته اس عند 1.5047 دولار وهو اقوى مستوى لها منذ آب (أغسطس) 2008. ومن بين العملات التي تنطوي على مخاطرة أكبر انخفض الدولار الاسترالي 0.4 في المئة إلى 0.9229 دولار وهبط الدولار النيوزيلندي 0.5 في المئة ليسجل 0.7549 دولار بينما ارتفعت العملة الامريكية 0.6 امام الدولار الكندي الى 1.0490 دولار كندي.

الاسم اس عند 74.940. وانخفضت العملة الاوروبية 0.1 في المئة الى 1.4997 دولار بالرغم من أنها لا تزال بالقرب من الارتفاع الذي حققته اس عند 1.5047 دولار وهو اقوى مستوى لها منذ آب (أغسطس) 2008. ومن بين العملات التي تنطوي على مخاطرة أكبر انخفض الدولار الاسترالي 0.4 في المئة إلى 0.9229 دولار وهبط الدولار النيوزيلندي 0.5 في المئة ليسجل 0.7549 دولار بينما ارتفعت العملة الامريكية 0.6 امام الدولار الكندي الى 1.0490 دولار كندي.

الاسم اس عند 74.940. وانخفضت العملة الاوروبية 0.1 في المئة الى 1.4997 دولار بالرغم من أنها لا تزال بالقرب من الارتفاع الذي حققته اس عند 1.5047 دولار وهو اقوى مستوى لها منذ آب (أغسطس) 2008. ومن بين العملات التي تنطوي على مخاطرة أكبر انخفض الدولار الاسترالي 0.4 في المئة إلى 0.9229 دولار وهبط الدولار النيوزيلندي 0.5 في المئة ليسجل 0.7549 دولار بينما ارتفعت العملة الامريكية 0.6 امام الدولار الكندي الى 1.0490 دولار كندي.

الاسم اس عند 74.940. وانخفضت العملة الاوروبية 0.1 في المئة الى 1.4997 دولار بالرغم من أنها لا تزال بالقرب من الارتفاع الذي حققته اس عند 1.5047 دولار وهو اقوى مستوى لها منذ آب (أغسطس) 2008. ومن بين العملات التي تنطوي على مخاطرة أكبر انخفض الدولار الاسترالي 0.4 في المئة إلى 0.9229 دولار وهبط الدولار النيوزيلندي 0.5 في المئة ليسجل 0.7549 دولار بينما ارتفعت العملة الامريكية 0.6 امام الدولار الكندي الى 1.0490 دولار كندي.

الاسم اس عند 74.940. وانخفضت العملة الاوروبية 0.1 في المئة الى 1.4997 دولار بالرغم من أنها لا تزال بالقرب من الارتفاع الذي حققته اس عند 1.5047 دولار وهو اقوى مستوى لها منذ آب (أغسطس) 2008. ومن بين العملات التي تنطوي على مخاطرة أكبر انخفض الدولار الاسترالي 0.4 في المئة إلى 0.9229 دولار وهبط الدولار النيوزيلندي 0.5 في المئة ليسجل 0.7549 دولار بينما ارتفعت العملة الامريكية 0.6 امام الدولار الكندي الى 1.0490 دولار كندي.

صهر الرئيس التونسي

يؤسس أول مصرف اسلامي في تونس

■ تونس- ف ب: أنشأ فهد محمد صخر المطاوي صهر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اول مصرف اسلامي في تونس اطلق عليه اسم «الزيتونة» وصفه بـ«البنك المصري المنفتح عن العالم». ومن المتوقع ان يبدأ المصرف الذي تساهم فيه مجموعة برانسيس غروب، التي يترأسها المطاوي في 51 بالمائة العمل مطلع حزيران (يونيو) 2010. ويبلغ رأس مال البنك 25 مليون دولار ومقره في بحيرة تونس في المنطقة الشمالية للعاصمة.

■ تونس- ف ب: أنشأ فهد محمد صخر المطاوي صهر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اول مصرف اسلامي في تونس اطلق عليه اسم «الزيتونة» وصفه بـ«البنك المصري المنفتح عن العالم». ومن المتوقع ان يبدأ المصرف الذي تساهم فيه مجموعة برانسيس غروب، التي يترأسها المطاوي في 51 بالمائة العمل مطلع حزيران (يونيو) 2010. ويبلغ رأس مال البنك 25 مليون دولار ومقره في بحيرة تونس في المنطقة الشمالية للعاصمة.

ارامكو السعودية تتوقع إنتاج الغاز

من مشروع كران بحلول منتصف 2011

فريق المشروع بمواجهة التحديات التي تواجه الاحتياجات المستقبلية للغاز بالملكة بأسلوب آمن وحريص على البيئة ويسم بالجدود العالية. وسجل الطلب على الغاز من أجل تلبية الاحتياجات وتلبية الاحتياجات الصناعية ارتفاعا شديدا في الملكة بفضل الطفرة الاقتصادية التي نتجت عن ارتفاع أسعار النفط في الفترة بين 2002 و2008. وشهدت كميات الغاز المنتج في الملكة تقريبا نتيجة ارتباط معظم تلك الكمية بإنتاج الغاز.

فريق المشروع بمواجهة التحديات التي تواجه الاحتياجات المستقبلية للغاز بالملكة بأسلوب آمن وحريص على البيئة ويسم بالجدود العالية. وسجل الطلب على الغاز من أجل تلبية الاحتياجات وتلبية الاحتياجات الصناعية ارتفاعا شديدا في الملكة بفضل الطفرة الاقتصادية التي نتجت عن ارتفاع أسعار النفط في الفترة بين 2002 و2008. وشهدت كميات الغاز المنتج في الملكة تقريبا نتيجة ارتباط معظم تلك الكمية بإنتاج الغاز.

فريق المشروع بمواجهة التحديات التي تواجه الاحتياجات المستقبلية للغاز بالملكة بأسلوب آمن وحريص على البيئة ويسم بالجدود العالية. وسجل الطلب على الغاز من أجل تلبية الاحتياجات وتلبية الاحتياجات الصناعية ارتفاعا شديدا في الملكة بفضل الطفرة الاقتصادية التي نتجت عن ارتفاع أسعار النفط في الفترة بين 2002 و2008. وشهدت كميات الغاز المنتج في الملكة تقريبا نتيجة ارتباط معظم تلك الكمية بإنتاج الغاز.

مستخدمو الهاتف الثابت في العالم إلى انخفاض أما النقال والإنترنت فإلى ارتفاع

■ بيروت- يو بي أي: قال مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا التابعة للأمم المتحدة الدكتور يوسف نصير ان اشتراكات الهاتف الثابت في العالم تتوجه نحو انخفاض طفيف. واستخدم الهاتف النقال والانترنت يتواصل بالارتفاع بسرعة في معظم البلدان والمناطق. وكان نصير يتحدث اليوم الخميس خلال اطلاق التقرير الثالث لمؤتمر الاعم المتحدة للتجارة والتنمية «وكتاد»، الذي حمل عنوان «اقتصاد المعلومات لعام 2009، الاتجاهات والتوقعات في اوقات مضطربة».

■ بيروت- يو بي أي: قال مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا التابعة للأمم المتحدة الدكتور يوسف نصير ان اشتراكات الهاتف الثابت في العالم تتوجه نحو انخفاض طفيف. واستخدم الهاتف النقال والانترنت يتواصل بالارتفاع بسرعة في معظم البلدان والمناطق. وكان نصير يتحدث اليوم الخميس خلال اطلاق التقرير الثالث لمؤتمر الاعم المتحدة للتجارة والتنمية «وكتاد»، الذي حمل عنوان «اقتصاد المعلومات لعام 2009، الاتجاهات والتوقعات في اوقات مضطربة».

ملتقى دولي في تونس يبحث تحويلات المغتربين الأفارقة

■ تونس- يو بي أي: دعا امين الخميس بتونس العاصمة للملتقى الدولي حول تحويلات المغتربين الأفارقة بمشاركة عدد من محافي البنوك المركزية والخبراء المصرفيين من دول افريقية وأوروبية.

■ تونس- يو بي أي: دعا امين الخميس بتونس العاصمة للملتقى الدولي حول تحويلات المغتربين الأفارقة بمشاركة عدد من محافي البنوك المركزية والخبراء المصرفيين من دول افريقية وأوروبية.

■ تونس- يو بي أي: دعا امين الخميس بتونس العاصمة للملتقى الدولي حول تحويلات المغتربين الأفارقة بمشاركة عدد من محافي البنوك المركزية والخبراء المصرفيين من دول افريقية وأوروبية.

أثيوبيا تطلب مساعدات غذائية لإطعام 6.2 مليون شخص

وتابع «نتيجة لذلك ارتفع عدد من يحتاجون لمساعدة طارئة في الفترة بين تشرين الاول (أكتوبر) وكانون الاول (ديسمبر) عام 2009 إلى 6.2 مليون من 4.9 مليون شخص في بداية العام». وبيغ تعداد السكان في اثيوبيا 83 مليون نسمة. وقال الوزير إن اثيوبيا بحاجة إلى 159410 أطنان من الغذاء بقيمة 121 مليون دولار و11 طنا من الأغذية الخلوطة لتغذية لاطفال والنساء الذين يعانون من سوء التغذية بقيمة 8.9 مليون دولار إلى جانب مساعدات غير غذائية بقيمة 45 مليون دولار. وحث فيدل

وتابع «نتيجة لذلك ارتفع عدد من يحتاجون لمساعدة طارئة في الفترة بين تشرين الاول (أكتوبر) وكانون الاول (ديسمبر) عام 2009 إلى 6.2 مليون من 4.9 مليون شخص في بداية العام». وبيغ تعداد السكان في اثيوبيا 83 مليون نسمة. وقال الوزير إن اثيوبيا بحاجة إلى 159410 أطنان من الغذاء بقيمة 121 مليون دولار و11 طنا من الأغذية الخلوطة لتغذية لاطفال والنساء الذين يعانون من سوء التغذية بقيمة 8.9 مليون دولار إلى جانب مساعدات غير غذائية بقيمة 45 مليون دولار. وحث فيدل

وتابع «نتيجة لذلك ارتفع عدد من يحتاجون لمساعدة طارئة في الفترة بين تشرين الاول (أكتوبر) وكانون الاول (ديسمبر) عام 2009 إلى 6.2 مليون من 4.9 مليون شخص في بداية العام». وبيغ تعداد السكان في اثيوبيا 83 مليون نسمة. وقال الوزير إن اثيوبيا بحاجة إلى 159410 أطنان من الغذاء بقيمة 121 مليون دولار و11 طنا من الأغذية الخلوطة لتغذية لاطفال والنساء الذين يعانون من سوء التغذية بقيمة 8.9 مليون دولار إلى جانب مساعدات غير غذائية بقيمة 45 مليون دولار. وحث فيدل

وتابع «نتيجة لذلك ارتفع عدد من يحتاجون لمساعدة طارئة في الفترة بين تشرين الاول (أكتوبر) وكانون الاول (ديسمبر) عام 2009 إلى 6.2 مليون من 4.9 مليون شخص في بداية العام». وبيغ تعداد السكان في اثيوبيا 83 مليون نسمة. وقال الوزير إن اثيوبيا بحاجة إلى 159410 أطنان من الغذاء بقيمة 121 مليون دولار و11 طنا من الأغذية الخلوطة لتغذية لاطفال والنساء الذين يعانون من سوء التغذية بقيمة 8.9 مليون دولار إلى جانب مساعدات غير غذائية بقيمة 45 مليون دولار. وحث فيدل

وتابع «نتيجة لذلك ارتفع عدد من يحتاجون لمساعدة طارئة في الفترة بين تشرين الاول (أكتوبر) وكانون الاول (ديسمبر) عام 2009 إلى 6.2 مليون من 4.9 مليون شخص في بداية العام». وبيغ تعداد السكان في اثيوبيا 83 مليون نسمة. وقال الوزير إن اثيوبيا بحاجة إلى 159410 أطنان من الغذاء بقيمة 121 مليون دولار و11 طنا من الأغذية الخلوطة لتغذية لاطفال والنساء الذين يعانون من سوء التغذية بقيمة 8.9 مليون دولار إلى جانب مساعدات غير غذائية بقيمة 45 مليون دولار. وحث فيدل

ميلان يصعق ريال مدريد وتشيلسي ومانشستر يواصلان الانتصارات بدوري الأبطال

■ هامبورغ - د ب أ: أحرز ألكسندر باتو هدفاً قاتلاً قاد به فريقه ميلان الإيطالي لتحويل تأخره بهدف أمام ضيفه ريال مدريد الأسباني إلى الفوز 2/3 في الجولة الثالثة لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، في حين دعم مانشستر يونايتد الإنجليزي موقفه في الصراع على التأهل إلى دور الستة عشر بعدما قاد نجمه الإكوادوري لويس موسكو 1 صفر.

وبدا أن ريال مدريد في طريقه إلى تحقيق الفوز الثالث على التوالي بالمجموعة الثالثة استغل راؤول غونزاليس خطأ فادحاً للحارس ديدا وأحرز هدف التقدم للنادي الملكي في الدقيقة19 مساعداً الهدف 66 له في مشواره بدوري أبطال أوروبا ولكن الهدف الذي سجله أندريا بيرلو من تسديدة بعيدة المدى، وهدفين حملاً توقيع باتو، قلبا المباراة عقياً على رأس. بقية مباريات الأبطال يشارك ولو بشكل مشواره بدوري أبطال أوروبا ولكن الهدف الذي سجله أندريا بيرلو من تسديدة بعيدة المدى، وهدفين حملاً توقيع باتو، قلبا المباراة عقياً على رأس. بدأ من استعياان جرانيرو، وأتى هذا التغيير شاره حيث نجح درينثي في إدراك التعادل للنادي الملكي قبل 14 دقيقة من نهاية المباراة، محرزا أول هدف له على الإطلاق مع ريال مدريد من تسديدة من حدود منطقة الجزاء.

زأمبروتا أعاق كريم بنزيمة داخل منطقة الجزاء، وفي ظل سيطرة ريال مدريد على مجريات اللعب تصدى ديدا بشكل رائع لفرصة خطيرة قبل نهاية الشوط الأول، إثر تسديدة قوية نفذها مارسيلو قبل أن يتصدى لمحاولة خطيرة لكاهل. وفي الوقت الذي بدأ فيه أن ريال مدريد يهدف في طريقها للاتهاء عن طموحات ميلان، نجح بيرلو في إدراك التعادل للفريق الإيطالي في الدقيقة 62 إثر تسديدة قوية من مسافة 30 مترا.

كان من المفترض أن يتعامل إيكير كاسياس بشكل أفضل مع تسديدة بيرلو قبل أن يرتكب خطأ جديداً بعد أربع دقائق فقط، بعدما خرج من مرماه برعونة، ليسمح لباتو غير المرأب بالتسديد في الرمي الخالي محرزا هدف التقدم لميلان.

ودفع مدرب ريال مدريد مانويل بيلجريني لابعه رويستون درينثي بدلاً من استعياان جرانيرو، وأتى هذا التغيير شاره حيث نجح درينثي في إدراك التعادل للنادي الملكي قبل 14 دقيقة من نهاية المباراة، محرزا أول هدف له على الإطلاق مع ريال مدريد من تسديدة من حدود منطقة الجزاء. وسيطر مانشستر على مجريات

شالكة ينتظر الفرصة اليوم وبايرن يبحث عن الاستقرار بالدوري الألماني

■ هامبورغ - د ب أ: يلتقي باير ليفركوزن، متصدر ترتيب مسابقة الدوري الألماني لكرة القدم لهذا الموسم، مع بروسيya دوتموند اليوم الجمعة في افتتاح منافسات الأسبوع العاشر من الموسم، فيما يلتقي شالكة، صاحب المركز الثالث بترتيب البطولة، مع هامبورج، صاحب المركز الثاني، الأحد في مباراة قمة ثانية بالأسبوع نفسه. ويستطيع ليفركوزن، المتصدر برصيد 21 نقطة وبقارق الأهداف فقط أمام هامبورغ أن يتفرد تماما بقية مباريات الأبطال بفارق ثلاث دقائق ولو بشكل مؤقت في حال تغلبه على دوتموند اليوم. ولكن في حال تعرض باير ليفركوزن، بقيادة المدرب يوب هيكنس، لهزيمة الأولى بالموسم اليوم، سيفقد ذلك الباب أمام شالكة للتقدم نحو الصدارة غدا السبت إذا ما تغلب على ضيفه هامبورغ، الذي لم يمن بأي هزيمة حتى الآن، في جلزكيرشن.

وترد اسم هوشالكه بسبب مشاكله المالية هذا الموسم أكثر مما ترد بسبب أدائه أو نتائجته على أرض الملعب، ولكن الفريق نجح في التقدم بفضل هادئة تجمد النقاط تحت قيادة المدرب بيلجي ماجات.

كان ماجات ترك منصبه التدريبي في فولفسبورغ في نهاية الموسم الماضي بعدما قاد الفريق لقب الدوري الألماني من أجل تولي تدريب شالكة، وتضاعف الأمل حالياً داخل أرجاء شالكة في أن يتمكن ماجات، المدرب والمدير الفني للفريق، من إيقوده للقبه الأول بالدوري الألماني منذ عام 1958، إلا قبل خمسة أعوام من تقديم مسابقة دوري الدرجة الأولى الألماني بشكلها الحالي. وتعتمد وصفة ماجات على المزج بين الشرايب والخبرة المتمثلة في لاعبين مثل المدافن مارسيلو بورودن ومواطنه البرازيلي رافينيا وقائد الفريق هيكو ويستمران ولاعب الوسط جيرمين جونز والمهاجم فينچ فورتاني.

وكان ماجات نجح في ضم العديد من اللاعبين الصاعدين للفريق بدون إنفاق أي أموال. ويبدل المدرب الشهير قصارى جهده، في الوقت نفسه، للحد من آمال إحراز اللقب المعلقة على شالكة حالياً مشيراً إلى أن فريقه لا يزال في مرحلة النمو ولا يمكن إدراج اسمه وسط الفرق المرشحة لإحراز الأبطال. وكان ماجات لجلة «مكبر» الرياضية هذا الأسبوع: «يمكن للأخريين أن يعاملونا كما يريدون.. ولكننا

■ لندن - د ب أ: عندما عين نادي أرسنال الإنجليزي لكرة القدم مدرباً جديداً للفريق في 11 يونيو 1996، رحبت به إحدى الصحف البريطانية بطريقة تقليدية تماماً في الافتتاح عندما كتبت عنواناً في صدر صفحتها الرئيسية يقول: «أرسين من؟».

والآن وبعد مرور 13 عاماً على ذلك اليوم مازال المدرب الفرنسي آرسين فينچر مدرباً لأرسنال ونجح خلال السنوات الماضية في قيادة الفريق إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز ثلاث مرات، من بينهم فوزه بالإعجاز المزدوج بإحراز لقب الدوري والكانس في عام 1998، ولقب كأس واكتلخرا أربع مرات ودرع اتحاد الكرة الإنجليزي (كوبوميونيتي شيلد) أربع مرات ومركز الوصيف في بطولتي دوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الأوروبي. والخميس أكمل فينچر عامه الستين ومازال فريقه يتمتع بكل الإمكانات

مالك ليفربول يدعم مدربه بنيتيز رغم أسوأ سلسلة هزائم متتالية

■ لندن - د ب أ: تلقى الأسباني وإفابيل بنيتيز مدرب نادي ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، الذي يواجه انتقادات شديدة حالياً بسبب مرور فريقه بأسوأ سلسلة هزائم متتالية منذ 22 عاماً، دعم جورج جيليت الشريك في ملكية النادي الإنجليزي للعباس.

وتعرض ليفربول مؤخرًا لأربع هزائم متتالية أثرت بشدة على آمال الفريق في إحراز الألقاب هذا الموسم، ومع ذلك أكد مالك النادي إن بنيتيز يتمتع بدعمه الكامل. وقال جيليت الذي كان أعلن مؤخرًا إن بنيتيز وليس أصحاب النادي هو وحده المسؤول عما يحدث بداخل الملعب: «إن أرسناتنا راهبية عن بشكل غير عادي، ونؤمن بأنه واحد من أفضل المدربين الموجودين على الساحة».

وأضاف: «لا شك في أن سلسلة النتائج الأخيرة أصابت سيموكوندا متصدرا لائحة الهادفين برصيد 5 أهداف.

في المقابل، يسود القلق أوساط الجزيرة الذي سيخوض المواجهة في غياب 7 من أبرز لاعبيه لحصولهم على بطاقات ملونة في الجولتين السابقتين، وفي مقدمهم المحترف الفلسطيني فيهد العلال وماجد محمود وأشرف شحات ومحمد الباشا.

ولا تقف المواجهة عند اللاعبين بل تتعداهما إلى المدربين العراقي ثائر جسام المدير الفني للفصيلي والسوري عماد خاكتان المدير الفني للجزيرة الذي حقق في الجولة السابقة أول

اللعب في الشوط الأول على استاد هلوزينكي ولكن دون أن يصنع فرص حقيقية .

كان بول سكوكرز أن يحرز هدفا لمانشستر تحت قيادة مدربه سير اليكس فيرغسون من تسديدة بعيدة المدى في الدقيقة 25، ولكن إيجور كينيفيف حول الكرة بصعوبة إلى ضربة ركنية.

وأهدر ثاني فرصة ثمينة لمانشستر الفرنسي وضربته لكان يمتلك كل من مرسيليا والفرنسي وزيورخ ثلاث نقاط بعد فوز مرسيليا على ضيفه السويسري بهدف نظيف أحرزه جابريل هابيزه.

وفي المجموعة الثانية، قاد لاعب خط الوسط الإكوادوري، لويس أنطونيو فالنسيا، فريقه مانشستر يونايتد للفوز على ضيفه سيسكا موسكو بهدف.

ورفع أهداف المباراة في طريقها للاتهاء بالتعادل السلبلي، بيد أن فالنسيا نجح في تسجيل هدف قاتل لحامل لقب الدوري الإنجليزي قبل أربع دقائق على نهاية المباراة.

ورفع مانشستر يونايتد نصيبه إلى تسع نقاط من ثلاث مباريات بفارق ست نقاط أمام سيسكا موسكو وخمس نقاط ضربة من نهاية المباراة، محرزا أول سلبيا مع يشكتاش التركي .

وكان من المفترض أن يتعامل إيكير كاسياس بشكل أفضل مع تسديدة بيرلو قبل أن يرتكب خطأ جديداً بعد أربع دقائق فقط، بعدما خرج من مرماه برعونة، ليسمح لباتو غير المرأب بالتسديد في الرمي الخالي محرزا هدف التقدم لميلان.

ودفع مدرب ريال مدريد مانويل بيلجريني لابعه رويستون درينثي بدلاً من استعياان جرانيرو، وأتى هذا التغيير شاره حيث نجح درينثي في إدراك التعادل للنادي الملكي قبل 14 دقيقة من نهاية المباراة، محرزا أول هدف له على الإطلاق مع ريال مدريد من تسديدة من حدود منطقة الجزاء.

زأمبروتا أعاق كريم بنزيمة داخل منطقة الجزاء، وفي ظل سيطرة ريال مدريد على مجريات اللعب تصدى ديدا بشكل رائع لفرصة خطيرة قبل نهاية الشوط الأول، إثر تسديدة قوية نفذها مارسيلو قبل أن يتصدى لمحاولة خطيرة لكاهل. وفي الوقت الذي بدأ فيه أن ريال مدريد يهدف في طريقها للاتهاء عن طموحات ميلان، نجح بيرلو في إدراك التعادل للفريق الإيطالي في الدقيقة 62 إثر تسديدة قوية من مسافة 30 مترا.

كان من المفترض أن يتعامل إيكير كاسياس بشكل أفضل مع تسديدة بيرلو قبل أن يرتكب خطأ جديداً بعد أربع دقائق فقط، بعدما خرج من مرماه برعونة، ليسمح لباتو غير المرأب بالتسديد في الرمي الخالي محرزا هدف التقدم لميلان.

ودفع مدرب ريال مدريد مانويل بيلجريني لابعه رويستون درينثي بدلاً من استعياان جرانيرو، وأتى هذا التغيير شاره حيث نجح درينثي في إدراك التعادل للنادي الملكي قبل 14 دقيقة من نهاية المباراة، محرزا أول هدف له على الإطلاق مع ريال مدريد من تسديدة من حدود منطقة الجزاء.

زأمبروتا أعاق كريم بنزيمة داخل منطقة الجزاء، وفي ظل سيطرة ريال مدريد على مجريات اللعب تصدى ديدا بشكل رائع لفرصة خطيرة قبل نهاية الشوط الأول، إثر تسديدة قوية نفذها مارسيلو قبل أن يتصدى لمحاولة خطيرة لكاهل. وفي الوقت الذي بدأ فيه أن ريال مدريد يهدف في طريقها للاتهاء عن طموحات ميلان، نجح بيرلو في إدراك التعادل للفريق الإيطالي في الدقيقة 62 إثر تسديدة قوية من مسافة 30 مترا.



مدافع ريال مدريد سيرجو راموس (يسار) في متغاسلة على الكرة مع لاعب ميلان كليرينز ساواروف

بعد أن أسقط الزمالك في مستنقع النتائج الهزيلة هنري ميشيل في مهب الريح واقالته باتت وشيكة

عابس عن الجهاز الفني وقامًا كما دربنا عاما لـ مجرد أن السيد «ميشيل، بعدما فضحه سعد بتأكيد أنه قاد مباراة الزمالك امام الهلال السوداني في دوري أبطال أفريقيا وهو في غير وعيه. كما لا يوجد دور واضح لعبد الحليم على الذي يقترض أنه مدرب مساعد، باستثناء قيامه بهذبة اللاعبين عند تعرضهم للطرد في المباريات ، أو في حالة اعتراضهم على التحكيم، وغير ذلك لا يوجد دور واضح لـ«العنديل» الذي وجد نفسه فجأة مدربا مساعدا للفريق كبير بحجم الزمالك وتقديرا لسوره مع الفريق في المواسم التي قضاها في خدمة «الغالب البيضاء».

يأتي الحديث عن الاطاحة بهنري ميشيل بالتزامن مع تردد ابناء قوة عن وجود اتصالات معه من جانب المنتخب المغربي لكرة القدم لتولي تدريب منتخب أسود الأطلسي في كأس الأمم الأفريقية المقبلة بأنغولا وأعضاء الدرب الوطني ميشيل في أي وجهد على مناقشة تسديد مبلغ 150 ألف دولار قيمة الشرط الجزائي الموجود في عقده وهو ما يعادل راتب ثلاثة شهور.

وبالتأكيد سيكون هذا الخبر سارا لللايرنديين، إذا اعتبر مساعدا للمدرب الإيطالي ماركو تارديلي قبل سحب القرعة، أن فرنسا هي «أسوأ» خصم محتمل، نظرا لوجود لاعب الوسط الخطير ريبيري في صفوفه.

ورغم عيابه عن مباراتي فرنسا الاخيرتين أمام جزر فارو والنمسا، إلا أن حاجة الفريق إلى خدمات «فراكتي» تبقى ملحة، إذ انقد الفريق الأزرق مرات عدن من مارق حرجة. فيعد كأس أوروبا 2008، وفي وقت كان يسجله أمام جزر فارو دومينيك، وكعب ريبيري تمريرة حاسمة وسجل هدفا في مرمى رومانيا لتنتزع فرنسا التعادل 2–2 في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2008، كما قاد ريبيري فريقه إلى الفوز على ليتوانيا (1–0 صفر) مرتين بتسجيله هدف الفوز لكل مرة.

مكّن منذ نهاية الموسم الماضي، عانى لاعب الوسط الشكاس لشكلا عدة، بداية مع ضجة انتقائه للفانبل إلى ريال مدريد الأسباني، ثم علاقته المثقلة مع مدربه فان غال، ورغبته المتكررة بالعب على الجهة اليسرى مع المنتخب، يضاف إلى ذلك، الصاعبات المتعلقة التي عرقت مسيرة لاعب مرسيليا السابق، وتضميراته خلال الصيف الماضي.

إن يتنازل دو ميونخ عن خطه 4–2–3–1 لاسيما بعد عودة يوهان غوركوف من إصابته، وهو يملك خيار اشراك نيكولا انكالا على الجهة اليمنى بدلا من ريبيري، أو ترك مهاجم تشيلسي في القدمة واعتماد جناح ليون سيدني غوفو الذي يعر بفترة جدية بدلا من ريبيري.

ويحل اعتماد انيكا على الجهة اليمنى، سيزداد الصراع على مركز المهاجم الرئيس بين كريم بنزيمة وأندريه بيار جينيكيا.

القاهرة – «القدس العربي»

– من محمد القاعود:

بات الفرنسي هنري ميشي المدير الفني للزمالك في مهب الريح وأصبح قاب قوسين أو أدنى من الإقالة بعد النتائج الهزيلة التي حققها مع الفريق العربي أن الزمالك لأول مرة في تاريخه في مسابقة الدوري يلعب 7 مباريات متتالية على ملعبه بفافرة ويحقق سوى فوزين فقط في الوقت الذي نال فيه ثلاث هزائم.

بطولة الدوري صاغت، هذه حقيقة لا تغيب الورك والجدال، ففريق بهذا المستوى السعير، بدون إدارة فنية حقيقية من خارج الخطوط توجه اللاعبين وتعالج الأخطاء لن تقوم له قائمة طالا بقي الوضع على ما هو عليه.

وأضاف: «و جاء فينچر على النقيض تماما من نظريتين أخريين مثل جورج جراهام الذي قاد أرسنال للفوز بالدوري الإنجليزي عام 1989 ولكن كرة القدم التي كان يقدها الفريق تحت قيادته لم تكن جذابة على الإطلاق. ومع عدم المساس بخط الدفاع، فقد بنى فينچر فرقا يقدم أداء سلسا ومبهجا وأصحاب يبن صفوفه ويستطيع جميع العاملين إلى قائمة النجوم التي وجدها بالفعل في أرسنال عند وصوله.

وامتد تأثير فينچر، هاديء الكلام، إلى خارج الملعب حيث نجح في تغيير وجه الكرة المخيرية وأضاف خبراء التغذية واللياقة البدنية إلى فريق العمل بالنادي، وبسبب نشأته في حانة بمدينة ستراسبورغ الفرنسية، فقد كان فينچر على اتصال بالثريات الخطيرة الكحوليات وخاصة على لاعبي كرة القدم المحترفين وأصر على «أن تلصص نغمة خمر واحدة شفافة أي من اللاعبين»، وبذا اللاعوبن في تناول الطعام عموما، وكانت الروح التي خلقها بينهم مواليا حاسما في نجاحهم الذي جاء على الفور.

وأكد المدرب الفرنسي عمر مزيان الذي سبق ودوجت الوحدات في أول اختبار حقيقي، «نستطيع أن نضع الفريق في مكانه الطبيعي، محذرا في الوقت نفسه من الإفراط بالثقة».

ولكن مزيان لم يتراجع الخاسر إلى مجموعة فرق الصناديق (نقطة واحدة) واستعاد مركزه في بطولة الدرر للموسم الحالي لذلك تستشكّل المواجهة الجديدة

العديد بعد عدة سنوات من تعيين المدرب الفرنسي: «عندما وصل لم يكن أحد في الفريق يعرفه». وأضاف: «بعدها أعلن عن اجتماع على أرض الملعب وعندما اكتمل حضور اللاعبين وقف أمامنا ذلك الرجل طويل القامة صاحب القوام الصلب الذي لم يبد عليه من أي ناحية أدنى مدرب لكرة القدم». وجاء فينچر على النقيض تماما من نظريتين أخريين مثل جورج جراهام الذي قاد أرسنال للفوز بالدوري الإنجليزي عام 1989 ولكن كرة القدم التي كان يقدها الفريق تحت قيادته لم تكن جذابة على الإطلاق. ومع عدم المساس بخط الدفاع، فقد بنى فينچر فرقا يقدم أداء سلسا ومبهجا وأصحاب يبن صفوفه ويستطيع جميع العاملين إلى قائمة النجوم التي وجدها بالفعل في أرسنال عند وصوله.

وامتد تأثير فينچر، هاديء الكلام، إلى خارج الملعب حيث نجح في تغيير وجه الكرة المخيرية وأضاف خبراء التغذية واللياقة البدنية إلى فريق العمل بالنادي، وبسبب نشأته في حانة بمدينة ستراسبورغ الفرنسية، فقد كان فينچر على اتصال بالثريات الخطيرة الكحوليات وخاصة على لاعبي كرة القدم المحترفين وأصر على «أن تلصص نغمة خمر واحدة شفافة أي من اللاعبين»، وبذا اللاعوبن في تناول الطعام عموما، وكانت الروح التي خلقها بينهم مواليا حاسما في نجاحهم الذي جاء على الفور.

وأكد المدرب الفرنسي عمر مزيان الذي سبق ودوجت الوحدات في أول اختبار حقيقي، «نستطيع أن نضع الفريق في مكانه الطبيعي، محذرا في الوقت نفسه من الإفراط بالثقة».

ولكن مزيان لم يتراجع الخاسر إلى مجموعة فرق الصناديق (نقطة واحدة) واستعاد مركزه في بطولة الدرر للموسم الحالي لذلك تستشكّل المواجهة الجديدة

العديد بعد عدة سنوات من تعيين المدرب الفرنسي: «عندما وصل لم يكن أحد في الفريق يعرفه». وأضاف: «بعدها أعلن عن اجتماع على أرض الملعب وعندما اكتمل حضور اللاعبين وقف أمامنا ذلك الرجل طويل القامة صاحب القوام الصلب الذي لم يبد عليه من أي ناحية أدنى مدرب لكرة القدم». وجاء فينچر على النقيض تماما من نظريتين أخريين مثل جورج جراهام الذي قاد أرسنال للفوز بالدوري الإنجليزي عام 1989 ولكن كرة القدم التي كان يقدها الفريق تحت قيادته لم تكن جذابة على الإطلاق. ومع عدم المساس بخط الدفاع، فقد بنى فينچر فرقا يقدم أداء سلسا ومبهجا وأصحاب يبن صفوفه ويستطيع جميع العاملين إلى قائمة النجوم التي وجدها بالفعل في أرسنال عند وصوله.

بطولة البحرين: الرفاع يسعي اليوم لواصله الصدارة أمام النجمة

■ النامة – ا ف ب: يسعي الرفاع إلى مواصلة التربع على القبة عندما يلقي النجمة اليوم الجمعة على استاد البحرين الوطني في افتتاح منافسات المرحلة الرابعة من بطولة البحرين لكرة القدم، ويلتقي أيضا في الافتتاح مع المحرق حامل اللقب، وتتواصل النامة مع المحرق حامل اللقب، وتتواصل السبت بقلاتي الرفاع الشرقي مع الحالة والشباب مع المكنكة، وتختتم الأحد مع لقاء البسيتين والأهلي.

ويدخل الرفاع المتصدر (4 نقاط) بطوح النقاط الثلاث، وستكون مهمته سهلة عندما يلقي النجمة السابع (3 نقاط) في طريقه للحفاظ على صدارته بالنسبة إلى الوحدات فرصة للثأر. ويعتبر الفوز في لقاء الرمثا والعربي طعما في المراحل الثلاث الأولى.

ويحتل المحرق حامل اللقب، وتتواصل السبت بقلاتي الرفاع الشرقي مع الحالة والشباب مع المكنكة، وتختتم الأحد مع لقاء البسيتين والأهلي.

■ النامة – ا ف ب: يسعي الرفاع إلى مواصلة التربع على القبة عندما يلقي النجمة اليوم الجمعة على استاد البحرين الوطني في افتتاح منافسات المرحلة الرابعة من بطولة البحرين لكرة القدم، ويلتقي أيضا في الافتتاح مع المحرق حامل اللقب، وتتواصل النامة مع المحرق حامل اللقب، وتتواصل السبت بقلاتي الرفاع الشرقي مع الحالة والشباب مع المكنكة، وتختتم الأحد مع لقاء البسيتين والأهلي.

ويدخل الرفاع المتصدر (4 نقاط) بطوح النقاط الثلاث، وستكون مهمته سهلة عندما يلقي النجمة السابع (3 نقاط) في طريقه للحفاظ على صدارته بالنسبة إلى الوحدات فرصة للثأر. ويعتبر الفوز في لقاء الرمثا والعربي طعما في المراحل الثلاث الأولى.

ويحتل المحرق حامل اللقب، وتتواصل السبت بقلاتي الرفاع الشرقي مع الحالة والشباب مع المكنكة، وتختتم الأحد مع لقاء البسيتين والأهلي.



ردا على رأي «القدس»:

سيناريو جديد لزعة استقرار ايران

■ ليس هناك عاقل ومتابع للشأن الإيراني وعلاقة طهران بدول الإستكبار الراحية لإسرائيل والداعمة لها أن يشك في دور هذه الدول في زعزعة أمن واستقرار إيران بكل الطرق والوسائل، وخاصة عن طريق الفتنة السنّية الشيعية التي غذوها في لبنان، ولايزال يعاني منها وبعده في العراق والباكستان، التي شهدت عدة تجارب متبادلة: هذا الأسلوب الإجرامي الفتنوي المدمر مع الأسف الشديد وجد من يدعّمه في عالما العربي وعندما فشلوا في عزل إيران عن الشعوب العربية أرادوا بمساعدتهم لبعض عناصر الإرهاب السنّية على الحدود الباكستانية أن يضعوا قاعدة صلبة لتأجيج الخلاف في تلك الأقاليم ويكون ووقودها وحطبها مجموعة سنّية لا علاقة لها لا بالإسلام ولا بالسياسة، كما ما في الأمر تنفيذ الخطط الإمبريالية بمساعدتهم الجهنمية لكن هذا الخيار الدوموي لن يمر على شعوبنا التي أندرت حقيقة المصير المزم.

عبد الستار العياري – تونس

من يصنع التاريخ ومن يخرج منه

■ صحيح أن الغرب يحاول زعزعة استقرار إيران، ولكن إيران واسعة رسوخ الهملايا، لأنها استخلصت العبرة من دروس العرب المتخاذلين، واستوعبت درس كيفية التعامل مع الغرب، وترفض الخروج من التاريخ، كما خرج العرب، بل تعمل على المساهمة في نخته، عكس جوارها العربي، الذي وضع كل بيضة في سلة الغرب وهي بلاد اثنى شك سلة المستعمر وسلة اسرائيل الغاضبة، فمن اين ياتيها الخير؟!

عبدالعزیز بنحمادي – تونس

ايران العالم الاخر

■ لا شك بان ما جاء في المقال قريب للواقع، ولكن من يتتبع الوضع الإيراني منذ سقوط الشاه يجد ان لا جديد في الامر، حيث ان الاعمال العدائية، وخصوصا ضد الرموز لم تتوقف، ويمتاز النظام الايراني عن غيره ان قياداته تضحي دائماً للثورل الى الميادين، وكما يقولون ان كل واحد منهم مشروع شهادة بحد ذاته، وعندما يلغون اللخب للمواطنين يكون هذا لسان حالهم، ولديهم القدرة الفائقة في تحويل واستثمار الحدث، مهما كان مفعبا الى محرك دارهم، اما بالنسبة للحرس الثوري فهم اناس لا يتعاملون مع انفسهم باسلوب يختلف عن باقي افراد المجتمع، لهذا يمكن بسهولة استفادهم فما بالك في بيئة يسهل الحصول فيها على الانتحاريين الذين يقبلون ببساطة عند التمكن من اقتناعهم بنعيم العالم الاخر!

زكي معتوق

واجب العرب رد الجميل لها

■ في الوقت الذي تكالبت فيه القوى على حزب الله في لبنان وحماس في غزة وسورية وبعض الاسوياء في العراق، ها هي أمريكا والخبرات الغربية يطولن علينا بسيناياريو عنوانه تخريب ايران من الداخل لانهم وبكل بساطة لا يستطيعون بالقوة العسكرية فعل ذلك، اللهم الا اذا استعملوا القنبلة النووية، وأنا لا استبعد هذا ان فشلوا في التخريب من الداخل وسيقتلون أن الجميع عرفوا وتأكدوا أن أمريكا مستمرة في التهورق، وهذا ما أخاف منه لأن الجرم اذا أشرف على الهلاك، اما ان يتنازل وهذا مستبعد واما سيشتعلها حربا تاكل الأخضر والياباس، وتم تزول الأمبراطورية تدريجيا فالخياران كلاهما مر. وهذا معنى واحد ايران رغم اخطاءها انها الانها تساندنا وحققا علينا مساندتها في كل محنة لا نذكر الجميل لا خير فيه.

محمد مليك

لعبة مغايرت بجدارة؟

اتهمت السلطة الحاكمة في إيران بريطانيا بصوت مرتفع وامريكا بصوت منخفض، وهذا يخرج امريكا من دائرة الاتهام الفعلي دون ان يعطي السلطة الايرانية اي فرصة باستثمار اسطوانة (امريكا المعادية).. فجنّد الله توجت سلسلة من عمليات العنف المتواترة بما فيها خلف ديلو ماسين واجبار المسنين على مبادلتهم بأسرى وسجناء، ما تقوم به السلطة في الاقليم مزيج من الاحكام العرفية وابقاء هيبة للدولة هناك.. اوباما لن يعطي لنجاح اي فرصة لاستثمار (العداء لامريكا) كسلسلة راتجة لمشهد تأييد شعبي اسلامي وعربي، خارجي عموما وداخلي لينسئ الجمهور اشكالية «انتخابه» بالتحذد امام عدوان خارجي.

عدنان محمد – امريكا

لعبة غريبة ادواتها عربية!

■ لا تخف ياخ العرب على ايران، هذه الدولة و على مر العصور حتى قبل الاسلام كانت تتكون من اقلبات كثيرة ولم تشهد والى اليوم اي خطر جدي على كيانها، ولنقرأ التاريخ، اعترف لاناذا، لان فيها درجة كبيرة من المواطنة وجمال النفس الغافسية، والا لما سمعوا عن كل هذا الهجوم عليهم من قبل عرب اخر زمن ان يكون جل زعامتهم بأسرى مسلح عربية ومن بطون هاشم، الامر الاخر من يقوم بمثل هكذا اعمال اجرامية قدم تم غسل عهدها، هو في الاساس أصول جاهل ثقافيا ودينيا واصبح كثيره اداة في يد عملاء الغرب ليدفعوا بل ليغزروا و به ويجعلوا به اي الهلاك، والطريق الي هناك تمر عبر جسور بغداد ومساجد المسلمين الارباء وحفل التقارب بين السنة والشيعية الذي فجر وراح ضحيته الكثير، ان ارجل الطاولة الإيرانية ليست من خشب.

سامي السبعايوي

مفسولو الدماغ لا مؤمنون

■ ايران اليوم اقوى من الحرب مع العراق، على الرغم من ان كان العالم الغربي ضدها، واليوم اصبحت لها قوة يجسب لها الاعاء الف حساب وبخصوص ذلك الراهابي الذي فجر الناس الامنين فاحسن وسيلة ان ايران تلقي عليه القبض وتشققة امام العالم لانته شوهه الدين الاسلامي الكريم، ويقتل الارباء باسم الاسلام والاسلام منه براء.

نبيل الاشلط

الدولة الايرانية صنع انكليزي

■ الدولة الايرانية هي من صنع الانكليز بعد الحرب العالمية الاولى، حيث كان الانكليز يتزعمون الدول الرأسمالية ضد الروس اذئذ، حيث ساعدت بريطانيا ايران علي احتلال اراض غير فارسية وضمتها لتصبح دولة كبيرة وقوية بوجه الروس، مثل الاحواز العربية وكردستان واذربيجان وبلوجستان واقوام اخرى، لذلك جاء اليوم ان تتخلص هذه الشعوب التي تزح تحت احتلال يمارس بحقهم العنصرية والطائفية الدينية وجرمانتهم من لغاتهم، ان الدولة الايرانية دولة دمثة، وهذه الشعوب تزيد حريتها والخلاص من التمييز ضدها.

حازم تقي

إيران بلد يستحق الاحترام وليس القتل

■ الله يحمي إيران وينصرها على الأعداء لأنها الأمل الوحيد للتخلص من الهيمنة الغربية في المنطقة. ونحن نريد ان يكون القادة العرب مثل الإيرانيين عندهم كرامة ونخوة ودفاع عن الوطن والدين، وان يقولوا كلمة حق ولا يهابون شيئا. ما أعوز الأمة العربية إلى قائد مثل أحمدي نجاد يستنهض قوى الشعب من أجل الحق والحرية. لا عبر الرسائل الخلفية بل في المحافل الدولية وفي وجه الظالمين كما تفعل إيران وتركيا.

عماد خروفة

طعم الطائفية المر!

■ يجب ان لئنسى بان ايران هي من ساهم في احتلال وتدمير بلدين مسلمين هما العراق وأفغانستان، ويعبت بامن المنطقة، ويتدخل في شؤون لبنان واليمن.
وها هي بضاعتهم ردت اليهم. نحن لا نؤيد و لا نشجع قتل الارباء وعزأؤنا الي اهل ونوي القتلئ، والى السياسة الايرانيان ماهو طعم الطائفية؟ انه مر اليس كذلك؟ وماذا فعلتم بالعراق العظيم؟
وكم دربتم وارسلتم الى العراق؟

ظافر الدليمي

غيبه القدس

ماذا يريدون من نجاد؟

لعل هذا الرجل الخفيف المتوسط القامة السليط اللسان الرزين الهادئ الشكيمة.. يستجلب الأعداء أكثر من الأصحاب.. لمّ لا؟ وأول ما ينطق به في كل خطاب هو «أحرقوا إسرائيل» و«أزبلوا إسرائيل من الخريطة»، و«لا وجود للمرحلة المزعومة».. عبارات كهذه اعتقد انها كافية لأن تكون مغناطيسا شديد الجذب لكل شيء ضحك.. ونجاد.. الرجل الذي يبدو أنه حاز وبلا منازع على مشاعر الكره والحقد من الملايين.

ففي الداخل الإيراني.. هو المرشح المشكوك في فوزه.. وهو الرجل غير المرغوب في إيماؤه.. ولأنه اختار صف البسطاء والضعفاء.. عداه كل صاحب عقار أو استثمار.. وكل الاقطاعيين.. وكل رجل دين أحس بان خزينة ماله في نقصان بسبب الضرائب التي فرضت عليهم.. وكل صاحب اقتصاد أحس بان عيون الرقيب فتحت عليه.. فالتألبوا عليه العامة المسماة بالشرعية المتقفة.. بحجة كبت الحريات.. وانتهاك الحقوق.. لذلك ليس غريبا.. أن نرى هذا الانشقاق والجدال في شاته.. خاصة بين أوساط علماء الدين انفسهم.. أما في الخارج.. فلزال نجاد يمارس لعبت الإحراج بحق الأنظمة العالمية.. فالنشطاء النووي كما يرى هو.. تحت سقف السماح به.. والوكالة في زيارة متتالية للتفتيش.. والموقع المكشوف عنه مؤخرًا.. أعلنت الوكالة علمها به.. وهو يحضر المؤتمرات و لا يقاطعها.. ويقول كلمته و لا يجامل و لا يتناقض.. ويصافح المسلم السنئي والشيعي..

أو يخالفه قانون.. في ظل الحصار الاقتصادي على إيران.

■ تنفخ الشعب الفلسطيني والأمثان العربية والإسلامية ومنظمات حقوق الانسان في العالم الصغداء، بعد تبني مجلس حقوق الانسان تقرير غولدستون بغالبية 25 صوتا، خاصة وأن ان تم سحبه قبل اسبوعين، وتاجيل البت فيه الى اجتماع المجلس في آذار من العام القادم.

ما يجب التأكيد اليه ابتداءه انه لو تم الركون الى مودع آذار القادم، فان التقرير لن يحصل على غالبية الأصوات لسببين رئيسيين هما: أولا) وان رغم أن جريمة الحرب والجرائم ضد الانسانية التي ارتكبتها العدو الصهيوني ضد الأهل في قطاع غزة لا تسقط بالتقادم، إلا ان مفاعيلها من حيث موقعها على أجندة الدول – حتى الصديقة – تتراجع الى حد كبير.

ثانيا: انه لو استمر فعل التأجيل إلى آذار القادم، فإن ذلك يمكن كل من الادارة الأمريكية والعدو الصهيوني من توظيف عامل الوقت لممارسة المزيد من الضغط على الدول المؤيدة للتقرير في مجلس الأمن لتراجع عن موقفها، عبر استخدام أسلوب العصا والحذرة، والعقد مسامرات معها للتخلي عن التصويت لصالح التقرير.

وليس أدل على ذلك أنه بعد اسبوعين على تاجيل التصويت تراجع عدد المصوتين لصالح التقرير من (33) دولة إلى (25) دولة، بفعل الضغوط التي مارستها الادارة الأمريكية والكيان الصهيوني، على الدول الاعضاء في المجلس، حيث لم يغادر وزير الحرب الصهيوني، على ايهود باراك مكتبه وهو يتصل برؤساء هذه الدول ليغيروا مواقفهم، شاهيك أن وفودا اسرائيلية وصلت الى عواصم افريقية وأمريكية جنوبية لهذا الغرض، وكاد الضغط الصهيوي – أمريكي أن يحقق أغراضه، إذ أنه عنشية التصويت على مشروع القرار ثلاثي الأبعاد، كان عدده الدول التي حسمت موقفها بالتصويت لصالح المشروع (22) دولة فقط، بما يعني الفشل الذريع لمشروع القرار، خاصة وأن دولاً صديقة للشعب الفلسطيني ومناصرة لقيضته مثل البرازيل وبنما زعيم اليساري (لولا أنه تخسم موقفا لصالح تأييد مشروع القرار الا في الساعات الأخيرة قبل التصويت.

والآن وبعد تبني التقرير ومشروع القرار ثلاثي الأبعاد، الذي يتضمن التقرير وتوصياته، والطالبه برفع الحصار الاسرائيلي عن قطاع غزة باعتباره جريمة ضد الانسانية، وكذلك اداة إجراءات الكيان الصهيوني لتهميد القدس، فإن الكرة في الملعبين الفلسطيني والعربي، وبالتالي يتوجب على الفلسطينيين والعرب خوض المعركة القانونية والدبلوماسية بقوة وبدون تردد في كافة المؤسسات الدولية ذات الصلة، فنادا أنشلت الادارة الأمريكية المشروع عبر «الفتوى» في مجلس الأمن، فإمامنا الجمعية العامة للأمم المتحدة وإمكانية عقدها تحت عنوان «متحدون من أجل السلم» التي يكون قرارها بقوة قرار مجلس الأمن والزأيمته، وإمامنا أيضا المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان، وكذلك محاكم الدول التي تتيج قوانينها محاكمة مجرمي الحرب، وذلك حتى لا نضيع هذه الفرصة الثمينة التي تتوفر لنا لأول مرة على هذا النحو لمحاكمة مجرمي الحرب

عراق ما وراء الكواليس

■ جملٌ على دكة الاحتياط تنظُرُ من يَزجها في ملاعب الفوضى وجرس التحكم معطل لأسباب فنية بينما يرفع ستارُ الحقيقة من على ساحة الشبهات لتظهر المشاهدُ الرهيبة في كفتي ميزان أحدهما مليئة بالنور والأخرى بالظلمات يتصارعان على كفة المحاضر في مسلسل درامي اتخذ مخرجُهُ من بغداد موقعا لتصوير حلقاته، ومؤلفُه الذي كتب أحداثه عن واقع وصل الأمرُ به إلى الانجماد تحت غير المتوقع المشوي، وبأجواء ورومانسية مهددة بالانقراض ارتأى صاحب السيناريو والحوار بأن يكون المسلسل خال من كوابر

ماريا

■ تتحرك بفخفتها المعهودة في أرجاء المكان وهي تحمل كوب قهوته المعتاد وبعد أن وضعتة على الطاولة يهدوء «لأنه لا يجب أن يزعج وهو يقرأ في الجريدة عن آخر الأخبار» همست بصوت رقيق.

■ صباح الخير سيد أندريه... فتجان قهوتك سيدي.

– أه... شكرا لك ماريا.
لاحظت ماريا أن أندريه لم يَكُ طبيعاً فلم تمل وجبهه ابتسامته اللحية عندما تحييها في كل صباح، لكنها لم تستطع أن تسأله عن السبب لأنه كان محاطا بظل الأفتقد الآخرين، وعندما استدارت لتعود هتف بها.

– اتسنة ماريا... لدي بعض الاغراض التي أنوي التخلص منها في الغرفة فارجو أن تعطيني بهذا الأمر شخصيا، كما أن المكان تعمة الفوضى وليس هناك أنامل أجمل من أناملك لتُعيد لغرفتي بهاها.

– شكرا للطفك الجميل سيدي ساهمت بالموضوع بنفسي. وهنا أطلقت ماريا مسرعة نحو غرفة السيد أندريه فقد كانت هذه الإشارة متفق عليها بين الاثنين عند حدوث أمر ما يحتاج للاجتماع بسرعة.
ولبت الغرفة بسرعة وهناك وجدت قصاصة ورق صغيرة فيها مجموعة أرقام وهي عبارة عن شفرة متفق عليها بينهما وتعني أرقامها (قائليتي في نفس المكان القديم)..
والمكان القديم هو بارٌ من طابقين لاحد أصدقاء أندريه يقع في أحد أحياء موسكو القديمة البعيدة عن الانظار، جلس أندريه في

القدس 17

وكالعادة دائما.. يبدو أن العرب هم الخاسر الأوح في المعادلة.. وحقيقة أننا نمتلك زعماء خانعون لا يستطيعون إلا قمع رؤوس أفراد رعيتهم.. وإطلاق أيدي شركات النفط والاتصالات على رقاب العباد في بلدانهم.. والسعي وراء تخليد كراسيهم.. والاعتماد الأبدي على شبيئين:

النظام الأمريكي أو الانكليزي أو الفرنسي في حفظ مسيرة سيطرتهم من أي انقلاب.
الفتنة المذهبية والطائفية لإضعافها طابع «حامي الدين والقومية» عليهم في حالة التباس الأمر على أي فرد من الرعية.
ذلك، تجدالقواعد الدول المذكورة في النقطة الأولى، منتشرة في الدول العربية سواء كانت خليجية أو غير ذلك.. وأن هذه الدول سبب عدم وجود أي انقلاب فيها لا يعود بفضل العدل والمساواة وحركة التنمية التي تتبعها هذه البلدان في سبيل وعيتها.. بل بسبب قوة السلاح وضخامته الموجه في وجه وصدر كل من تتسول له حق الاعتراض أو كلاميا على أي قرار ملكي أو إمبري أو سلطاني أو جمهوري أو رئاسي.. وأن ظل دول كالخليج نوعا ما في مشاكل المذهبية ما هو تأمين لوجه اختفاء، بنذا خاصا حول انتهاكات هذه وإدخال الناس في معمة المذهب المسموم.
نجاد يبدو أنه باق كشوكة في عنق النظام العالمي لـ 3 سنوات مقبلة.. ويبدو أنه كبسولة طاردة للثوم للأظمة العربية.. وضربة شمس حارقة ومرضعة للداخل الإيراني.. وكل من يراهن على كبوة هذا الجواد.. يبدو أنه خسر الرهان باكرا!..

نهجان الحشبي – سلطنة عمان
Hanashio@gmail.com
http://beyondfree.wordpress.com

كي نستفيد من تبني العالم تقرير غولدستون



للمواثيق الدولية التي تضمن حقوق الانسان وحمايتها تحت الاحتلال، كما فضح زيف ادعاءاتها حول حقوق الانسان، وهي التي تصمد عبر وزارة خارجيتها تقريراً سنوياً حول حقوق الانسان في مختلف دول العالم، تضع على جدول أعمال زيارته رؤسائها للصين وروسيا ودول العالم الثالث، بنذا خاصا حول انتهاكات هذه الدول لحقوق الانسان.
ثالثا: انه كشفت امكانيه تمرد دول العالم على الاملاءات الأمريكية، بعد ان فقدت هيبتها في العراق ولبنان وأفغانستان على يد المقاومة في تلك البلدان، وبعد الأزمة البيئية والرسائلية التي تعيشها منذ أكثر من عام.

رابعاً: أنه كشفت حقيقة مراهنات النظام العربي الرسمي على الرئيس الأمريكي باراك اوباما، وكشفت بالملوس ازودواجية المعايير لكل من بريطانيا وفرنسا وروسيا ودول الغرب الرأسمالي عموماً
خامساً: أنه وفر مناخا تصالحيا بين الأطراف الفلسطينية، او انه يجب ان يوفر هذا المناخ، بعد انكشاف زيف الرهان العربي الرسمي على الغرب الإمبريالي، وزيف الرهان على الادارة الأمريكية كوسيط نزيه بعد ان تراجع عن شرط وقف الاستيطان لاستئناف المفاوضات، وفي ضوء ضعفها على النظام العربي الرسمي للقبول بالتطبيع المجاني مع الكيان الصهيوني.
وأخيرا على الجانبين الفلسطيني والعربي الرسمي أن لا يضعوا هذه الفرصة التاريخية، ملظها ضعبا فرصة قرار المحكمة الدولية بخصوص جدار الضم والتجزير العنصري.

عليان عريان
elayyan_e@yahoo.com

المشاهدين اللذين كانوا يترقبون لحظة بلفظة تفاصيل هذا المسلسل حيث ترى أبحارهم مسمره على اششاشات العرض المباشر التي يمكن للخدع السينمائية نصيبُ فيها لانها تنقل من مشاهد حية تسرُ الناظرين، مثل المسلسل كمثل طعام طهي هي ناز تبعده عنه اذئذ السين الضوئية، قصة المسلسل تتدوُر في صراعات مابين ضباع غابات الضباب وفريسةً محاطة بالآف الكواسر وهكذا حصد المنتج ملايين الأرباح على حساب آآف الرؤوس التي تباع بساحات البيع المباشر.

قتيلة (هيروشيما) تتفجّر من جديد لكن هذه المرة على أرض الرافدين، حتّى أخرجت الأرض ألقابها ووضعت حيلتها وازدادت لوعتها، وكل هذا كان بعزّل عن العالم الخارجي لذلك كان ماوراء الكواليس.

خالد جمال الموسوي – العراق

الأضواء وواقفه المخرج بذلك وبحلقاتٍ لم تخضع الى السيطرة النوعية.

بعد اكتمال كتابة النصوص استلم المخرج النص، ووقع اختيارُهُ على ممثلي الأدوار من سكان الشعب الحلبيين الذين لم يحصلوا على دار تقييم من حر أو برد، وبالرغم من دوي الانفجارات المستمر الذي أثار في أوساط الاستفهام موجة من الاستشكالات المرهونة على طاولة الأجوبة، والتحريي بأخذنا الى مسؤولي خطة أمن من...؟ الجوابُ يتلعم متخذًا حق الاعتراض (الفتوى)، وكان التحدي والتصريحات الورديّة عنوانان على لهذا المسلسل، أما عزيمته وأصزار المخرج كان لها الاثر البالغ في تصاعد لياقة الممثلين، لكن ما أجدد الممثلين هو الافراطُ في تكرار وإعادة المشاهد التي أدت إلى استنزاف الوجود الاباحية من المخرج وكادده وجذب النقّة عن الممثلين من جهةٍ أُخرى، وتصادعت اعمدة من الشكوك سرعت من وتيرة ظنون النوعية.

طابقه الثاني وسط قناتي المشروبات المخزنة بطريقة تشبه رفوف المكتبة وينظام جميل.
كانت كل زجاجة عليها ورقة صغيرة تشير الى نوعها وتاريخ خزنها، حال بنظره عليها بحثا عن نوعية فاخرة عليها تاريخ قديم حتى وصل الى مينيغاه قنبلة فوكا روسية كتب عليها العام 1962 سحبها يبهود وراح يتشفت منها مباشرة ورغم حرارتها الى أنه شرب ريع القنبلة: خلا فترة قصيرة جدا حتى أحمرت عيناه وبدأ يفقد توازنه قليلا، كان يريد ان يمشي ما قرأه في صدر صحيفة البرافدا صباح اليوم وجعله مثل الجموع متقاذفة الأفكار السوداء والتي لم تستطع قنبلة الفوكا من ان يعايدنا عن مخيلته ولو لبعض لحظات، لقد تأخرت ماريا ولم تسعفه الفوكدا على النسيان، أه..

لماذا تأخرت ماريا هكذا؟

ولم يُكَلّم تسألوه هذا حتى فتحت ماريا باب المخزن ودخلت.
– أرجو أن لا أكون قد تأخرت عليك كثيرا، ثم اردفت وهي تزيع معظفنا من على كتفها.

– ما الامر يا أندريه.... تبدو غير طبيعي؟.
وضع قنبلة الخمر التي لم يبق منها شيء على الطاولة.

– لقد القى القبض على ديمتري وجوزوتو بعض المنشورات التي تحرض ضد الحكومة، وتدعو للتظاهر والاعتصام في وسط

– ماذا تقول...؟ القوا القبض على ديمتري.. كيف حصل ذلك وأين؟.

– لا اعرف التفاصيل فقد عرفت الخبر من خلال اخبار الصحيفة.
وعندما هوت ماريا على الكرسي المقابل لاندريه.

– سليلتون القبض علينا جميعا ما أن يعترف ديمتري.. أنها مسألة وقت فقط يا أندريه.

– لا تخافي ياماريا فديمتري لا يعرفك أنه يعبرني أنا فقط، ولا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

د. خليل قطاطو*

■ نظرة تحليلية الى مواقف الدول من التصويت في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف على تقرير غولدستون تعطينا فكرة عن مكانة فلسطين في ضمير العالمي، صوتت 25 دولة بتمع وهو الدول العربية في المجلس: البحرين، جيبوتي، مصر، الاردن، قطر، السعودية، والدول الاسلامية، الباكستان، اندونيسيا، بنغلادش والسنغال ودول امريكا الوسطى والجنوبية: البرازيل والارجنتين وبوليفيا وتشيلي وكوبا ونيكاراغوا، والدول الافريقية نيجيريا، وجنوب افريقيا، وزامبيا وغانا.

ومن آسيا الهند والفلبين، ودولة موريشيوس- تحية لها- من اثني لا اعرف اين تقع، كان المظلون السياسيون يتوقعون ان تحفظ- على الاقل-الصين وروسيا على التقرير كونهما لها تاريخ سخي مع حقوق الانسان، ولكنهما صوتتا لصالح التقرير واحتلته الى مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ومحكمة الجنايات الدولية، ولعله فال خير عندما يعرض التقرير تحديدا في مجلس الامن ذن المحتفل ان لم يستخدم هاشان الدولتان حق الفيتو ضدّه، ولا تكونا كلتاها مصابيتين بانقسام الشخصية.

بفصم من الدول صامت بلا واؤها الولايات المتحدة الامريكية

عبد الجبار الجبوري*

■ العراقي نكس يدعيه، نكأوه يخترق الافاق، ولشدة هذا النكأه، انطلق عليه المنكر (العراقي مفتع بالثن) و(بغرا المحمي)، اسوق هذين المثلثين، وانرا اثر الحراك السياسي للاحزاب، والتكتل التي تحكم العراق قد سلكت طرقا متنوعة واجترحت اساليب خادعة مضفوخة ومشكوفة للراعيين ممن خبرهم طوال سنوات الاحتلال، فيعض الاحزاب ابتكرت طريفة توزيع بطاياتها وتوماتيات وبلورات ومناصب وبعيثة وعتيقات ومواد غذائية واخذت فرماتا من المرجعية الدينية بان من لم ينتخب قائمتها سوف يدفع الى جهنم او امراته طالقة منه، اما البعض الآخر فذهب الى رفع شعار صامت وهو الغاء المحاصصة الطائفية وتطبيق القانون وقرضه على الجميع الا افراد حزبه، في حين قام الحزب الاخر(بتفليش) الحزب وتوزيع اعضاء المكتب السياسي على قوائم ونشؤوا بها بأنفسهم ولونوهوا باحمر الشفاه و(القامة الوطنية اللبنانية) والاعلوا على الملائماتصالح وترجم الحزب، وترف قسم مناديه امام شاشة الفضائيات، وهكذا تفتش هذا الحزب الي عدة كيانات (وطنية) (تحت مسميات خادعة، والهدف هو الوصول مرة اخرى الى السلطة في الانتخابات المقبلة، ثم بعدها لهم شمل) (الجماعة (اروعو الحزب) سانا غانما بالناسب، هكذا يريدون ان يستغلواو شعب العراق ويبرروا الاعبيهم وخرعبلثاهم عليه، هؤلاء لم يقرأوا تاريخ

مولاي التهامي بهطاط*

■ إحدى الصفحة المجدية «جدا»، اخترت ان يكون العنوان الرئيسي للصحف الاولى من عددها الاول على اثناسي من قبيل: «توفر على الشهادة الابتدائية وسأدلي بها امام المحكمة...» وحتى تتضح الصورة فان الامر يتعلق بتصريح لرتلين من رؤساء هذه الزمن اثمهم مترجموه بأنه لا يتوفر على الشهادة التي تؤهله لإدارة المجلس وشؤون الجماعة.

من المفارقات التي استرعت انتباهي في هذه «الخطبة الصحافية» ان العننى باسم اقتعد كرسيها بمجلس النواب لأكثر من ولاية، ومع ذلك لم يظالها حد بتقديم حثى شهادة السياسية، ربما لان القانون عندما «أعور» فهو يبرى ان الأمانة حلال في البرلمان، حرام في الجماعات المحلية، رغم أن الغرض ان يكون العكس.

بالرمان هو المؤسسة التشريعية التي تسن القوانين، وترافق الحكومة، فهيا الجماعات المحلية تخضع فيها الامور في النهاية لإدارة الو اعامل أو من قبل القائد، ويكون دور الرئيس في الاطلاع الامع هو البصم بكتلا يديا، وهو خطب وهو أخصمه أكثر في حالئنا هذه، ان هذا الذي يفخر بآنه سيفتح خطبه بمشاهداته الابتدائية لملياردير، اى بإمكانه الحصول على أرقى أنواع التعليم الخاص إن هو أراد، مادام التعليم هو أيضا خاضعا للحرص والطب، بل بإمكانه تجديد جيش من الدكاترة لتعليمه ما يتجاوز الالف والبا والوا، لكن ما الداعي إلى ذلك، مادامت الشهادة الابتدائية كافية لوضع مصير بلاد وعباد في كف اشخاص حدهم هذا الزمن الردي...!
إننا إذا ما مددنا مظهر جدي من مظاهر الاحتلال التي يتغاضى عنها الجميع، رغم أنه لم يعد هناك مكان للامية الاجنبية في زمن اتسع فيه مفهوم الأمية ففكنا ليعاس بتعدد اللغات وصدى القدرة على التعامل بوسائط الاتصال الحديثة...»

وهذا حال المغرب، فهو يفضل دائما الشذوّن عن القاعدة. ففي الوقت الذي يتحدث فيه الجميع عن «دولة المؤسسات» لا يعتقد أحد من مهندسي المرحلة ان أساس أية مؤسسة هو

د. خالد سليمان*

■ على بعض المواقع الالكترونية العربية، كثيراً ما يستلقت النظر إعلانات عن منضمين جديد لتلك المواقع أو عن دعوات للتعرف إلى اصدقاء يتمتعون بالهدى، وبطبيعة الحال، فإن تلك الدعوات والإعلانات تأتي مصحوبة بصور وأسماء يفترض أن تتولى مهمة التعريف بأصحابها.

وبالندقي قبيلها، أي في تلك الصور والأسماء، وبخاصة فيما يتصل بالإناث، يتبين أن معظم الصور والعروض ليست إلى صورا منضحة، تعود لنخصيات «قنية» مشهورة أو عن طرفة بادية نوعاً رمزوزا وشعارات سياسية أو دينية أو ثقافية، كما يتبين أيضاً أن كثيراً من الأسماء التي اختارها صاحبها تتسم بالاستعارة في أسماء مستعارة كذلك؛ ما يعنني أيضاً بعدد نساء بضعن أقمعة لإخفاء شخصياتهن وأسمائهن، أو بعبارة أخرى أشد وقعا وصدمة وصراحة: إننا أمام نساء بلا هوية!
بالتدقيق قبيلها، أي في تلك الصور والأسماء، وبخاصة فيما قبل بكثير فيصا هو واضح، فالذكور كما يظهر من استعراض ملابثهم التي يعرضونها بغرض التعريف بأنفسهم على الواقع الإلكتروني تبدوون أكثر ميلا إلى إبراز هوياتهم وإيراد صورهم وأسمائهم الحقيقية مقارنة بالإناث، هؤلاء اللواتي تخشى نسبة كبيرة منهن الظهور في المجال العام الذي يتجهه المواقع الإلكتروني وبخصياتهن الفعلية، فما الذي يمكن أن يعنيه ذلك؟ ولماذا يفضل كثير من النساء العريات إبقاء هوياتهن مجهولة للأخرين عند إبحارهن في فضاءات التواصا الإلكتروني؟
بعض الإناث قد يفضلن الاحجام عن إظهار وجههن لأسباب دينية، وبخاصة إذا كن من النشقات، لكن نسبة هؤلاء متواضعة للغاية في مجتمعنا العربي، وظهور صورهن بالنقاب لن تفيد على أية حال شيئا في التعريف بهوياتهن، وبخض النظر عن الجدل الدال والسجال والصادحية التي تتعلق بموضوع النقاب، التي عدلت إلى الاستخدام مؤخرا بعد إقدام شيوخ الأزهر على حياقة إخبار إحدى الطالبات على خلق نقابها، إلا أن علينا أن نؤكد بأن القرار في ارتداء النقاب أو عدم ارتدائه ينبغي أن يترك للفئة نفسها، فلا يتم إكراهها على لبسه أو وضعه متى ما بلغت الحلم، وبخاصة في ضوء غياب الإثباتات الشرعية الطبقية التي تحسم الموقف لصالح التقب أو ضدّه.

الحجاب

أما الحجابات، وهن كئيرات، وبصرف النظر عن مدى التزام حجاباتهن بالمعيار الشرعية التي تؤكد ضرورة ترقع الحجاب

فلسطين في الضمير العالمي

افريقيا-واين القذافي زعيم افريقياما هذا -فقد امتعت عن التصويت الكامبيرون والغابون وبوركينا فاسو، اوروغواي هي الدولة الوحيدة من امريكا الجنوبية التي لم تصوت لصالح

هناك خمس دول في المجلس صفت-لا صوت (No Vote) ولا درى ما الفرق بينها وبين الامتناع عن التصويت من الدول II السابقة، هذه الدول هي فرنسا وبريطانيا -على الاقل لم تصوتا ضد القرار- ولعلمها استفقان على الحالت ايضا اذا عرض التصويت على مجلس الامن والدول الثلاث الاخرى هي انغو لا ومدغشقر-افريقيا- وقرغستان من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة المكفة.

نظرة سريمية على ترتيبية مجلس الامن الجديدة بعد انتخاب خمسة اعضاء جدد للدورة الجديدة وهي لبنان والبرازيل اللتان صوتتا لصالح التقرير هناك، وكذلك نيجيريا الصديقة، اما البوستة والغالون قريبا لمتمتعان عن التصويت مرة أخرى. اما الدول الخمس الاخرى غير دائمة العضوية في مجلس الامن فهي المكسيك واليابان، اللتان قد تمتعتان عن التصويت مرة أخرى، وتركيا صوتها مضمون لصالح التقرير اما النمسا

خدعة ام ماذا..؟

العراق الممتد الالف السنين، ولم يكتشفوا نكأه الذين القيين يقولون لهؤلاء (يا ما مرت على حكته ظفون) وعليهم ان يعيدوا حساباتهم قبل فوات او ان الانتخابات (يلعبوا غيرها) (أي ان يعيدوا الى جوهر العراقيين وطباهم ويقرأوا افكارهم قبل ان يعلنوا قوائهم)، بمعنى ان يعودوا الى ما جرى لهم ولغيرهم في انتخابات مجالس المحافظات، فالسيدان احمد الحويبي وائيل النجيفي لم يجرهما احد بطائنية واحدة (ووصبة) (وابانقة) او (كيس طحين معفن) بل قلا للائخب تعال وائتخب بضميرك الوطني، فكانت النتيجة اكنتساخ جميع(قوائمكم) التي طيلتم لها وصرقتم ملايين الدولرات الا ان وحشدتم الفضائيات وابتواق الدعاية المقروءة والنشاطات والتمرات التي انتصبت فيها موائد الثريد والقوازي... بلى الانتخابات لعبة سياسية يستخدم فيها المرشح كل الطرق، ولكن المشروعة منها، لا الخادعة، التي تفوح منها امارات الرئف والتضليل والصكاع على القذون وشراء المذمم من اجل المناصب محسسب...! الانتخابات القادمة مرحلة انقلابية مصيرية للعراق والعراقيين ستفرق بكل تأكيد قوائم وطنية خالصة حقيقية، ورموزا وطنية جذورها في اعمق تربة الرافدين، لم يخذها مكياج السياسي الجدد من يراهن عن هزيمة الولاء لغير العراق، ويستخدم العراقيين سلسل للارتقاء في سدة الحكم. العراقيون عرفوا جيدا لعبة القوائم المتحيزة براء

الوطنية المهلهل وارتدوا عباءة الدين، ورفعوا شعارات ضد

الطائفية والمحاصصة وهم الذين رقصوا على جنث العراقيين طوال حق الاحتلال، وهجروا الملايين، واجاعوا الملايين، وزروا بذور المحّد والكرهية والطائفية والعنصرية بين طوائف ومذاهب وقوميات الشعب، لا بسادة، العراقي صعب امر، صعب الولاء، وصعب التريويز، ولا تحفره خدعة، ولا تخسله كتابة الغناء المحاصصة الطائفية او تغيير الدستور او اطلاق سراخا والعقليات او الغاء قرارات بريرمر، وتعين جيش العاطلين وغرهمنا من الكاذبين التي يتندر عليها المواطن ويسخر منها العراقي يبحث عن الامن والاستقرار والصدق والزهادة، وهذا مالم يجده عندكم طوال سنوات الاحتلال الوحشي...العراقي مل الوجود الخادعة، الطائفية، العنصرية، لانه اكتشف الخدعة التي تمارسونها معه، ومات من الضحك لساذجة هذه الخدعة... خدعتكم..

إشارة متخالبئة

بعض الشباب لم يعرفهم اهل نينوى الا بعد زيارتهم للمدينة قبل اسبوع مطلقين حملتهم الانتخابية بوعود ودية ومودع توسيلية وتذلل وسكينة وبكاء على اطلال المدينة التي حولها سكتهم التي خراب... اين كانوا هؤلاء قبل الحرب...سنستخدم ولكن بالشتم!

* كاتب عراقى

كن أميا واكسب منصبا في المغرب

ويبدو أن «الدولة» تكافئ مواطنيها الذين انحصروا الطريق ولا يكلفوا مصاريف الدراسة الاعيادية والثانوية والجامعية والعليا، وتفرغوا لطلب العلم من مدرسة «الحياة» فراكمو الثروات واخترقوا الاحزاب والجماعات وحتى المؤسسات الاسمي.

انه دليل اضافي على السير في الاتجاه العاكس لحركة التاريخ، لانه في الوقت الذي لا مكان فيه للجهة وأشياء المتعلمين داخل المؤسسات المتخفية في الدول التي فهدت حقيقى المعنى، «الدولة» لا زلنا في المغرب، تشغل القضاء

والمراى العامة، وتعطل الهيئات المنتخبة بسبب التحقق من توفر «الشهادة الابتدائية» من عدمه..

في فرنسا، التي ابنتعت مفهوم «الاستثناء التقافى» اضطرت مؤخرا الى البحث عن وسائل مطبوعة لتقوية اللغة الانكليزية لدى مسؤوليها بعد ان اتضح ان هذه اللغة اكتسحت كل مكان، وان لغة موليير ليس لها مكان الا في المغرب وبعض الدول الإفريقية التي تتصلقت فيها المراكز الثقافية الغربية وبيرو وبارقة المغرب، ويكون الخطاب الوحيد هي كل ما له علاقة بوزارة التعليم، ويكون الفرنسي

العالم اليوم يتحدث لغة المعلوماتية، تبرم صفقات

بمليارات الدولارات اعتمادا على البريد الإلكتروني وى من خلال التواصل المباشر صوتا وصورة، ونحن هنا، مارلنا نرى عجلة الزمن في انتظار ان نتحقق هيئة قضائية من فقهنا تلك الشهادة الابتدائية المدلى بها؟

قلنا بعلما كما لا يحصى من المقالات البشرية، والوارد الطبيعية، ومع ذلك مارلنا يلهث بعيدا جدا في المؤخرة، لأنه لم يدرج بعد ان الرسامال الحقيقي هو الأمانة للتدبير، لأنه للجدل بشكل شبه يومي في شوارع العاصمة، أو يتم التضييق عليها فدفعها نحو الهجرة حتى يخلو الجو لأصحاب الشهادة

* كاتب من المغرب

واوغندا فهما غير مضمونتين!

اما الدول دائمة العضوية، او دول الفيتو فمن المؤكد ان الفيتو امريكي جاهز، ولا اعتقد ان اي دولة اخرى كالصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا ستستعمل حق الفيتو ولكنها قد تمتنع عن التصويت فقط لتقلل القرار اذ لا يبقى غير اربع دول مؤيدة مضمونة فقط هي لبنان وتركيا والبرازيل ونيجيريا، ولكن هذا لا يمنع من عرض التقرير على مجلس الامن حتى نعرف- على الاقل- من يقف مع الفلسطينيين ومن يقف مع-او بغض النظر عن- الاسرائيليين وجرائمهم.

التصويت يفوض مجلس حقوق الانسان لرفع التقرير لمجلس الامن، غير ان المندوب امريكي خرج علينا يقول ليس بالضرورة عرض التقرير على الجمعية العامة للامم المتحدة مهمة أكثر سهولة لتعريف التقرير وفضح اسرائيل مع ان القرار هناك غير لمزم، ولكنه اضعف الايمان بتغيير المنكر باللسان والقلب بعد ان اصحت يد مجلس الامن مشولة بغض الفيتو امريكي الجاهز دائما لحساب اسرائيل.

لا اعتقد ان جنرالات الكيان الصهيوني وقادته السياسيين سيقفون في قفص الاتهام لواجهة تهم جرائم ضد الانسانية

اسماعيل القاسمي الحسنى*

■ اعتقد جازما بان القارئ العربي قد أصيب بالختمة من التحاليل السياسية للوضع العربي الترهل، وله العذر في ذلك وقد باتت المعلومات والتقارير تدخل بيته عبر الفضائيات دون استئذان، إذن فلن أتذبح في هذا الاتجاه، بل ألق عند رؤية بعض القادة السياسيين للشعوب العربية، والتي تطغو على السطح كلما تعرضت الأمة لهزيمة قنعية، أو استوقفت عند معررررر تاريخي. عنوان هذه الرؤية اتهام الشعوب بعدم التمييز بين الواقع والأحلام، ولا بين الممكن والستحيل، ويوصف أكثر جزع وضوحا في شعوب تتساق إلى الطواب العاطفي وتتفكر إلى العقل والمنطق والحكمة، هذا ما يعلنه كتاب أولئك القادة والناطقون الرسوميون لأنظمتهم، بل وفي بعض صفحاتها هم أنفسهم يتبنون هذا الطرح.

توجه الشعب العربية هذا الحكم (الإنهائم) كلما عبرت عن دعمها للأميل لى مقاومة الاحتلال، وحبسة القادة العقلانيين، كما يحلو وصفهم لدى كتابهم، في مصر والسعودية تحديدا، أنه لا طاقة للأمة بمقارعة هذا العدو الإسرائيلي بمفرده ناهيك وهو مدعوم بالوقى العظمى، واستجابة الشعوب لنداء المقاومة دليل على عدم قدرة تمييزها للواقع وقراءته بشكل عقلاني، ويعبر عن عاطفيتها وسادجتها، تستغلها قوى المقاومة، في مغامرة تنتهي قطعا بنتائج عكسية وخيمة.

ينتفق على أن هذا الطرح صحيح، ولنسحب إلى الوراء قليلا، لحيث وقعت أحداث عايشها أصحاب هذا المنطق أنفسهم، وربما كان أحد أهم مساهمة ميدانية في صياغة جزع منها، على أي حال كان وضع مصر والعالم العربي يوم قرر جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس، وعلى أي حال كان العدو؟ يون الدول في التفاصيل، هم أنفسهم يشهدون بأن وضع الأولين كان أكثر ضغفا ومهاشة وترشدا. بل المغرب العربي كان لزال تحت الاحتلال، وأما حدود فكان أكثر قوة وبطشا ونباسة، طبع ما أخذ بالأعتبار غياب الصين واليابان وجنوب افريقيا. إذن هل كانت خطة الرئيس المصري بتكم المعطيات الواقعية، مغامرة غير محسوبة الواقب، محرركها الرئيسي عاقفة ساذجة، ماذا لو كان منطق هؤلاء له الغلبة حينها والأحداث أثبتت عنوان إسرائيل سنة 67 يعني قبل انتهاء الامتياز بعام، إلى ماذا كان سيؤول الوضع على الوم؟

وبعد زهيمه 67 الشكراء، والتي أتت على البنية العسكرية المصرية، بشكل كاد أن يكون لهق، وتيفئت القيادة المصرية حينذاك بأن العدو الإسرائيلي كان مدعوما بالقوى العظمى، موازاة مع أو ضاع العالم العربي التي كانت أكثر ضغفا منها عن اليوم، فيمنطق هؤلاء عن القيادة المصرية أن تسللم لولها وتفر بوضوئية، لان ذهاب قدرات الشعب في حرب استنزاف عبئيه صواب لهم الحديثة، والحال أنهم شهدوا بأنفسهم ان حرب الاستنزاف كانت مقدمة لحرب أكتوبر، التي سطر فيها الشعب المصري ازوع آيات القوة إذ أسقط أسطورة خط بارليف واستعاد أراضيه، بل كان بمقدوره ان يذهب بعيدا لو لا ان وقف ربحه القرار العظمى، هذا ليس خيالا بل واقعا عاشه هؤلاء، ولم تكن مصر قوى على دول العالم العربي كانت عاصمة حلالا منها اليوم، لو ساد منطق هؤلاء أيانها ما مصري سينها وقفا وسياسيا ومصري.

مثل خير عايشين هؤلاء، انه مثل الجزائر، 130 عاما تحت الاحتلال الفرنسي، تلك السكان من المستوطنين، باختصار شديد كان وضع الجغرافى جزائرى كما تشهد بذلك الصور والأرقام والوثائق، لا يختلف سوءءا عما مله شعب فلسطين أو لبنان، على جميع الأصعدة، غير أن هناك مجموعة من الشباب في العقد الثالث من العمر، قرت أن تعلن ثورة تحريرية وتلقى بها إلى الشعب، ماذا كانت النتيجة؟ طبعنا انقلابا، ماذا لو كانت الغلبة ساعتها لأصحاب هذه الواقعية، وقيل لا قبل لكم بالدولة العظمى فرنسا ومن ورائها الحلف الأطلسي

والفاحشة وتسهيل وقوعها، ولكن دعونا من الساذجة والإفراط في المثالية، فعن أي ميثاق حكومية نتحدث؟ ليست تلك الهيئات هي نفسها التي تفغض الطرف عن الأال المؤاخر والحقبات والمرافض وعلب الليل المشوية التي تشو طهر مدامئنا العنسة، التي تنتجج بأننها تفتنى على حياض الإسلام؟

في سباق غير بعيد، فإن بعض الشباب يحسدون في التواصل المقتبع عبر المواقع الإلكترونية فرصة ثمينة ومتدنية الكلفة لتفريق الشخصيات الجنسية القموعة التي لا تسمح لهن أو ضاعنهن بالتفتيس عنها بصورة مشروعة، وهنا ينبغي أن ننبيه إلى وجوب تضافر جهود كل الأطراف المعنية، من الأاسر إلى العشارين إلى وسائل الإعلام إلى الهيئات الثقافية والدينية ذات الصلة، من أجل العمل على إيجاد حلول عملية وأخلاقية وشريعية لمواجهة مشكلة انصراف الشباب، نكورهم وإنهائم، طوعا أو كرها، عن الزواج. وبكل تأكيد، لا نظن أن من الحصاصاة أو العدل تجاهل احتياجات العزاب من الجنسية وتربكم يكابدون نظى الحرمان العاطفي، بل وتضييق الخناق عليهم بإصدار الأنفاوى التي تقضى بتحريم التواصل الإلكتروني فيما بينهم، بذريعة درء المفسد والحرس على وقايتهم من الوقوع في شرك الفتنة والغواية، دون أن توفر لهم الحد الأدنى من الببداللث المادية والعنوية والقنعة والكافية، التي تضمن لهم تحسين أنفسهم وإشباع متطلباتهم الإنسانية الملحة بما يتسجم مع مقتضيات الشرع والأخلاق فلماذا مثلا لا يصدر كبراشيا شيخنا العام الفتاوى التي تحرم الغلالة في المهور والمطليات المادية للزواج، ولماذا لا تتبادر عشارتنا المشغلة بنزاعات جاهلية إلى صياغة مواثيق شرف تصب في اتجاه نفسه، ما دامت تلك المظاهر تقف دون أدنى شك في مقفمة الأسباب لانصراف ملايين الشباب والشابات وفسادهم؛ نظرا لعجزهم عن «اكمال نفسهم»!

ولكن دعونا نستدركر فننوقف قليلا ونسأل: ألا يمكن للإنسان، وللرمة تحديدا، أن تعدو ناشلة وقاعة في مجال التواصل التلتم والنفاق والتنافع، إلا إذا مهدت لذلك بإدراج صورتها واسمها الحقيقيين؟ بالتأكيد يمكن ذلك وفق زاوية معينة من النظر، فلماذا لم يفسد العالم على امتداد قرون طويلة كتابا مهمين وكاتبات مهمات كانوا ينشرون إبداعاتهم بأسماء مستعارة، ودون أن يقبض للكثيرين معرفة هويةهم الحقيقية، كما أن من حق الإنسان دائما أن يخفي هويته في بعض الحالات إذا ما ارتأى أن ذلك قد يحميه من خطر ما، فما المشكلة الآن ولماذا نتعجب من لجوء النساء اليوم إلى إخفاء هوياتهن وهن يتجولن في مواقع الإنترنت؟

وجرائم حرب امام محكمة الجنايات الدولية لان الضمير العالمي لم يصح بعد او ان العصا الأمريكية تزيد له ان يبقى ناشئا عن الجازر الاسرائيلية لا اوباما الأسود- ذو الاصول الاسلامية والافريقية- ولا اي رئيس امريكي آخر بأى لون اصل سيفق ضد اسرائيل على مجلس الامن، فالعقد الامريكي والفيتو هما لاسرائيل تحت كل ظرف وفي كل زمان ومكان، قد يبدو هذا تبسيط سياسيا، ولكنه حقيقة مؤلمة.

يقول المتفائلون ان تقرير غولدستون سيكبل يدي اسرائيل عن اي جرائم ومجازر مستقبلية بحق الفلسطينيين، هذا وهم، فلماذا الفيتو امريكي موجودا فسيتبقى اسرائيل فوق القانون، ومن يطالها احد بالعباق القانوني ولا حتى المساءلة.

رغم التعاطف الشعبي الاوروبي مع القضية الفلسطينية الا ان أوروبا الرسمية مازالت في صف اسرائيل، اسرائيل خسرت نفوذها في امريكا اللاتينية والجنوبية، ولكنها تتغلغل في مجال افريقيا وتسكب اصدقاء ومؤيدين هناك.

غولدستون ورفساقه الاخرون اقتصوا اعيبن العالم على التجاوزات الاسرائيلية لأول مرة، ولكن الود ينتظره في مجلس الامن على يد الجاهلية الأمريكية، وربما ينتهي الامر له كزعبية ولكن في... فنجانا بعد مسلسل حبس الانفاس والفواصل الذي ابنتدعه عباس لصالح الدعابية الاسرائيلية.

* كاتب فلسطيني مقيم في امريكا

أمة بدون قادة وقادة بدون أمة

وأنتهم الحفاة العرارة الأميون! واعتمد الشباب هذه الحكمة البالغة، ماذا تكون النتيجة؟،

لا زاوية تغيرت من مثلك هذه المعادلة إلا زاوية واحدة، لإزال العود قويا متوقفا على حال عداؤه وسعيه لاستيعاب الشعوب والنهب ثرواتها، وفي المقابل مازالت الشعوب العربية والإسلامية، المنهية بالوغغائية وعدم الفقرة على التمييز، مستعدة بل أكثر استعدادا للبلبل والعماء والتضحية، والحال أن ميزان القوى يميل إلى صالحها أكثر من أي وقت مضى، الزاوية الوحيدة التي انقلبت في هذه المعادلة رأسا على عقب هي زاوية القادة، الذين استقروا بالقرار بمنطق القوة لا بقوة المنطق، وينتهي بالنشيجة إلى ان الواقع والواقع أثبتت وهمه ولكناه مشهود، بان الأمة متى أراد قاداتها الذهاب إلى النصر لن تتخذهم، بل سيثذل البشرية بعاقباتها وقدراتها، غير أن القادة الواقعية التي ليس لديهم العقل والمنطق والحكمة، هذا ما يعلنه لن يتبدد، وأما القادة فقطعا ميتون، لو أن الكماك (الواقعيين) لم يعينوا لكل الواقع، لا لامتست لهم العزم فليما يعرضونه من منطلق بزعمهم موضوعي وعقلاني، غير أنهم عايشوا تفاصيلها ووقفوا واقم نتائج ما يصفونه اليوم مغامرات، وهي التي لن تكن أقل من تحرير الأرض ونيل استقلال الشعوب، في الحصول ان الأمة حية وقوية ولكنها نوا قادة ذوي مهلين أخلاقيا وعقلانيا وعمليا.

يقابل هذا الواقع فرق خب آخر دون مزادات ول ما مهاترت، من العبط السياسي وصف راجع بالغواغي والبالغواغي الداخلي وما إلى ذلك، وقد أثبتت على أرض الواقع سياسته الداخلية والخارجية نجاحه في التطور المثلل تركيا يتجاوز بكل المقاييس وعلى جميع الأصعدة مصر والسعودية، بما لم يعد في حاجة للدلالة عليه، رغم أنه لا يعترف مطلقا بما يدعيه بعضا سياساسة الواقعية والموضوعية، بل كان أنه من السهلة بل والتخلف وصف محمود أحدى نجاحه باللاعقلانية واللاموضوعية، والحال أن إيران وهو على رأسها يخطب وهو الكبار، ومع ليس استعدادا خفة من المالة من الولايات المتحدة، أو طلب حمايتنا من أقر السجدها، بل مناقشة الملف النووي، وازتراه هذا الحق التكتلوجي والطاقوي بقوة ذاتية، ولا داعي بذلك هنا لتبيان تجاوز إيران في كافة المجالات كلتا الدولتين المنزعة على قادتها الواقعية.

لعله القدر ما يخفى لتقرير النتيجة الأتسنة: لقد أثبتت أعماله قدرتها على التحدي والانتصار في ظروف كانت فيها خيرا ضعفا، هذا واقع لا ينازعها شأنه إلا مكابري، ولهذا لو قاداتها إرادة سياسية مستقلة حرة، وأثبتت ذلك اليوم وغدا كما أثبتته بالأسس القريب.

لا اعتقد مطلقا أن يشترط نكأه حصاد وقاعدة معرفية عريضة وعميقة، للتمييز بين من جعل دولته تتحلق أعلى معدل نمو اقتصادي من بين نظرائها في الدول الأوروبية خلال السنوات الأخيرة، وبين من يجعله تعيش عن ذيل البيروقرا لا غير، أو المساعدا الأمريكية؛ ومن يطمع بذلك العام يصل صدارته إلى 500 مليار دولار، ومن لا يتجاوز في أحسن الأحوال 20 مليارا؛ ولا بين من أسس مصانع عسكرية تنتج بوارق ومطازير ومصابيح موازاة مع الفاعات النووية، وبين يافخر بالنتائج الساحبية، ولا بين دور موسسته والشركات الواد الغنائية عليها من دخول قطاع غزة؛ ولا بين من محل بوارخه بالواد الغنائية والنهب استجابة لديته ونداها من منتظفات حجرات الإنسان ،وبين من منع مخلوها بل وثق رسوما استجابة بجزع زعمه لعاهدات مع العدو، وافي وبين من لا يمكته التمييز بين الحائثن إلا المدعي ذاته، أو من رفع عنه الظلم.

ختاما أقول: ماذا لو أن الأمة الإسلامية، ملكت قبايتها لأحد من أمثال اناقند، وأردوغان، أو لكئون النتيجة الواقعية للموضوع هي الرقي بها إلى مصاف الأمم المحترمة المهيبية الجابت، لا أشك إطلاقا في ذلك، ولكنكم قادة يفتقدون من الأسر الشديد إلى أمة.

فلاح جزائرى

المشكلة –التي قد لا يراها البعض مشكلة، وهذه مشكلة أخرى تتعلق بخصالة الوضع لدى البعض- تكمن في أن اضطراب عدهائل من الناس، وبخاصة الإناث، إلى طمس معالم هوياتهم الحقيقية رغما عنهم، لا يمكن إلا أن يؤشر على وجود اختلافات وعلل عميقة في بنية مجتمعنا العربي- فلو كان مجتمعنا سويا متوازنا لما خاف أو خجل قطاع كبير من مواطنيه من التفاعل مع الآخرين تحت ضوء الشمس العلانية، ولما وجدنا من الأصل الكثير من النماذج المتهورة والمقووعة التي تخفي خلف أسماء وملاحق زائفة لتكتمن من التعبير عن أفكارها وأحاسيسها، هذه التي لا يكاد يعضها يبذل مجهود يذكر في تحميمها من السقوط في براثن الانحراف والزلل.

إن ذلك الظرفي الذي يتبدى عبر لجوء نمة من أبناءه وبناته إلى التقنية والتكنولوجيا في معرض استخدامها واحدة من أهم وسائل التواصل والتعبير الحديثة يعني أننا نعيش في مجتمع رجعي متسلط لا يؤمن بمفردات الديمقراطية، ولا يشجع الأصوات على استيعابها واستغلالها وتطبيقها. بل يضيق بها وبما يمكن أن يتمحض عنها من نقد ومعارضة لركاز القوى المستديرة فيه، أما المجتمع الديمقراطية بحق، فهو يربى أولاده على احترام الأصوات والبعض وتوير قيمه الدينية والأخلاقية والثقافية، ويضمن لهم حقوق الشروع في التعبير عن أفكارهم بمنتهى الحرية والاعتماد دون أن يتعرضوا للزرجر أو القمع، ما دام ذلك لا يتعارض مع ما هو مقبول قانونيا وأخلاقيا.

وهو يفرض أيضا، وبوضوح عييب، ظلم المجتمع وتذكوريته وعدم مراعاته موازين العدالة بين الذكور والإناث، فمن يمكن وعدم مسلفت الإشارة – لا غلبية ذلك ليظنوا أن التعمية على شخصياتهم الفعلية، خوفا مما قد يصيبهم من سهام النقد والانتهام والإيذاء أو أن تجاسرون وكشفن عن وجوههن الحقيقية، في بيئة جاهلية بلا بصرة، قد تفضي كلمة واحدة متجنبة فيها إلى وضع حد دعوي لحياة امرأة!

ولم يدفع حقاً أن يجبر المجتمع أعضاءه، وبخاصة الإناث منهم، بعقد وتحويله ووساوسه وخفاهه المرضية، إلى الخنول إلى كئناثات مشوهة وجبانة بلا هوية، تشسبه خفافيش الظلام، وتعذو عاجزة عن الوقف عن العيشن والتفكير والسلوك إلا بمنطق التلتم والنفاق والزيف، ولا تتسلك وقد صبحت تلك صفات مسخرة متجنزة في أعمقها لإل تزيئها لابناتها جيلا بعد جيلا، تقمى يشفى مجتمعنا الحاربي من امراضه الزمنة، ومتى يغدو مؤهلا كى يربى ويشجع العراب الاجمل فيه على الظهور الواق تحت نور الشمس، بلا تشرق أو اقتعاع، بل بهويات مجتمعة واضحة لا تتورد في التعبير عن نقاء نفوسها وسمو أفكارها بكل اعتزاز وفخر؟

* باحث اردني



رأي القديس

الرئيس مبارك وغضبه على إسرائيل

يשוב التوتر العلاقات المصرية- الاسرائيلية هذه الايام، والسبب في ذلك لا يعود الى وجود حكومة اسرائيلية يمينية منظرية ترفض عملية السلام، وتستمر في بناء المستوطنات، وتتشدد الحصار على قطاع غزة، وانما الى شعور الرئيس المصري حسني مبارك بالصدمة نتيجة عدم ايفاء بنيامين نتنياهو بوعدته بتسهيل عملية انتخاب السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري لرئاسة منظمة اليونسكو. فقيل معركة الانتخابات هذه التي خسرتها مصر بطريفة مهيبة رغم الجهود الدبلوماسية الكبيرة التي بذلها الرئيس مبارك شخصيا، كانت العلاقات جيدة بين الحكومتين، حتى ان الكثيرين داخل مصر وخارجها، فوجئوا باستقبال الرئيس مبارك لتنتياهو بعد اسابيع قليلة من تشكيله حكومة تضم طاعة المتطرفين، ويتولى وزارة الخارجية فيها افيغور بيرمان الذي تهجم على الرئيس مبارك شخصيا، وهدد بتدمير السد العالي.

الرئيس مبارك جعل من قضية فوز السيد حسني برئاسة اليونسكو معركة الشخصية، وذهب به الامر الى توسيط نتنياهو للتدخل لدى منظمات يهودية معادية للسيد حسني لوقف حملاتها ضده، وتحمل الكثير من النقد بسبب هذه الخطوة.

نتنياهو لم يف بالوعد الذي قطعله للرئيس مبارك في هذا الصدد، فالحملات ضد السيد حسني استمرت بطابع اكثر شراسة في التحريض ضد انتخابه، واتهامه بالعداء لليهود والمبالغة في تضخيم تصريحات نسبت اليه بحرق كتب بيروت في مكتبة الاسكندرية وغيرها، ولم يشفع له اعتذاره المهين في هذا الصدد، واستعداده لزيارة اسرائيل في حال فوزه، واقدام وزارته على ترميم بعض المعابد والآثار.

الرئيس مبارك جعل من قضية فوز السيد حسني برئاسة اليونسكو معركة الشخصية، وذهب به الامر الى توسيط نتنياهو للتدخل لدى منظمات يهودية معادية للسيد حسني لوقف حملاتها ضده، وتحمل الكثير من النقد بسبب هذه الخطوة.

نتنياهو لم يف بالوعد الذي قطعله للرئيس مبارك في هذا الصدد، فالحملات ضد السيد حسني استمرت بطابع اكثر شراسة في التحريض ضد انتخابه، واتهامه بالعداء لليهود والمبالغة في تضخيم تصريحات نسبت اليه بحرق كتب بيروت في مكتبة الاسكندرية وغيرها، ولم يشفع له اعتذاره المهين في هذا الصدد، واستعداده لزيارة اسرائيل في حال فوزه، واقدام وزارته على ترميم بعض المعابد والآثار.

الرئيس مبارك جعل من قضية فوز السيد حسني برئاسة اليونسكو معركة الشخصية، وذهب به الامر الى توسيط نتنياهو للتدخل لدى منظمات يهودية معادية للسيد حسني لوقف حملاتها ضده، وتحمل الكثير من النقد بسبب هذه الخطوة.

نتنياهو لم يف بالوعد الذي قطعله للرئيس مبارك في هذا الصدد، فالحملات ضد السيد حسني استمرت بطابع اكثر شراسة في التحريض ضد انتخابه، واتهامه بالعداء لليهود والمبالغة في تضخيم تصريحات نسبت اليه بحرق كتب بيروت في مكتبة الاسكندرية وغيرها، ولم يشفع له اعتذاره المهين في هذا الصدد، واستعداده لزيارة اسرائيل في حال فوزه، واقدام وزارته على ترميم بعض المعابد والآثار.

ليس للمراء أن يربط في أن ينبرز الأسباب التي دفعت سلطات أمن الدولة السوري إلى اعتقال المحامي هيثم المالح (78 سنة)، القاضي السابق، وأحد كبار المحامين المضمضين المشتغلين، والمشتغلين تماما، بحق الإنسان في سورية، والذي سبق له أن اعتقل أعوام 1980 - 1986 بسبب مطالبته بإصلاحات قضائية وديمقراطية (وسورية) كانت إشارات الواضحة إلى حال الفساد التي تستنزف طبقات البلد، وتنطوي على نهب المال العام، وشيوع الهدر والتبذير، وغياب الرقابة الفعلية، اعتقال المالح يستوجب وقفة قضائية مبررة، حين تتضح آثار خلفيات اعتقاله، إذ أنه عرض على قاضي التحقيق العسكري يوم أمس، بعد أن كانت النيابة العسكرية قد وجهت إليه بعض تلك التهم التي صارت جاهزة مكرورة، تنشر الأخبار الكتابية، وهن عزيمة الأمة، الإساءة إلى رئيس الجمهورية، والإساءة إلى القضاء...

فماذا عن آخر تفاصيل هذا الفساد، ليس في مستوى الذئاب الكاسرة، وهي أشد فتكا من القطط السمان، غني عن القول، وصارت فضاحتها شبه بالسيرة الوثائقية المعتادة، المتضخمة على غرار كرة تلجح هابطة من عل، وإنما على مستوى المعيشي اليومي الذي يحض أنسب متطلبات أمن المواطن في ماله وشربيه وصحته وسكنته وبيئته، ومن الخير أن نقتبس شيئا من أهل النظام، أي التقرير الاقتصادي لمجلس الإتحاد العام لنقابات العمال، بعد هجاء سلطوي يامتياز، وإن كان الكيل الفاضل يدفع قيادته إلى نذ بعض الرمان في العيون، بين حين وآخر. التقرير، الذي صدر قبل أيام قليلة، يقول التالي: «بالرغم من كل ما يتم الحديث عنه من إنجازات حكومية على مختلف الأصعدة في الصناعة والتجارة وحتى الزراعة والسياحة، إلا أن الواقع يقول إن هناك ترجعا اقتصاديا ومعيشيا لأوضاع الأسر التي تعاني من الفقر، والبطالة، حتى أن تلك الإنجازات لم تنعكس على الخزينة»، إزادات عجوزات الوازنة العامة للدولة عاما بعد عام آخر، يتابع التقرير، ليرتفع من 84 مليار ليرة عام 2007 إلى 192 مليار ليرة عام 2008، ثم إلى 226 مليار ليرة عام 2009، وإلى 250 مليار ليرة عام 2010. كذلك يقول التقرير أن نسبة النمو السنوي في الحد الحديث عنها، والتي فاقت نسبة 6 بالمئة العام الماضي، حسب أرقام وزارة المالية، «لم يشعر بها أصحاب الأجور لأنها ناجية عن اقتضال ريعي يتمثل بالخدمات المالية والعقارات بشكل خاص»، ويستغرب التقرير أن بعض أعضاء الفريق

الاقتصادي في الحكومة «يعيد سبب عدم شعور المواطن بنتائج هذا النمو إلى الجفاف الذي ضرب المنطقة، وإلى أزمة الغذاء العالمية وإلى ارتفاع الأسعار عالميا»، لأن الأرقام الفعلية تشير إلى أن سورية جاءت في المرتبة الرابعة عشرة عربيا من حيث معدل النمو الحقيقي للنتائج المحلي الإجمالي، بقيمة 5.3 في المئة، يعيرون على أقل من 90 ليرة يوميا للسكن والصحة والتعليم والطعام والنقل والكساء، وسوى ذلك. وهذه الظاهرة تقترن مع زيادة عدد العاطلين عن العمل، وزيادة «حدة النقائض الاجتماعية وتدهور الطبقة الوسطى، وغياب العدالة في توزيع الدخل ما يتسبب في اتساع قاعدة الفقر»، يضيف التقرير تقاقم المشكلات الحكومية، وانخفاض القدرة الشرائية لأصحاب الأجور، واتساع الهوة بين الأجور والأسعار، وارتفاع معدلات التضخم إلى حدود تفوق النسب الحكومية المعتادة (نحو 8 بالمئة فقط، في حين أنها تبلغ النصف حسب تقدير التقرير، و14.5 حسب تقدير جمعية سيدات الاعمال السورية).

لا تغيب عن التقرير مؤشرات أخرى مثل «ترجع الإنتاج الزراعي والصناعي»، و«أزمة الطاقة الكهربائية المعروفة بانعكاساتها العديدة على الصحة والتجارة والزراعة والبيئة والمجتمع»، وترجع أسعار المواد الخام للصدرة سواء النفط أو بعض المواد الزراعية، و«زيادة العجز التجاري، لافتة تماما، في جانب خاص سياسي - عقائدي، تلك العفزة من قناعة اقتصاد السوق الاجتماعي، النظرية التي بدت عزيزة على قلب بشار الأسد ذات يوم غير بعيد، ثم طواها النسيان في نهج النظام الفعلي كما في نهجه اللفظي، فلا يلاحظ التطور، «غياب الجانب الاجتماعي لاقتصاد السوق»، فحسب، بل يسجل التالي أيضا: «مع اعتقادنا أن بعض القامتين على السياسة الاقتصادية لا يؤمنون بالغايات الاجتماعية لهذا الاقتصاد، وأنه سبق لأحد أعضاء الفريق الاقتصادي أن وصف الجانب الاجتماعي في اقتصاد السوق بـ(هذا الشيء)»!

الاقتصاد السوق بـ(هذا الشيء)»!

اعتقال هيثم المالح: ما الذي يوهن عزيمة الأمة... حقا؟

صبحي حليدي *

الاقتصادي في الحكومة «يعيد سبب عدم شعور المواطن بنتائج هذا النمو إلى الجفاف الذي ضرب المنطقة، وإلى أزمة الغذاء العالمية وإلى ارتفاع الأسعار عالميا»، لأن الأرقام الفعلية تشير إلى أن سورية جاءت في المرتبة الرابعة عشرة عربيا من حيث معدل النمو الحقيقي للنتائج المحلي الإجمالي، بقيمة 5.3 في المئة، يعيرون على أقل من 90 ليرة يوميا للسكن والصحة والتعليم والطعام والنقل والكساء، وسوى ذلك. وهذه الظاهرة تقترن مع زيادة عدد العاطلين عن العمل، وزيادة «حدة النقائض الاجتماعية وتدهور الطبقة الوسطى، وغياب العدالة في توزيع الدخل ما يتسبب في اتساع قاعدة الفقر»، يضيف التقرير تقاقم المشكلات الحكومية، وانخفاض القدرة الشرائية لأصحاب الأجور، واتساع الهوة بين الأجور والأسعار، وارتفاع معدلات التضخم إلى حدود تفوق النسب الحكومية المعتادة (نحو 8 بالمئة فقط، في حين أنها تبلغ النصف حسب تقدير التقرير، و14.5 حسب تقدير جمعية سيدات الاعمال السورية).

المالح عن الفساد، وغياب الدولة، وانتهاك القوانين؟ ألا يقول تقرير «منظمة الشفافية العالمية» إن سورية تراجعت تسعة مراكز عن التقرير السابق، وهي تحتل المرتبة 147 من أصل 180، والمرتبة 17 على مستوى الدول العربية، فلا يليها في ذيل مؤشرات الفساد إلا السودان والعراق؟ هذه، في نهاية المطاف، منظمة غير حكومية، تتجهت على نحو علمي محايد لإمالة اللثام عن مؤشرات الفساد والفساد في العلاقات الاستثمارية والتعاقدية بين دولة ودولة، أو بين دولة وفرد، أو بين شركة عملاقة ودولة وفرد، أو بين هذه الأطراف جميعها حين تشترك في شبكة معقدة من الصلات والمصالح والمنافع المتبادلة، وهي تتشدد على نوعين من الأولويات العامة، هما سهولة توفير المعلومة وشفافية الإنفاق، وعلى أولويات محددة بينها نظام قضائي حر لمعالجة الفساد، ومواثيق دولية، واهتمام بالتثقيف، والتفكير الإبداعي، والقوانين التي لا يظن أحد أننا سنستنتي دولة أو نظاما من الأفة، فإن الفساد (كما الإفساد) ليس شارا وحيد للإتحاد: هناك الفساد والمرفشي والقايض العمولات، وهناك أيضاً الفساد والرشاشي ودافع العمولات، وتقارير المنظمة تسجل هذه الحقيقة، بل هي تتكىء عليها بصفة أساسية حين تتحدث عن العواقب البيئية الوخيمة التي تلحق بالاقتصادات النامية جراء شيوع الفساد في الأجهزة الدولية المعنية بمباشرة التنمية، والتقرير الإبداعي الذي وضعه ياولو مارو في سنة 1995 يشير إلى أن الدول الأكثر فسادا تشهد القليل الأقل من توجه إيجابي القوي للإستثمار، وبالتالي إلى الإستثمار، والقيل والقال، وتعدلات النمو، لأن هذه القطاعات توفر فرصة قطاع التربة والتعليم أقل بكثير من استثمارها في قطاعات إنتاجية، ولا توفرها للإستثمارات في قطاع التربة. «البنك الدولي» وصندوق النقد الدولي» مراجعات جزئية تتناول سياسات الفساد والإفساد، وتفسر أحيانا عن صياغة متسارعة وقرارات دراماتيكية بالغة الخطورة، تبدو إدارية تقنية من حيث الشكل، ولكنها من حيث المحتوى الأعمق تظل سياسية واقتصادية وفسفسية أيضا، إنها، كما يقال لنا، «حرب شعواء» ضد الفساد المالي، أو ضد استشرءا سطرطان الفساد»، ولم يعد في

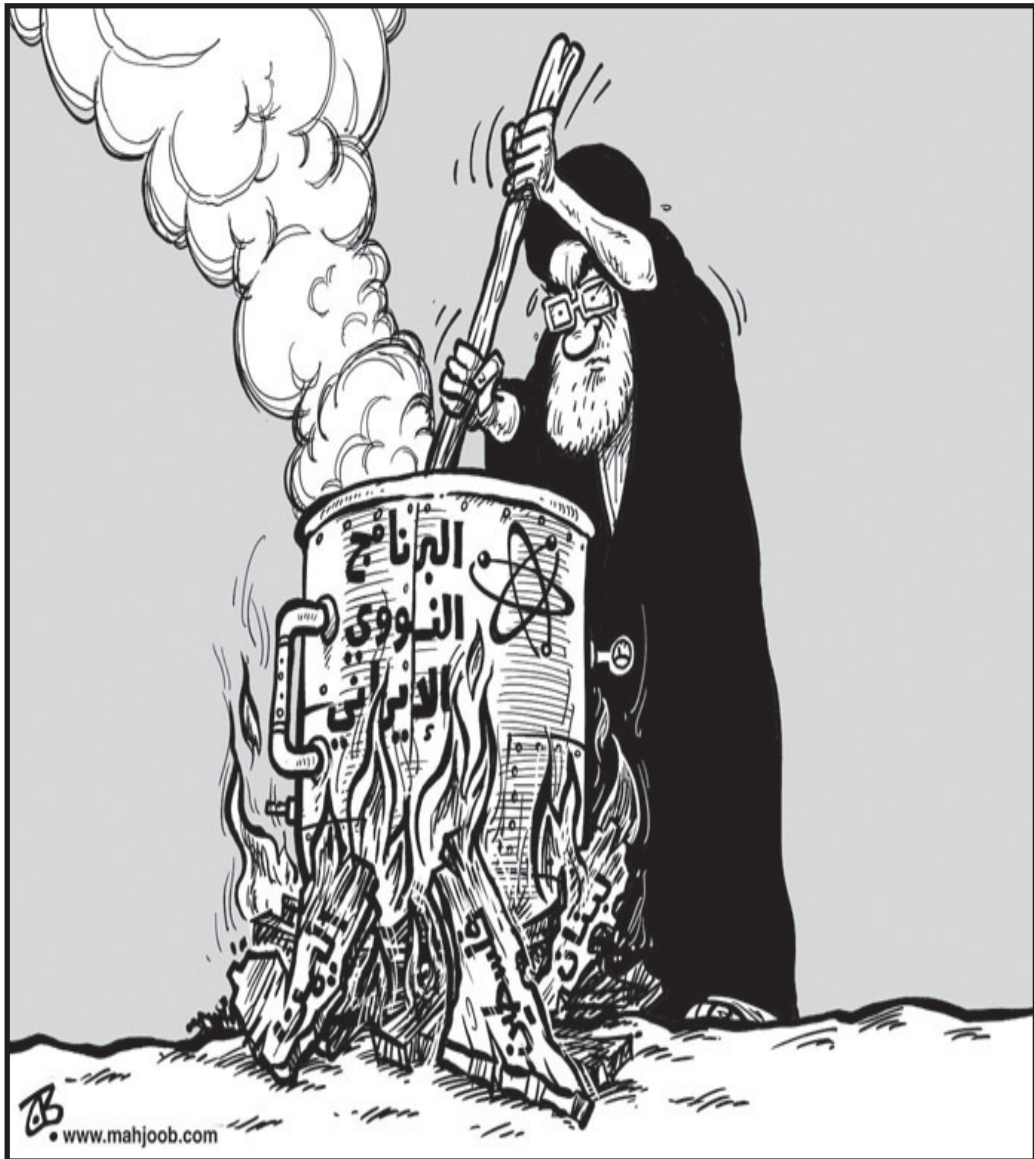
القناة العراقية الرسمية... ولسات الطائفية!

محمود ماهر الزبيق *

تحولوا من المذهب الزيدي إلى المذهب الإثني عشري بدعم من إيران - وانقل هذا عن مشاهداتي فقد كنت مراسلا في صعدة لإحدى الصحف في بداية التمرد الحوثي عام 2004 وعانيت كيف تحولت جامعتهم التي كانت تمولها إيران علينا من الزيدية إلى الإثني عشري وما تسبب به هذا التحول من تخلي الكثير من أبناء الطائفة الزيدية عنهم في حين بقي آخرون معهم من باب العصية القبلية التي بني عليها المجتمع اليمني.

تحولوا من المذهب الزيدي إلى المذهب الإثني عشري بدعم من إيران - وانقل هذا عن مشاهداتي فقد كنت مراسلا في صعدة لإحدى الصحف في بداية التمرد الحوثي عام 2004 وعانيت كيف تحولت جامعتهم التي كانت تمولها إيران علينا من الزيدية إلى الإثني عشري وما تسبب به هذا التحول من تخلي الكثير من أبناء الطائفة الزيدية عنهم في حين بقي آخرون معهم من باب العصية القبلية التي بني عليها المجتمع اليمني.

مشروع سلخ العراق من عرويته مشروع قاشم لدى القناة



وسع المؤسستين اللتين تتحكمان في أموال العالم (و العالم الفقير لمزيد من الثقة)، الصبر على هنر الأموال العامة، والرشوة، والإختلاس، وتخريب الاقتصادات الوطنية، وعرقلة «برامج التعديل الهيكلي» بوصفها «إنجيل الإصلاحات» المقدس في عرف خبراء المؤسستين.

لكننا نعرف أن جميع بلدان العالم (نعم: جميعها بلا استثناء) تَضَمُّ رجالا يستمدون القابهم من النسبة الثوية التي يحصلون عليها لقاء تسهيل أو توقيع مختلف أنواع العقود مع مؤسسات استثمارية صغيرة أو كبيرة، محلية أو عابرة للقطارات. هنالك «المستر 5 بالمئة»، أو «المستر 10 بالمئة»، أو حتى «المستر 15 بالمئة»، وكان التنظير الرسمي البشري العراني قد اعتبر، مرارا في الواقع، أن خصمة هذا «المستر»، ليست جزءا طبيعيا لا يتجزأ من كلفة التنفيذ فحسب، بل هي حصّة حيوية لا غنى عنها في سياق تدليل المصاحب البيروقراطية التي تعترض الإجراءات الإدارية على اختلاف مستوياتها، من توقيع العقود ذاتها وصولا إلى الاستلام النهائي للمشروع والمصادقة على سلامة تنفيذها. بعضنا آخر، كان أصحاب هذا التنظير لا يرون أية عواقب قانونية أو سياسية أو أخلاقية. أكثر من ذلك، مضي زمن غير بعيد (أواسط العثانيات، في الواقع) شهد دورية اقتصادية رأسمالية عريقة مثل «هارفارد بزنس ريفيو» تعتمد ما يشبه الفلسفة «التقافية»، المستندة إلى مقاربة «أنثروبولوجية» عنصرية النبرة، في تفسير شيوع الرشوة والفساد في بلدان العالم الثالث: هذه «مكوس»، لا تدفع للفرد وحده بل للقبيلة بأسرها، وئمة شبيحة من المصالح المشتركة بين الأفراد والقبائل تستدعي تحصيل نصيب غير مباشر من الثروات، يُوزَع على أفراد القبيلة أو بصرف في تحسين سبل عيشها داخل المؤسسة الأكبر للدولة، ما تدفعونه، تخاطب المجلة كبار مستثمري الكون، «لا يذهب إلى الأفراد وحدهم، بل إلى جماعات أو شعائر، وبالتالي إلى الأمة بأسرها في نهاية الأمر!» فكيف إذا اختصر النظام الأمة في عائلة، يمثلها نفر محدود من ذئاب كاسرة، تدير قطاعا من قط سمان، تتولى بدورها تشغيل جمهرة من أدوات التنقيف، في نظام تخطط فيه المزرعة بالجمهورية الوراثية، ولا يتكامل فيه الفساد إلا على يد أجهزة الإيستيداد؟

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

العراقية وهو تابع لما بنيت عليه الحكومة الممولة لهذه القناة من أسس طائفية وأهواء تقرب من نظام الثورة في الجوار أكثر من اقترابها من العراق نفسه. يجب أن لا ننسى أن الدستور العراقي الذي وضع تحت الاحتلال لا ينص على عروية العراق وإنما يشير إلى أن العرب في العراق جزء من الأمة العربية!! ومن تابع سياسة المالكي لا سيما بعد الانسحاب المزعوم للاحتلال من مدن العراق سيرى بوضوح أكبر هذه الأبعاد الإقليمية الطائفية في سياسته لا سيما من بدايته التي أفرج فيها أول ما أفرج عن دبلوماسيين طهران بينما زاد في أعداد المعتقلين من أبناء شعبه في سجون التعذيب السادي.. ومن ثم هجوم المسلح على مجاهدي خلق لحفظ أمن الأخرين قبل أن يضبط الأمن من بلاده بما يصوره مندوبا ساميا أو قائما بالأعمال لإحدى دول الجوار.

المشكلة التي نتحدث عنها هنا ليست مشكلة الدولة المجاورة هذه بقدر ما هي مشكلة انتماء طائفي وهوي شرقي فارسي لهذه الحكومة وأشخاصها .. الأمر الذي يعكس بصورة واضحة على الإعلام الرسمي العراقي الذي يفترض به أن يكون وطنيا ؛ بينما تبدو البغضاء للعرب على شاشته وما تحفيه الصدور أكبر؟.

* كاتب وصحافي من سورية

أمريكا والسودان و «تأثير غازي»

د. عبد الوهاب الأفندي

هناك مبالغة كبيرة في التحليلات التي تناولت الإعلان الأمريكي الذي طال انتقاره حول سياسة إدارة أوباما تجاه السودان، ووصف الإعلان بأنه تحول من الصدام إلى التعاون، ولعل الأذى هو وصف ما حدث بأنه توضيح لسياسة الإدارة وحسم بعض التفاصيل الموضوعية والشخصية في داخل الإدارة، نعم، حسم الإعلان أمر ولاية مبعوث الرئيس سكوت كرايشن غير المتازعة على هذه السياسة، وركز على التوجه العملي عوضا عن الشعارات والأيدولوجيا، وكلاهما تطور إيجابي، ولكن التفاصيل الأهم ما تزال قائمة.

منذ مطلع التسعينيات اتخذ التجاذب حول السياسة الأمريكية تجاه السودان طابعا مزوجا: مؤسسيا-أيديولوجيا. فمن جهة كان هناك الكونغرس ومجلس الأمن القومي، وهما يتخذان موقف التشدد والواجهة، وبعدهما في ذلك الناشطون المدنيون في المؤسسات طوعية والدينية، وعلى الجانب الأخرى هناك وزارة الخارجية ونهجا البرامغاتي وتركيزها على النتائج الملموسة. واتخذت الدورة المعتادة الشكل الآتي: تكون لوزارة الخارجية في البداية اليد العليا في رسم وتفييف السياسة، تواجه الخارجية بتحد من قبل الصقور ويؤدي لتلوي الصقور المهمة والقضاء المعتدلين من الخارجية، تنتهي سياسة الصقور بكوارت وفشل ذريع، فيعود الأمر إلى يد المعتدلين، و«يعتدل» الصقور معهم، ثم تبدأ الدورة من جديد.

باراك أوباما قرر اختصار الطريق وتولية البرامغاطيين الأمر وحشد الصقور خلفهم، مع تقديم تنازلات مهمة للصقور، وأوباما وفريقه في هذا مكون لا أنبال، لأن هناك خارطة طريق مرسومة على الأرض، هما اتفاقية السلام الشامل من جهة، و عملية سلام دارفور عبر وساطة النوحة ودور القوات الهجين هناك من جهة أخرى، وليس لدى الصقور - كما لم تكن لدى إدارة بوش من قبل - بدائل عملية عن هذا النهج، خاصة مع اقتراب نهاية الفترة الانتقالية، بعد أن ضيعت الإدارة السابقة وقتا ثمينيا في المحاكات اللفظية حول دارفور.

تفككت الإشارة هنا إلى ما يمكن تسميته «تأثير غازي» (The Ghazi Effect) هي ترجيح كفة المعتدلين عموما وفرايشن خصوصا في فريق أوباما. لقد كان لكثيف، د غازي صلاح الدين، مستشار رئيس الجمهورية ورئيس كتلة المؤتمر الوطني البرامغي، مهمة الاتصال بإدارة الأمريكية ثم بعد ذلك مقل دارفور، أثر حاسم في ترجيح النهج الداعي للتعامل الإيجابي مع الحكومة، بعد عهد الأركان وغيرهم من المتحاورين مع الحكومة في غازي شريكا لا صدئيا، ليس فقط بسبب قرابته الدبلوماسية والفكرية العالية، بل لنهجه الصريح وبعده عن البهلوانيات اللفظية الضحكة التي ميزت دبلوماسية الإنقاذ خلال معظم مهدها.

غازي كان تقليديا يحسب على صقور الإنقاذ، وهذه ليست دائما مشكلة في الفاوض، لأن هذا قد يطمئن محاربه على أن ما يوافق عليه لن يجد مقاومة من المتشددين، خاصة وأنه يتمتع بشعبية لا يقلق فيها آخرين بين شباب الحركة الوعابرية (أو ما بقي منها). وقد لعب غازي دور الحاسم في مقاضات سلام الجنوب تحت حيز من مهندس بروتوكول مئاسكوس في تموز/يوليو عام 2002، وهو اتفاق السرد الحقيقي، لأن كل ما جاء بعده كان، على أهميته، مجرد شرح وواو أمش عليه، وقد أصبح غازي مؤخرا من أخصار التحول الديمقراطي والناصح من داخل صفوف المؤتمر الوطني للتعامل مع استحقاقاته وأعداد العدة للتعامل الإيجابي معه. كما أنه لا يكابر في الاعتراف بإخفاقات النظام وما وقع من تقصير، بخلاف كثير من رموز النظام ممن يتحول الحوار معهم بسرعة عن إلى ما يشبه تسلق امس ملطخ بالزيت.

هناك بالطبع أسئلة يطرحها المتحاورون مع النظام من أهل الداخل والخارج، أهمها إلى متى ستصبر الفئة المتكئة على غازي، بعد أن كانت قد اقتضت من قبل كما اقتبعت على نائب الرئيس علي عثمان محمد طه (الذي عاد بدوره إلى الواجهة بقوة في الأيام الأخيرة) بتهمة التهاون في النقابض على ملفات الجنوب ودارفور، وهذه أسئلة مشروعة يستجيب عليها الوقت، ولكن بسرعة كبيرة.

المبعوث الأمريكي كرايشن يواجه بدوره مشكلة إقناع صقور الإدارة بما يتوصل إليه من تفاهات مع الحكومة السودانية، وقد كتبت الاستراتيجة المعلنه بنه يالزامه بالتناظر مع المستمع من قلاع التشدد في الكونغرس وغلاة الناشطين من أمثال تحالف إنقاذ دارفور، كما أنها اشتملت على مواقف مسبقة مثل دعم المحكمة الجنائية والإصرار على تسمية ما يحدث في دارفور بأنه إبادة جماعية، وعليه فإن الزواجات التي أتت إلى تبني الاستراتيجية قد جعلتها بنتناقضات قد تكبلها في الأداء العملي، فكيف يمكن لقرائين تشجيع الحركات المتمردة على التفاوض مع حكومة تعارس في حقيهم الإبادة الجماعية؟ وكيف تتعاون الإدارة مع الحكومة السودانية ثم تطالب بتسليم مسؤوليها للعدالة الدولية؟

وبغض النظر عما احتواه المحي السرري حول العقوبات والحوافز فإنه سيكون من الصعب على الإدارة أن تقدم للسودان أي حوافز ملموسة قبل تحقيق سلام شامل في دارفور وإلا واجهت تقفة خلفنا المتشدين، ما مسجوم السياسية المعلنه من الرونة التي كان يفترض أن تكون من قضاالتها.

مهما يكن فإن الأهداف المعلنه للاستراتيجية الجديدة (تحسين أوضاع السودانيين في كل المجالات، إنهاء الصراع في دارفور وتقديم معونات كبيرة لإعادة الإعمار هناك، التطبيق الأمثل لاتفاقية السلام في الجنوب لصحة الاستقرار والتنمية وتقديم العون لتحقيق هذه الأهداف) يجب أن تكون كذلك أهداف الحكومة السودانية وكل القوى السياسية السودانية. وستتمنح الأيام القادمة صدق الصادقين من كل جانب في الاتفاق بما الرزوا به انفسهم من توح لصلحة البلاد والعباد.

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديلو 6 أو كيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523 مكتب الغرب: 8 بناية المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: (009626) 5066089

القديس AL-QUDS AL-ARABI يومية سياسية مستقلة رئيس التحرير: عبد الباري عطوان الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع أنحاء العالم

إيطالي يطلب اعادته للسجن حتى لا يدخل في جدل مع زوجته

■ باليرمو (إيطاليا) - رويترز: ذكرت وسائل اعلام ايطالية الخميس ان سجيناً من صقلية طلب الغاء أمر احتجازه في منزله وrehن الإقامة الجبرية واعادته مرة أخرى للسجن هرباً من جدل زوجته المستعر.

وقالت وكالات انباء ايطالية ان عامل الانشاءات سانتو جامبينو (30 عاماً) قضى فترة سجن تلخصه من تفاصيل خطيرة ثم نُقل للاحتجاز رهن الإقامة الجبرية في منزله بفيلباتي على مشارف باليرمو عاصمة صقلية.

وتوجه جامبينو الى مركز للشرطة وطلب اعادته للسجن هرباً من زوجته التي تتهمه بعدم الوفاء بمصاريف طفليهما. لكن الشرطة اتهمته بخرق شروط قضاء العقوبة واجبرته على العودة إلى منزله وتسوية المسألة مع زوجته.

20 ألف يورو تبعثت على الطريق السريع

■ برلين - اف ب: تنفس متقاعد الماني الصعداء بعدما استعاد حوالي 20 ألف يورو اضعها على طريق سريعة قرب الحدود مع لوكسمبورغ على ما ذكرت الشرطة الالمانية.

لكن بين الاوراق النقدية المبعثرة على جانب الطريق السريع عشر ايضا على ايصال من مصرف في لوكسمبورغ يثبت ان الاموال تاتي من حساب غير مصرح فيه في الخارج.

وكان المتقاعد البالغ الرابعة والستين قال للشرطة انه فقد الاموال بعدما نسي ظرفا على صندوق سيارته عند ملء الخزان بالوقود عند احدى المحطات لدى عودته من لوكسمبورغ حيث حاول من دون جدوى ايجاد سيارة ليشتريها.

وبعدما ادرك انه اضاع المال استنجد بشرطة المرور التي عثرت على 18080 يورو من اصل 20 الفا. وقالت الشرطة في بيان «كان الرجل سعيدا جدا باستعادة امواله. لكنه كان اقل فرحا عند اكتشاف ايصال يثبت انه اعلق حسابا في احد مصارف لوكسمبورغ».

وقد حول الملف الى مفتشي مصلحة الضرائب.

طفل يذهب إلى مدرسته بعد منتصف الليل وهو نائم

■ سانت تشارلز-يو بي أي: مشى طفل عمره خمس سنوات إلى مدرسته بعد منتصف الليل وهو نائم قبل أن تعيده الشرطة إلى عائلته سائلا.

ونقلت صحيفة «أورورا بيكون- نيوز»، عن مدير الشرطة في سانت تشارلز بولاية أيلينوي بات جنجلر قوله إن الطفل وصل إلى مدرسة أندرسون الابتدائية عند حوالي الواحدة والنصف بعد منتصف ليل الأحد الماضي من دون أن يصاب بأي أذى ولكنه كان مشوش الذاكرة وغير قادر على تذكر عنوان منزله.

وأضاف جنجلر ان الطفل ابغاه بانه حضر إلى المدرسة عن أمه من أجل مشاهدة فيلم سينمائي، مشيراً إلى أن الأم كانت قد تحدثت مع إبنتها ليلة السبت الماضي عن الفيلم ولكن لم يخطر بباليها أنه سوف يذهب إلى المدرسة وهو نائم من أجل مشاهدته هناك.

وبعد ذلك، نقل الطفل إلى مستشفى دانور في ولاية ايلينوي حيث تم التعرف عليه وعلى المكان الذي يعيش فيه مع عائلته.

والمفارقة أنه عند حضور الشرطة إلى منزل الطفل، الذي لم يذكر اسمه، كان أفراد عائلته يغفون في نوم عميق. وقال جنجلر «إننا سعداء ومحظوظون لإعادة الطفل إلى ذويه»، مضيفاً «لو حصل ذلك في شهر كانون الأول/ ديسمبر أو كانون الثاني/ يناير لربما كانت خاتمته هذه الحادثة حزينة»، من دون أن يقدم توضيحاً لذلك.

بيع علم معركة «الطرف الأغر»

■ لندن - يو بي أي: يباع مزاد في لندن العلم الوحيد الباقي من معركة ترافالغر (الطرف الأغر)، التي انتصرت فيها بريطانيا على جيش فرنسا بقيادة نابليون بوناپرت، بسعر قياسي بلغ 384 ألف جنيه استرليني.

وقالت صحيفة «ديلي ميل» الخميس إن هذا السعر يفوق بمعدل 4 مرة القيمة التقديرية للعلم البريطاني الذي تم تقديمه هدية للسلام جيمس كليفتان تقديراً لبسالته في معركة ترافالغر التاريخية بين بريطانيا وفرنسا قبل 204 سنوات. وأضافت الصحيفة أن العلم المعلق البالغ طوله 11 قدماً وعرضه 7 أقدام، احتفظت به عائلة الملازم كليفتان بعد وفاته في خزانية محكمة حافظا عليه، ثم باعتته لاحقاً بمبلغ 10 آلاف جنيه استرليني حين قررت الهجرة إلى استراليا.

وأشارت «ديلي ميل» إلى أن العلم الوحيد المتبقى من معركة ترافالغر بيع بسعر خيالي مقداره 384 ألف جنيه استرليني في أحد مزادات لندن، رغم أنه يحتوي على ثقوب كثيرة نتيجة أصابته بعيارات نارية، وتفوح منه رائحة بارود البنادق.



نانسي عجرم.. سفيرة للنوايا الحسنة

■ بيروت - اف ب: اعلن المكتب الاعلامي لليونيسيف في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الخميس تعيين الفنانة اللبنانية نانسي عجرم سفيرة لليونوايا الحسنة.

وقالت نانسي في المؤتمر الصحافي الذي عقد في فندق فينيور - روتانا في بيروت للاعلان عن التسمية، «طلما كنت مهتمة بعمل اليونيسيف، وانه لشرف ان تمنح لي هذه الفرصة»، مضيفة «انني كام شابة لفتاة صغيرة، بت التعاطف اكثر مع الامهات في المنطقة».

واضافت ان تسميتها «هي حلم يتحقق، وافضل مما يمكن ان يحصل لفنان، لانسان، ولأم».

وايدت سروروا بوضع شهرتها «في خدمة الآخرين ومن اجل مساعده الاطفال».

واوضحت مديرة مكتب اليونيسيف للشرق الاوسط وشمال

بيروت - اف ب: اعلن المكتب الاعلامي لليونيسيف في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الخميس تعيين الفنانة اللبنانية نانسي عجرم سفيرة لليونوايا الحسنة.

وقالت نانسي في المؤتمر الصحافي الذي عقد في فندق فينيور - روتانا في بيروت للاعلان عن التسمية، «طلما كنت مهتمة بعمل اليونيسيف، وانه لشرف ان تمنح لي هذه الفرصة»، مضيفة «انني كام شابة لفتاة صغيرة، بت التعاطف اكثر مع الامهات في المنطقة».

واضافت ان تسميتها «هي حلم يتحقق، وافضل مما يمكن ان يحصل لفنان، لانسان، ولأم».

وايدت سروروا بوضع شهرتها «في خدمة الآخرين ومن اجل مساعده الاطفال».

واوضحت مديرة مكتب اليونيسيف للشرق الاوسط وشمال

عراقي يدهس ابنته بالسيارة عمدا

■ نيويورك - يو بي أي: تبحت الشرطة في ولاية أريزونا الأمريكية عن عراقي يدهس ابنته وصيدقتها بالسيارة لاعتباره ان ابنته باتت تتبع الأساليب الغربية في العيش.

ونقلت شبكة «سي ان ان» عن الشرطة في مدينة بيورا في ولاية أريزونا الأربعاء ان العراقي فلاح حسن المالكي (48 عاماً) يدهس ابنته نور فلاح المالكي البالغة من العمر خمسين عاماً وصيدقتها قبل عدنان خلف بسيارة كان يقودها في أحد المواقف يوم الثلاثاء الماضي.

وأشار تقرير الشرطة إلى ان الاب كان غاضباً من ابنته لاتباعها الأساليب الغربية وعدم التزامها بالعادات والتقاليد العراقية.

وقد أدخلت نوري إلى المستشفى وهي تعاني من جروح بالغة في حين أن جروح اول (43 عاماً) ليست خطيرة غير أنها لم تخرج بعد من المستشفى.



احوال الناس

● أعلنت مؤسسة ابن رشد الفكر الحر التي تتخذ من برلين مقراً لها، منح جائزة لعامها 2009 إلى الفكر الاقتصادي المصري الدكتور سمير أمين لجهوده في تطوير الاقتصادات النامية ومواجهة تبعات الأزمة المالية العالمية.

● تحت عنوان «الأزمة الطيبة في غزة» تنظم الهيئة الدولية للمساعدة الطبية للفلسطينيين، بيما، مؤتمر يدي في البروفيسور مادنس جيلبرت استاذ طب الطوارئ في جامعة شمال النرويج، يشهدانه كشاهد عيان ومحدث رئيسي. وعن الحق في الصحة تتحدث البارونة الدكتوردة جياني تونج، واللورد نظير احمد ورئيس «بيما» الدكتور احمد المعري. ويلي ذلك حفل عشاء وجمع تبرعات، وذلك يوم السبت 7 تشرين الثاني/ نوفمبر في السادسة مساءً بفندق هيلتون لندن اوليبيا.

● بول ماكرتاني عضو فرقة البيتلز سابقاً يبدأ جولة اوروبية في كانون الاول/ ديسمبر هي الاولى له منذ خمس سنوات في هامبورغ لينتهيها في 22 من الشهر ذاته في لندن.

● المجلس الاعلى للغةفاة بمصر يعقد أول تشرين الثاني/ نوفمبر القادم «ملتقى القاهرة الدولي الأول للغة العربية القصيرة» بمشاركة أكثر من 100 قاص وناقد عربي. للملتقى يحمل اسم القاص المصري الراحل يحيى الطاهر عبد الله وسيستمر أربعة ايام ويهدف إلى إعادة الهيبية لذلك اللون الأدبي المميز.

● «زهو الفاعل».. مجموعة الشاعر الاردني زياد العناني صدرت في 159 صفحة متوسطة وبلوحة غلاف للفنان التشكيلي العراقي علي

1.5 مليون سعودية يعانين العنوسة؛ سيده أعمال سعودية تطلب يد سائقها وتفرغه لإدارة أملاكها

■ بالرياض، السعودية- يو بي أي: تزوجت سيده أعمال سعودية من سائقها، بعدما طلبت من والدها أن يطلب منه الاقتران بها، وجعلته لاحقاً يتفرغ لإدارة أملاكها.

ونقلت صحيفة «عكاظ» الخميس عن الرجل، وهو سعودي أيضاً، قوله «إن زوجته الأولى التي تعمل في التعليم، كانت دائماً ما تنتقصه بسبب مؤهله العلمي المتواضع، إلى جانب عدم حصوله على وظيفة طوال خمسة أعوام، كان خلالها زوجها لها وأبنا لطفلين».

وأشار «إلى أن زوجته طلبت خلعها بعد تلك الفترة، وانتقل للعمل لدى سيده أعمال»، موضحاً «أنه خلال عمله معها عرفت بقصته وأعجبت

نيودلهي - د ب ا: ألقت الشرطة الخميس القبض على رجل هندي منهم ياغواء 18 امرأة ووعدهن بالزواج ثم قتلتهن في ولاية كارناتاكا بجنوب الهند.

ونشرت صحيفة «تايمز أوف انديا» نقلاً عن الشرطة أن موهان كومار (45 عاماً) اعترف بأنه وعد الـ18 امرأة بالزواج منهن دون أن يطالبهن بمهر ثم مارس الجنس معهن واعطاهن حبوب السيانيد السامة على أنها حبوب منع الحمل.

ونقل عن جوبال هوسور نائب المفتش العام للشرطة أنه «اعترف بقتل الشابات وتحققنا من اعترافه». «وأنفق عثرنا على جثث الضحايا في أماكن مختلفة مثل ميسوري وبنجالور وميركارا».

تجدر الإشارة إلى أن المحاكم الهندية لا تأخذ في الاعتبار الاعترافات التي يتم الإدلاء بها في مراكز الشرطة إلا إذا كانت مدعومة بالأدلة.

وقال كومار الذي يعمل كمدرّب لياقة بدنية أنه كان يتوأمع مع كل ضحية لمدة شهرين قبل أن يقضى معها ليلة في غرفة ماجورة بأحد الفنادق.

وأضاف انه كان يخبر المرأة أن تترك جواهراتها لخزانة الأمانات ويأخذها لحطة حافظات حيث يعطيها الحبوب السامة قائلًا انها حبوب منع الحمل.

وقال «إن الضحية كانت تأخذ الحبوب بحسن نية ثم تصوت في غضون عدة دقائق وبعدها كنت اترك المكان واستولى على الذهب من الفندق واختفى».

عزبتي عدينية. ماذا قالت لك الأسفار في زهرة حياتك التي ظُلمت للفلسطينيين الياشين، وكيف استطاع أحدكم أن يفهم ما كان يقوله الآخر؟ باريس كانت تتحدث الفرنسية، ولندن تتحدث الإنكليزية، وأنت تفهمين باللغة الغربية التي تفهمها كلتانا بحسب. لغة مختلفة جداً، وأين يتلغ من الروح. كان يجب أن يشبه هذا، الإصغاء إلى نشيج وضعت موسيقاه عزافة ذات ذقن موشوم. لكن عندما تكنتين لي: «هذا الصباح المقيت»، لا بد أن يحضر ذلك الصباح المقيت إلي هنا، وهذا الأمر تفهمينه وأجده أنا صحيحاً أيضاً. لأنني منذ قرأت رسالتك، وأياً تكن المخططات التي كنت وضعتها لصباحي البيروتي، فإن «الصباح المقيت» الذي كتبت، هجم ومدد رجليه على نهاري كله.

يوميات المكتب

عناية جابر



توفقت عن النقر على أزرار «الكيبورد»، وفركت مفاصل أصابع يدي اليمنى. كنت أشعر بآلم في مرفقي وكنتي لأني كنت أنقر بقوة. من الجانب الآخر من المكتب، تعالي سُعال أحد الملاء عبر الباب المفتوح، وكعادتي حين أسمع سعالاً، أمتنى الصحة والشفاء السريع لصاحبه، وشيئاً يحمُته من تلطيف بؤس صدره. كان وليد يسعل كي لا يعرف أحد أنه يبكي. تأملت سارحة الدهان المتشقق في سقف المكتب، وعندما أحضر صبي القهوة فنجانين، سألته أن يُحضِر لوليد في المكتب الملائق، شاياً أخضر مغلياً.

تساءل أحد الأصدقاء في رسالته: ما المشكلة؟ استمتعي بالحياة قليلاً، ودعي الهموم جانباً. كتب يريديني أن أجيبه فوراً. تأملت استقامة حروفه بشيء من العطف في البداية، ثم ما لبثت أن شعرت بالغبثان. لأعتقد ان الغاية من الصداقة هي إدخال السرور إلى نفوس بعضنا البعض. كتبت له ذلك هي أضغث: ربما هناك غايات أخرى من الصداقة. حسناً، ساعديني على كتابة رسالة مثالية لك، أعرف أنني سخيخ ولكي لست عدوك.

على موقع «غوغل» وجدتني أبحث في أرسيفي عن مقالة لي غير ضجرة. أيها السيد العزيز، مقالاتي (لأسف) أقل ضجراً هذه الأيام، كما لو أنني خسرت السلى الأبد، رغبة كانت تتوقف عليها حياتي.

جالسة أمام شاشة الكمبيوتر، حيث علي إنهاء مقالتي في الموسيقى، بدل التلّهي بكتابة الرسائل، ضربت قبضتي على طاوله المكتب بعنف، فارتجت الأشياء. كان هذا جبارة عن لعبة، لأعرف أيّ الرسائل أغضبتي أكثر. كل هذه الترهات التي عشت معها، أظل أعيش معها طيلة حياتي.

بعض الإلغاة لن يُغيّر شيئاً، ولم يتيق على الشاشة سوى رسائل أربع. لم تعد الرسائل التي أغضبتي موجودة، إذن بمن يتعلق الأمر؟

وجدت مقالة أحدهم عن «رامبو» جميلة جداً، ولكن يجب عمل شيء للشعر، فهو لم يعد أفضل الجنون. ثم بعد تفكير: «ماذا أراد المحترم رامبو أن يقول لنا؟»، بدأ السؤال جدياً بشكل غريب، وقلت في سري دون أن أرفع نظري عن صورة الشاعر: «لقد تحدثنا.... تحدثنا فقط، لا ضير من السؤال، ثم اني لا أنتظر جواباً».

مسحتُ عيني ورشفتُ من فنجان قهوتي. أقرأ الآن هذه الكلمات المكتوبة على الـ«بانو» بحروف حمراء على خلفية سوداء: «على الزملاء المحترمين إقبال باب المكتب بالفتح حين المغادرة». إنه عصر الأبواب المغلقة بالمفاتيح - قلت. وكما أقلت باباً تدعى أنك تمنح المكان كامل خصوصيته، ومفتاح البيت ومفتاح المكتب، مفتاحان ضروريان، من جملة المفاتيح الضخمة لأبواب لا تلطم عنها شيئاً. غادرت وتركت الباب مُشرعاً.